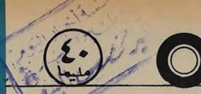
آخر ساعة



العدد ١٥٩٤ - ١٢ مايو ١٩٦٥

AKHER SAA 1594 - 12 MAY 1965

اليهود فى مصر

مدينة من الخيام .. والاحلام .. تحت سفح الهرم ص ٢١ (تصوير فاروق ابراهيم)



■ تكليف محرر من آخر ساعة
بجرد مخازن مديرية التحرير

■ مدينة كاملة
تحت قاع النيل
(صفحة ٢٣)



بنسون أند هيدجز

B&H

BY APPOINTMENT TO HER MAJESTY THE QUEEN TOBACCONISTS BENSON & HEDGES LTD

Special Filter

BENSON and HEDGES

هل من شيء يفوقُ
هَذه العُلبة الذهبيّة الرائعة
ترفًا وَوجَاهة؟

نعَمْ .. السّجاير التى بداخلها

لايمكن للنقود أن تشترى سجاير أفخر أو ألطف. بنسون أند هيدجز مصنوعة من خليط مثالى يحتوى على أرقى أنواع التبغ، ومزودة بفلتر يناسبها تماماً.. إن مثل هذه السجاير لا يمكن أن تأتيك فى علبة عادية.. بل هى على خلاف ذلك.. تأتيك فى علبة مكسوة بمعدن ذهبى يليق بجودتها الممتازة. وهذا المعدن يقاوم الرطوبة والحرارة والضوء.. كما أن علبة بنسون أند هيدجز المتينة تحافظ على قوام السجاير واستدارتها المليئة.

علبة فاخرة.. هل من شىء يفوقها ترفاً ووجاهة؟ نعم.. السجاير التى بداخلها!

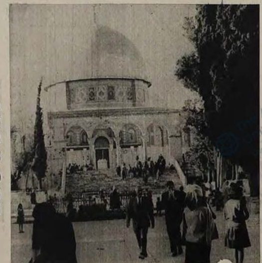
BENSON and HEDGES — فلتر خاص

العلبة ذهب - والمتعة لا تُقدَّر بثمن

١٥ مايو

حائط برلين فى القدس

تحقيق : جلال دويدار



هكذا يعيش العرب فى القدس المحتلة ، خلف سور طويل من الاسلاك ، واسوار من التعصب والكراهية والتفرقة ، وعلى جانبى السور اغرب حياة ، فالاب فى الجانب العربى والابن فى الجانب المحتل ، وممنوع الاقتراب والكلام بين افراد الاسرة الواحدة المشطورة ، وجنازات وافراح العرب تتم تحت السلاح الاسرائيلى .. وهذه هى صورة المأساة على طول الحدود بين اسرائيل والاردن . . !!

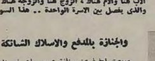
اقلب الصفحة من فضلك

العرب ..
وراء الســـور

مسجد قبة الصخرة فى القدس العربية .. احد الاماكن الاسلامية فى عاصمة فلسطين السابقة ..

هكذا يعيش العرب فى اسرائيل

. الفتاة العربية ، تعيش داخل اسرائيل المحتلة ، فى قرية بيت صفافه على بعد عدة كيلو مترات من القدس .



بيت صفافة ، اسم القرية المشطورة ، نصفها فى اسرائيل والنصف الثانى فى الجانب العربى ، الاب هنا والام هناك ، الزوج هنا والزوجة هناك ، والذى يفصل بين الاسرة الواحدة .. هذا السور

شاهدت خلف السور الذى يقسم مدينة القدس اغرب حياة .. شاهدت فى بيت صفافة القرية العربية على بعد ستة كيلو مترات من القدس مقسمه بين اسرائيل والاردن بالاسلاك الشائكة وتحرسها المدافع .

العائلة الواحدة نصفها فى جزء من القرية اردنى والنصف الآخر فى الجانب المحتل، وبالرغم من الاستبداد الاسرائيلى فى المنطقة المحتلة تستطيع ان ترى على جدران المنازل الموجودة عبارات وشعارات (عاش جمال عبد الناصر)

فين المصاروة

وعندما اقتربنا من الاسلاك الشائكة التى يقف عليها من الجانبين حرس اردنى ، وحرس اسرائيلى ـ أخذ العرب فى المنطقة المحتلة بالاسرائيليين يهتفون

من وراء الاسلاك « فين المصاروه » يقصدوننا نحن المصريين ، وعندما اقتربنا منهم طلبوا منا ان نحمل تحياتهم الى « أبو خالد » .

وكان معنا فى هذه الزيارة يحيى آبو بكر وكيل وزارة الثقافة الذى عرفوه على الفور، ورددوا اسمه مع دعائهم وهتافهم للرئيس عبد الناصر ولعناتهم

على بورقيبة بعد ان وصفوه بالخائن ، وكلما اقترب العرب من السور الذى يقسم البلدة اندفعت احدى سيارات الحراسة الاسرائيلية المدججة بالسلاح لتمنعهم وتطلق عليهم النيران أحيانا .

تحت الحراسة الدولية

سمعت كثيرا من المآسى خلال الزيارة ، قصة حب بطلها شاب داخل المنطقة العربية ، والفتاة فى الجانب الاسرائيلى ، وهما ابنا عم ، ومن عائلة واحدة ـ وتنتقل العروس الى المنطقة العربية حيث عريسها .. بعد جدل واجراءات تنتقل تحت الحراسة الدولية .



الطريق الى القدس القديمة ، فعاصمة فلسطين السابقة مقسمة الى ثلاثة اجزاء : القدس العربية القديمة ، ثم الجديدة ، والثالثة القدس المحتلة

القدس المحتلة ، وتبدو فى الصورة الجامعة العبرية الجديدة ، والكنيست الاسرائيلى .. وسور يفصل بين القدس المحتلة والقدس العربية ..



والجنازة بالمدفع والاسلاك الشائكة

سمعت ايضا عن جنازة عربى مات فى المنطقة الاسرائيلية ، وأراد أهله فى الجانب العربى السير فى الجنازة ، واضطروا ان يجعلوا الجنازة تسير فى محاذاة الاسلاك الشائكة ، وخلفها من الجانبين أقارب المتوفى يفصلهما السور الشائك وتحيط بالجنازة المدافع الرشاشة .

جامعة وترسانة حربية

جامعة هاداسا العبرية فى قلب المنطقة العربية بالقدس تحولت الى ترسانة حربية عن طريق تهريب الاسلحة لها بالسراديب وتطلق منها النيران داخل المدينة العربية المقدسة لارهاب الاجانب والسياح حتى لاتستفيد منهم الاردن ولاغاظتها .

محاولات اسرائيل للتوسع

قال لى القائد الاردني الزعيم سليم عن محاولات آسرائيل لتوسيع رقعة المنطقة التى تحتلها على حساب المناطق الحرام التى حددتها الامم المتحدة .. وضرب مثلا على ذلك منطقة جنوب البحر الميت وهى تمثل جزءا من أراضى الاردن نفسها وليست من أراضى فلسطين واقامت بها اسرائيل ملاحات البوتاس .. ومنطقة جبل المكبر ، وقد ادانهم مجلس الامن ولكنهم لم يخرجوا منها ، ومنطقة اللطرون التى تضم ٤٩ الف دونم من الاراضى الزراعية التى يملكها العرب .

***

هذا جزء من الصوره التى رايتها .. رايت المأساة الانسانية التى يغذيها الاحتلال والعدوان الصهيونى بالمدافع والنيران والارهاب .. ورأيت صمود الانسان العربى وراء سور القدس ، والاسلاك الشائكة حيث يعيش المواطن العربى فى اصعب ظروف ، ويستعد ليوم يقاتل فيه ويستخلص ارضه ووطنه وشرفه .

.. وهكذا يعيش اليهود فى مصر!

سهرت «آخر ساعة» حتى الفجر فى مولد يهودى بالمحلة الكبرى .. ستدهش .. كيف يمارس اليهود حرياتهم هنا .. كان اليهود الذين جاءوا من كل مكان الى المحلة .. يحتفلون ببائع الامشاط الذى قضى على طائر البوم واقام المعبد .. رات «آخر ساعة» الرجال يرقصون وحدهم ، ثم تبدا حى الرقص حتى الصباح !!

تحقيق : وجيه أبو ذكرى ● تصوير : محمد رشوان

حملوا نسخ التوراة الموجودة فى المعبد ، وداروا فى وسط المعبد على انغام الحان عبرية وشرقية ، بعدها وضعوا النسخ فى اماكنها ، وعادوا الى الرقصات الجموعة التى تشبه الدبكة الشامية .







اليهود يبيعون التوراة ..

هل تعلم ان طائر (البوم) كان يقبع فى احد منحنيات المحلة الكبرى . . ولم يكن له هم غير ان يظل متربصا ، حتى تمر جنازات اليهود .. ثم يهاجم (البوم) موتى اليهود وهم فى طريقهم الى الدفن ؟

وضاق اليهود ذرعا فراحوا يشكون ، وكان ذلك منذ نحو ٨٠٢ اعوام الى حاييم القربى .. الذى هرع الى احدى المنارات ، وذبح فيه .. وهجمت البوم عليها داخل المنارة ، فسارع حاييم يبنى حائطا عليها . . وبهذا انتهت قصة مطاردة البوم لموتى اليهود ، وهم فى طريقهم الى القبر ..

ومنذ ثمانية قرون يحتفل اليهود سنويا فى المحلة الكبرى بذكرى هذا القديس .. الذى كان يصنع ويتاجر فى الامشاط ؟!

وهناك فى غرب مدينة المحلة الكبرى وفى منطقة اسمها (الخوخة) على التحديد .. شهدت (آخر ساعة) الاحتفال .. حيث تجمع مئات من ابناء الطائفة اليهودية فى مصر حول المعبد .. حيث اختلطت اصواتهم بنداءات العبادة ، وامتزجت حمى الرقص . . بسماع راتيل التوراة .. فى ذكرى قديسهم (الامشاطى) نسبة الى الامشاط التى كان مشهورا بالتجارة فيها !!

رقصات .. ولحوم ..

وقد بنى القديس المعبد قبل وفاته ، ثم جاء اليهود من بعده وأعادوا بناءه اكثر من مرة .. فانت تراه معبدا صغيرا وقديما يرتكز على اربعة اعمدة جاءت من ايطاليا .. ويتوسطه مكان تجلس فيه الفرقة الموسيقية ، حيث تعزف الالحان العبرية لرقص الرجال فقط على انغامها .. بينما تقنع النساء بالفرجة على رقصات الرجال .. او مشاهدة العجول الصغيرة التى تذبح حسب شريعتهم . . ثم يلتهمها المحتفلون بعد ان تطهى .. وتقدم على موائد العشاء .. !

مزاد .. وسبع لفات !

وتظل اصوات الغناء والموسيقى . . وحركات الرقص تملأ المكان حتى قرب منتصف الليل . . ثم يعلن عن مزاد على مجموعة نسخ التوراة الموجودة .. وبعد ان يتم المزاد ، يحمل المشترى نسخ التوراة فى مشهد راقص ، ويلف سبع دورات حول مكان الفرقة الموسيقية . .

ثم ماذا يحدث بعد ذلك ؟ .. تعود نسخ التوراة الى مكانها .. فالذى يحدث ليس عملية شراء كاملة . . ولكنه شراء يقنع فيه المشترى بهذه الدورات والرقصات ، اما مادفعه فيعد تبرعا منه للمعبد الذى لايفتح الا يوم مولد القديس الامشاطى مرة كل عام !

وبعد وضع نسخ التوراة فى اماكنها .. يظل الرقص مستمرا بما يشبه الدبكة .. وهنا فقط يباح لليهوديات بالرقص مع الفتيان ..

وبعد عمليات الرقص مستمرة ومحمومة ، يبدأ احد رؤساء المعابد فى ترتيل التوراة ، بينما يردد الجميع مايقول .. وتستمر التراتيل حتى الفجر .

وينتهى الاحتفال .. بعد أن تكون

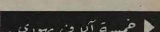


باسم اى عزيز مات او على قيـد الحيـاة .. شموع الرحمة ، فاليهودى يوقد شمعة الزيت (لتنزل عليـه البركات والرحمـة) ...

الدكتور جالا اشكنازى صاحب المعبد وابنتـه ، وضيفة مسلمة ، يريها التوراة التى كتبـه القديس الامشاطى على (جلد الغزال) بالعبرية



هنـا ، لا مانع من ان تشارك الفتـاة زميلها فى الرقص ، فان الرقص امـام التوراة والصـلاة محرم – بحكم الدين – على الفتـاة اليهودية ..



قد حلت المشـاكل .. اما ماهى هذه المشاكل فهى ان اليهود يحرصون على حضور الاحتفال كل عام ، ففى الاحتفـال يتم التعارف بين الفتية والفتيات الذى كثيرا ماينتهى بالزواج .. ومن هنـا جاءت الفكرة بان اية فتـاة ــ مهما كان دينها ــ اذا دارت وهى تحمل التوراة حول المعبد فانها تتزوج خلال عام من هذا الاحتفال !!

.. اليهود هنا ..

ويرمز هذا الاحتفال الى الحرية التى يمارسها اليهـود فى الجمهورية العربية المتحـدة .. فقـد جاءوا اليها على مر العصـور هربا من الاضطهاد الدينى ليجدوا فى مصر شعبا يؤمن بالتعايش بين الاديان والعقائد .. وأصبح عددهم نحو مائة الف على الاقل عملوا فى التجـارة والمـال ، واصبحوا خلال سنوات قليلة يملكون الكثير من المؤسسات التجارية والصناعية الكبرى .. ومع هذا ظل كل يهودى يحتفل على مر السنين بجنسيته الاصلية !!

ولكن بعد العدوان الثلاثى . . ثم بعد صدور قرارات يوليو الاشتراكية ، لم تعد فى مصر طبقـة ممتازة ، التى كان يمثل الاجانب اغلبيتهـا . . لذلك سارعوا بالخـروج من مصر ، وكان من بين هؤلاء الاجانب عدد كبير من اليهود ..

واصبح عدد اليهود حاليا نحو خمسة آلاف فرد .. البعض يحمـل الجنسية المصرية ، والبعض يحمل جنسيات أخرى ، وتقدم اليه تجديدات مستمرة للاقامة فى الجمهورية العربية المتحدة ..

ويعيش هؤلاء الآلاف الخمسـة حياة عادية جـدا .. ينعمون فيها بكافة الحريات .. حرية العمـل .. حرية التنقل .. وحرية اقامة الطقوس والشعائر .. والموالد ايضا !!

ماذا فى داخل اسرائيل ؟

وقد حدثنا رجـل دين من القدس ، وهو راعى احـدى الكنائس الشرقية فى القدس العربية ، وله الحق ــ عن طريق هيئة الهدنة الدولية ــ فى الدخول الى اسرائيل لرعاية الاقلية المسيحية هناك ..

قال رجل الدين بالحرف الواحد :

« المجتمع فى اسرائيل مجتمع طبقات : الطبقة الممتازة وهم يهود الغرب » ثم تأتى طبقة يهود الشرق .. وبعدها فى المؤخرة .. وبدرجات كثيرة جدا ، يأتى العرب من مسيحيين ومسلمين ! ..

ويمضى رجل الدين فى حديثه » ليروى وقائع عن الاضطهاد الدينى فى اسرائيل .. فيقول : لقـد ابلغت هيئة الرقابة الدولية والصليب الدولى بهذا الاضطهاد .. ان الاقليـة المسيحية فى اسرائيل مضطهـدة .. ان كثيرا من الكنائس قد هدم بحجة اقامة شوارع جديدة ! ..

هل تعلم ان بلديات اسرائيـل ترسم القرى والمدن من جـديد بحيث تمر الشوارع لتزيل المساجد والكنائس ، ولا يبقى فى اسرائيل سوى معابد اليهود ! ..

هل تذكر نسف كنيسة قرية (افرت) فى شمال فلسطـين .. كان ذلك ليلة عيد الميلاد يوم ٥ ديسمبر من عام ١٩٥٢ .. وكان المسيحيـون العرب يستعدون للاحتفال بليلة عيد الميلاد .. وفى بساطة ومجـون جاء جماعة من اليهود ونسفوا الكنيسـة بالديناميت .. ثم ماذا ؟ .. استولى اليهـود ايضا على مقابر العرب المسيحيين الاثرية ..

ومضى رجل الدين يقول : ان المسيحى لايجد عمـلا فى اسرائيل ، واذا وجد ... يتقاضى نصف اجر اليهودى وهناك اعمال لايجوز للمسـيحى ان يمارسها او يقترب منها .. !

وزم الرجـل على شفتيه وهو يقول : لقـد ابلغت كل هذا للسلطات .. ولكن ماذا ستصنع السلطات ؟!

.. يعيدون النازية !

ثم ماذا عن العرب المسلمين ؟ ان اليهود يعيـدون تاريخ النازى فى قلب فلسطين .. انهم يمثلون حقيقة هتلر .. والعرب اجبروا على تمثيل دور الاقلية المضطهدة .. ان العالم كله يذكر مذبحة (دير ياسين) وبطلها ناحوم بيجن ومساعدوه فى عصابة (الارجون) الارهابية ، عندما دخلوا القرية الآمنـة وبقروا بطون الحبالى ، وقتلوا الشـيوخ والاطفال فى عملية ارهابية وحشـية « لاتقل بشاعة عما كان يصنعه هتلر من تعذيب وتقتيل !

ان العرب فى اسرائيـل مواطنون مضطهـدون .. الاعمال الحقيرة فقط تسنـد اليهم .. الاجور الضئيلة جدا تعطى لهم .. حركتهم مقيدة .. لاينتقلون من مكان الى مكان الا بتصريح من الحاكم العسكرى للمنطقة . . ان مناطق العرب كلها تحت الحكم العسـكرى . . بينما المساجد تنسف وتهدم .. واى جندى اسرائيلى يستطيع ان يذهب الى اية منطقة عربية ويحصد بمدفعه من يشاء من العرب بلا حساب ولا عقاب .. !!

ظلام وتدمير

وهكذا بلغت الجريمة ضد العرب داخل اسرائيل . . ان اربعين الف عربى داخل اسرائيـل يعانون حياة مظلمة مقيـدة بالحديد والنار .

ان اكثر من ٢٥ قرية عربيـة دمرت وأحرقت خلال الخمسة عشر عاما الماضية .. حتى المحصـولات الزراعية للعرب لايملك صـاحبها التصرف فيها ، بل يبيعها (للوكالة اليهودية) لتتصرف فيها كما تشـاء .. ويظل دخل العرب اقل بكثير عن انتاجهم !

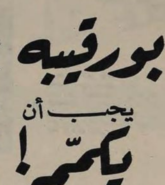
ان اقلاما حرة كتبت عن مأساة العرب فى اسرائيـل .. (اتيل مانين) فى كتابها (الطريق الى بير سبع) .. الفريد ليشال تناول الاضطهاد الدينى والتفرقة العنصرية فى اسرائيل .. وهو كاتب يهودى ..

ان اسرائيل تعيد تاريخ النـازى .. وتنتقم من الاضـطهاد الهتـلرى بأن تمارسه هى ضد عرب فلسـطين ...

التيجانى يتحدث إلى آخر ساعة



شيء واحد يجذب انتباهك وانت تستمع الى الدكتور التيجانى الماحى عضو مجلس السيادة السودانى .. ذلك انه عندما يتحدث يحاول ان يختار لك امثلة من واقع الحياة الانسانية ومن نضال الشعوب .. ثم يحاول ان ينظر الى اسباب واعماق المشاكل اكثر مما ينظر الى اعراضها ..
ذلك انه طبيب قبل ان يكون رجل سياسة .. وتطبيقا لهذه الفكرة التى اعرفها عنه من قبل حاولت ان اجعل من مقابلتى معه ندوة نقاش اكثر منها مقابلة صحفية ..



الاشتراكية العربية

نموذج لحل المشاكل العربية والعالم الثالث

الجنوب والانتخابات

واستهل الدكتور التيجانى حديثه قائلا .. انه شيء يؤسف له حقا ان يتقاتل أبناء شعب واحد على أمور يمكن حلها سلميا ..

* قلت تقصد أن ..

– الشعب فى السودان بسبب المعركة الانتخابية الدائرة الآن فى الشمال ..

* أريد أن أعرف شيئا من اسباب هذا الخلاف الذى راح ضحيته بعض المواطنين ..؟

– تعلم انه فى مؤتمر اتحاد الجبهات وضع ميثاق وطنى على أساس مبادئه تجرى انتخابات فى كل القطر السودانى .. وتشكل جمعية تاسيسية .. وتضع دستورا للبلاد .. الا انه لم تجر الانتخابات الا فى الشمال فقط ..

* لماذا الشمال فقط ..؟

– نعم ، لانه تعذر الوصول الى حل سريع مع اخواننا السودانيين فى الجنوب .. لذا اتخذ مجلس السيادة قرارا بالاقتصار على اجرائها فى الشمال الى أن يحين الوقت المناسب لاجرائها فى الجنوب ..

* ولكن ألا يعتبر هذا خروجا على الميثاق الوطنى الذى اتخذ أساسا من قبل ؟

– كان الخلاف موضع مناقشة بين رجال القانون .. ولقد أدخلونا جميعا فى متاهات من التفسيرات القانونية ثم انتهى الامر باقتصار الانتخابات على الشمال دون الجنوب ووافق مجلس السيادة على هذا التفسير نظرا لصعوبة الوصول الى حل سريع فى الجنوب

* وأى الاحزاب رفضت وأيها قبل هذا التعديل ؟

– الواقع أنه كان هناك عدة أحزاب ترفض الا أنها قبلت فى آخر لحظة ..عدا حزب الشعب الديمقراطى الذى انفرد بعدم دخول الانتخابات الا اذا أجريت فى لشمال والجنوب معا ..

* اظن أنه استند فى ذلك للميثاق الوطنى ..؟

– ولكن الامر يحتاج الى تفهم روح الميثاق أكثر مما يحتاج الى نصوصه .. فالاحداث فى السودان تجرى بسرعة وتحتاج الى ملاحقتها باعادة التفكير

الاستعمار يتآمر على السودان

* وسألت الدكتور التيجانى .. يحاول الاستعمار تكوين دولة منفصلة فى الجنوب .. فما هى حكاية الدول الاربع التى تتآمر على السودان لفصل جنوبه عن شماله وتكوين دولة منفصلة باسم زاتيا ..؟

– أربع دول فقط ..؟! انه الاستعمار وتوابعه .. انهم يخافون من سودان حر متحرر من قبضتهم ..

* هل يمكن معرفة بعض اسماء هذه الدول ؟

وابتسم الدكتور التيجانى وقال .. لا طبعا .. وهذا من مصلحتنا .. عدم الكشف حاليا عن هذه الدول فنحن فى حاجة الى معرفة المزيد من أغراضهم والطريق المظلم الذى يسيرون فيه ..

* هذه مشكلة تحتاج الى تكاتف كل القوى الوطنية لمجابهة هذا التآمر ..؟

– ليس هذا فقط ..

السد العالى والتعايش السلمى

* قلت ماذا اذن ..؟

– اننى كطبيب قبل ان اكون سياسيا تعودت ألا أهتم بالاعراض بقدر ما أهتم بالاسباب .. فنحن فى حاجة الى القرب فى الهدف .. لذلك فان رأيى أن الحل العادل لمشكلة السودان هو تحقيق الاشتراكية العربية باسرع ما يمكن .. فمشكلة الجنوب ما كان لها أن توجد وكذلك الحزازات فى الشمال .. لو اننا كنا مرتبطين بشكل أو بآخر بالجمهورية العربية المتحدة رائدة الكفاح العربى ..

واستمر الدكتور التيجانى يقول .. ان التجربة الاشتراكية فى مصر نموذج لتحقيق العدالة والسلام ونموذج لحل المشاكل .. ليس فى المنطقة العربية فحسب .. وانما فى العالم الثالث ايضا .. ومن ثمة تحقيق السلام بين المعسكرين .. والذى يشك فى هذا فليأت الى هنا .. ليس فى القاهرة .. وانما الى أسوان .. حيث السد العالى حيث يجد الاشتراكية العربية النامية تعيش فى تعايش سلمى مع الشيوعية المتمثلة فى ١٢٠٠ خبير وعامل روسى يعيشون بين ٥٠ الف مواطن عربى ..

هناك حيث شاهدت بنفسى هذه الحياة ماذا يحدث ..؟

هل اعتنق أحد من العمال المصريين الشيوعية .. هل تخاصم الروس مع المصريين لانهم يريدون أن يعتنقوا مبادئهم ..؟

لم يحدث هذا أو ذاك .. وهذا دليل على أن الاشتراكية العربية قد وصلت الى درجة الصحة والنمو .. وبدأت تعطى ثمارها فى اقناع غيرها من القوميات النشطة بالتعايش السلمى معها ..

الغرب يجب أن يقتنع

ثم أضاف الدكتور التيجانى .. واعتقد أن هذا يكفى لاقناع الغرب الذى مازال يعتقد أن مجرد وجود عامل أو خبير روسى واحد فى مدينة ما كفيل ببلشفة هذه المدينة باسرها .. فعلى الغرب اذن أن يدرس تجربة اسوان اذ كان جادا بالفعل فى تحقيق السلام فى العالم .. وأن يكف عن محاربة القومية العربية التى سوف تحقق بسلوكها الحر .. الحرية والسلام للعالم ..

بورقيبة .. خائف تعرف

واستطرد الحديث مع السياسى السودانى الى التصريحات الاخيرة للحبيب بورقيبة .. وأثرها على قضية المصير العربى .. قال الدكتور التيجانى ..

– بورقيبة ..! بورقيبة معروف منذ زمن بعيد بانه سياسى يؤمن بمذهب .. خالف تعرف . ولكنه كان يجب أن يفرق بين خلاف على شيء يحتمل أكثر من وجهة نظر .. وبين شيء لا يختلف فيه اثنان فى العالم ..! ولكن ماذا تفعل مع رجل له كل يوم رأى فى مشكلة واحدة يتاجر بها على حساب الشعوب .. اليست هذه هى مشكلة فلسطين التى بحثت فى مؤتمرى القمة ووافق بورقيبة نفسه على قرارات المؤتمرين .. أم هى شيء آخر!

كمامة لبورقيبة

ثم قال الدكتور التيجانى .. ان افضل شيء يمكن أن يفعله الشعب العربى الذى اعتدى بورقيبه على حقوقه هو أن يكممه حتى لا يسترسل فى أحاديث موتورة لا تفيد الا أعداء الامة العربية .. وفى وقت تتربص بها الصهيونية والاستعمار فيه للانقضاض عليها ..

وجه الخيانة

ثم قال السياسى السودانى .. ورغم هذا فنحن نشكر بورقيبة .. فقد تولى بنفسه الكشف عن وجهه الحقيقى .. وجه الخيانة التى مازالت تعيش على الارض العربية .. وذلك قبل أن يدخل العرب معركتهم المصيرية مع الصهيونية فى فلسطين المحتلة ..

وختم الدكتور التيجانى حديثه .. ان قضية فلسطين لا يختلف اثنان من أحرار العالم على تفسيرها .. ارض عربية اغتصبت ويجب أن تعود الى أصحابها . ماذا فى هذا ..؟ أيحتاج هذا الى فلسفة من بورقيبة ..!

السودان بكل قواه

وقال .. ان السودان يقف بكل قواه مع القوة العربية المتحررة لاستخلاص الحق العربى السليب فى فلسطين .. ليس لاننا عرب فحسب .. ولكن لان قضية فلسطين ايضا هى قضية من قضايا التحرر فى العالم ..

ان تصريحات بورقيبة قد نبهت العرب الى شيء واحد .. هو حاجتهم الى الضرب فى الهدف بلا لف أو دوران .. اذ لا فائدة من وحدة الصف مع تعدد الاهداف ..





بعد ان انتهى مؤتمر خمر .. وانتهت مسيرة مشايخ القبائل .. وعاد بعض اعضاء المؤتمر في الطائرة الهليكوبتر .. بدأت مسيرة اخرى في صنعاء .. ان الشعب اليمني سار في مظاهرات كبيرة يعلن تأييده التام لقرارات مؤتمر السلام

الزبيرى كان فى المؤتمر:

الرجل الذى وحّد قبائل اليمن

محمد محمود الزبيرى استشهد .. ثم حضر المؤتمر !

محمد احمد النعمان رئيس وزراء اليمن يتوسط بعض اعضاء المؤتمر

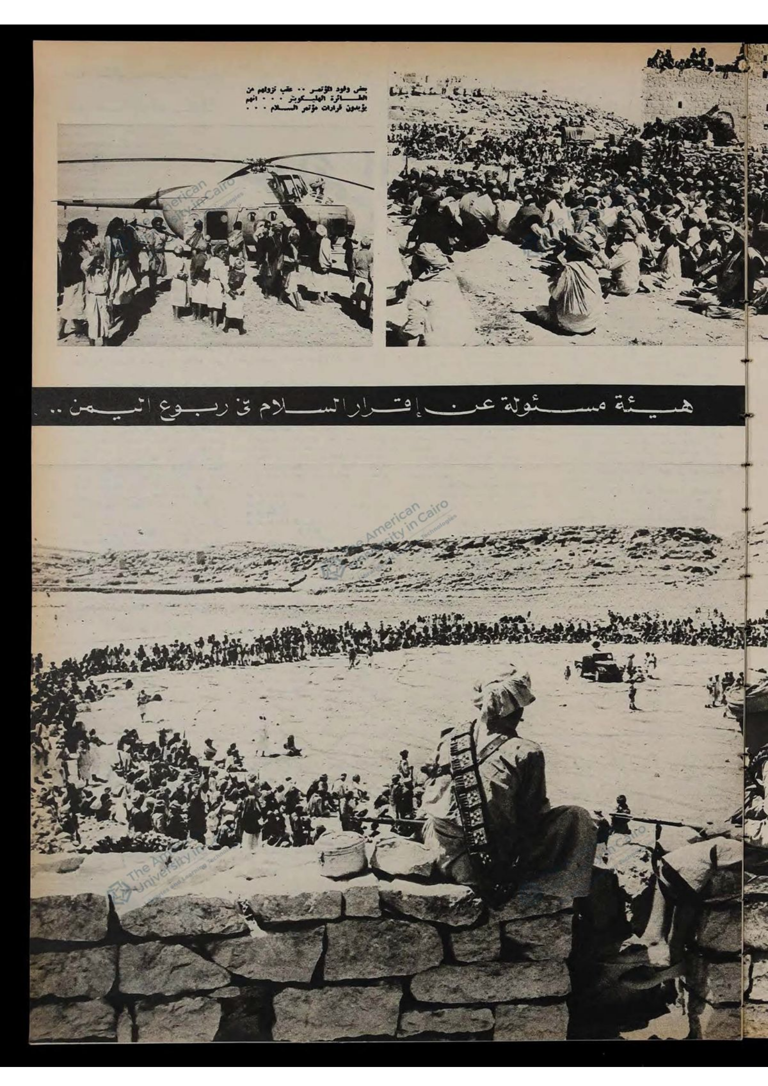
عاش حياته كلها يدعو للوحدة الوطنية ، كان يؤمن – بعد الثورة ان عقد مؤتمر وطني يضم جميع الاطراف اليمنية ، هو حل لمشاكل اليمن ، وانتقل الى القبائل فوق قمم الجبال ، وفى السهول والمدن والقرى ، فى الشمال والجنوب يدعو للوحدة الوطنية فى اليمن . واستشهد القاضي محمد الزبيرى فى سبيل هذه الدعوة ، وبعد استشهاده باسابيع ، عقد مؤتمر السلام ، وجاءت القبائل من جميع انحاء اليمن ، والتقوا فى قرية خمر فى شمال اليمن ، وناقشوا المشكلة اليمنية ، واصدروا قرارات تضمن السلام لليمن الثائر ، وتكونت هيئة دائمة للسلام من المشايخ والعلماء ، واسند لهذه الهيئة مسئولية اقرار السلام فى ربوع اليمن ، ثم مجلس شورى سيبدأ عمله بعد ثلاثة اشهر ، ثم الاتصال بالقبائل التى ضللها بقايا الحكم الرجعي السابق فى اليمن .. و .. نجحت دعوة الرجل الثائر .

لم تتحقق فى حياته .

ولم تتحقق الا بثمن كبير .. هو حياته نفسها !







بعض وفود المؤتمر .. عقب نزولهم من الطائرة الهليكوبتر . . . انهم يؤيدون قرارات مؤتمر السلام . . .

هيئة مسئولة عن إقرار السلام في ربوع اليمن ..

بقلم: مازن البندك

من هم الثوريون؟

اللقاءات التى تمت بين ممثل الاتحادالاشتراكي فى الجمهورية العربيةالمتحدة والعراق ومندوبى جبهة التحريرالجزائرية هى خطوات اول على طريق طويل .

فالحياة السياسية فى الوطن العربى تجتاز اليوم مرحلة جديدة من مراحل العمل الثورى . وهى مراحل تتوالى وتتداخل فى نفس الوقت : مرحلةالكفاح الوطنى لطرد الاستعمار ، فمرحلة بناءالدولة على اسس حضارية ، فمرحلة التغيير الاجتماعى بالقضاء على الاقطاع والرجعية والبورجوازية المتخلفة والبدء فى البناء الاشتراكى ، فمرحلة تحقيق الوحدة العربية . وتتصل هذه المراحل ببعضها اتصالا عضويا وتتلاحم حتى لا يمكن وضع علامات مميزة لكل منها .

والدرس الذى يجب ان نعيه جيدا ، من كل تجاربنا وعثراتنا وانتصاراتنا ، هو أن الخلافات التى اطلت برأسها فى قلب الثورة العربية كانت سببا فى النكسات التى تعرضنا لها . وهى التى فتحت الثغرات أمام القوى الرجعية والاستعمارية لتتسلل منها وتوجهضرباتها كما حدث فى الانفصال واذا استطاعت الثورة العربية الحديثة ان تحقق المعجزات فى السنوات العشر الاخيرة ، بانتصارها الساحق فى مصر وبعد ذلك فى العراق والجزائر واليمن ، فهى ايضا قد تعرضت لقوى معطلة جمدت تقدمها بعض الشىء . فبداية العمل من اجل ايجاد صيغة عملية تلتقى فيها القوى الثورية فى الوطن العربى وتسير فى طريق اقامة التنظيم الثورى العربى الواحد قد جاءت فى موعدها ان لم تكن قد تأخرت .

وكان أحد الاسئلة الرئيسية التى طرحت فى المناقشة ـ التى نشرتها مجلة « الكاتب » بين ممثل الاتحاد الاشتراكى العربى وممثل جبهة التحريرهو تحديد الثوريين العرب الحقيقيين الذين يمكن ان يلتقوا ويسيروا معا فى طريق واحد .

فما هو المعيار السليم للحكم على حركة ما او مجموعة من الاشخاص بانهم ثوريون يحسون بعمق ، بالابعاد المستجدة للثورة العربية ابتداء من الكفاح ضد الاستعمار الى احداث التغيير الاجتماعى وتغيير العلاقات الانتاجية وبناء الاشتراكية .

هذا هو السؤال ؟؟

يقول المفكر الفرنسى البير كامى : لقد ماتت النظرية فى عصرنا !

وهو يريد ان يقول بهذا الرأى المتطرف ان النظرية التى يصعب تطبيقها او ان تطبيقها يجرى معاكسا لها لاقيمة لها . فالعبرة اولا واخيرا بالتطبيق .

ولهذا فلا يكفى للحكم على ثورية احد بكلامه ونظرياته وادعاءاته .

ومن الملاحظات التاريخية الرائعة التى لمحها فردريك انجلز قوله بان المفاندين الحالمين سرعان مايسلكون سبيلا يتناقض تماما مع الاتجاهات التى تدعو اليها مدارسهم الفكرية !

فالثورية الحقة ليست كلامانظريا فجميعوليست احلام مراهقين تبدو من اول تجربة .

والثورى الحق هو الذى يكون سلوكه العملى امتدادا لفكره وتعبيرا صادقا عنه .

وارتباطا بالواقع العربى وبالارض العربية فان المعيار السليم للحكم على اية جماعة سياسية او حزب او هيئة يكون بحسب موقفها من القضايا التالية :

- ثورة عبد الناصر .
- الاشتراكية .
- الوحدة .
- الديمقراطية الشعبية .

***

ان الاهتداء الى الدراية الكاملة بثورة عبدالناصر ومكانها واثرها فى الوطن العربى هو بوصلة الامان التى تحمى الثوريين من الانحراف .

فثورة ٢٣ يوليو كانت هى البداية الحقيقية للثورة العربية الحديثة . واستطاعت قيادة هذه الثورة ان تثب باستمرار الى تلبية الحاجات المستجدة للمجتمع العربى فقد قامت بتجميع الشعب فى معركة استكمال الاستقلال الوطنى وطرد الاستعمار وتحطيم الاقطاع والرجعية ، وخلق دولة حضارية على اسس سليمة ومتينة ، والسير أثناء ذلك فى معركة الوحدة العربية بكل قوة ، والبدء فى البناء الاشتراكى بعد ذلك .

فثورة ٢٣ يوليو هى التى ترجمت الكلام والنظريات الى عمل وتطبيق وحقيقة .

وثورة ٢٣ يوليو ، لانها قامت فى مصر أقوى الاقطار العربية بطاقاتها البشرية والسياسية والاقتصادية . استطاعت أولا ان تحمى نفسها من كل المؤامرات الخارجية ، واستطاعت ثانيا ان تكون قاعدة وقلبا للثورة العربية فى كل جبهاتها تمدها بالعون وتحوطها بالحماية .

ولسنا بحاجة الى التذكير بدور ثورة ٢٣ يوليو فى ثورة العراق وحمايتها من التدخل الخارجى فى ساعاتها الاولى . ودورها فى معركة الجزائر ، ودورها البطولى الذى تقوم به حاليا فى اليمن .

وكذلك فانه من نافلة القول التقرير بان الجمهورية العربية المتحدة هى الحامية الحقيقية للمصير العربى من خطر الصهيونية والاستعمار فى فلسطين المحتلة .

وكذلك..لولا ثورة عبدالناصر وشخصيتهالبطولية لما تمت الوحدة مع سوريا سنة ١٩٥٨ ولما كان ممكنا ان يشتد المد الوحدوى لدى جماهير شعبنا الى الدرجة التى نشهدها اليوم .

ان ثورة ٢٣ يوليو هى الثورة الام للثورة العربية الحديثة . هى قاعدة الثورة وقيادتها أيضا .

والذين يتخذون اى موقف معاد من ثورة عبد الناصر يجدون انفسهم ، أرادوا ام لم يريدوا ، فى صف واحد مع الرجعيين والعملاء والقوى الاستعمارية والصهيونية اعداء الشعب العربى الحقيقيين .

والموقف من ثورة عبد الناصر لايحتمل اى اجتهاد او فلسفة .. انه بالضبط كتحديد موقفك بين الاسود والابيض .

وتأتى بعد ذلك قضية الوحدة والاشتراكية .. وهما فى الواقع جناحان لطائر واحد ولا يمكن الفصل بينهما وهما ايضا امتداد طبيعى لمرحلة التحرير الوطنى .

وكثيرون من الثوريين العرب كانوا يتساقطون عند كل مرحلة جديدة من مراحل العمل الثورى لانهم كانوا أعجز عن فهم المرحلة الجديدة ومتطلباتها .

وقد أشار الى ذلك اديب الجادر وزير الصناعة العراقى بقوله : « ان الاحزاب فى العراقساعدت على قيام الثورة . فقبل عام ١٩٥٨ كانت هناك جبهة تضم الشيوعيين والبعثيين . وكان الشيوعيون وطنيين حتى عام ١٩٥٩ وكذلك كان البعثيون حتى عام ١٩٦٣ . »

ان عجز القيادات الشيوعية سنة ١٩٥٨ عن فهم الوحدة العربية كمطلب جماهيرى وحتمية تاريخية وعجز القيادات البعثية بعد ذلك عن تطبيقهم العملى لكل ما كانوا يدعونه ويرفعونه من شعارات الوحدة والاشتراكية ـ نذكر هنا قول انجلز عن الثوريين الحالمين ! ـ كان يعزلهم عن جماهير شعبنا ويؤهلهم للسقوط !

فالحركات الثورية يجب ان تحافظ على ثوريتها ووعيها باستمرار ، وذلك بفهم طبيعة المرحلة الجديدة والارتباط الدائم بالجماهير وتعليمها والتعلم منها ايضا . ان الجماهير هى المعلم الاول .

كذلك يجب الاحتراس من ان رفع شعار الوحدة بدون مضمون وبطريقة رومانتيكية وكانها شىء للزينة قد مضى وقته .. وكما عبر عن ذلك كمال رفعت نائب رئيس الوزراء ورئيس الوفد العربى .

« هناك نقطة تحتاج الى تحديد هى فكرةالقومية العربية . فنتيجة للتطور الذى حدث فى الوطن العربى لم تصبح القومية مجرد شعور عاطفى بل أصبحت القومية تتوقف على محتوى محدد ، اى أصبحت شيئا ملموسا له محتواه الاقتصادى والسياسى والاجتماعى . اذن فلا يمكن ان نطلق على شخص ما انه قومى وعلى آخر انه لاقومى ، ولكن المهم ان نعرف محتوى القومية التى ينادى بها الشخص القومى : هل هو محتوى رجعى او تقدمى ؟ »

***

بقيت قضية الديمقراطية الشعبية . فالاشتراكية ليست مجموعة من المراسيم والقوانين يجرى تنفيذها بقوة البوليس وبقية أدوات القمع والارهاب ، وهى ليست ردود فعل لمواقف مضادة من قوى أخرى ، وهى ليست علامة للتبجح والانتفاخ !

ان الاشتراكية اولا وآخرا قضية صاحبها الشعب كله . واى تنظيم ثورى يجب ان يستند الى جماهير الشعب وارادته واشتراكه الفعل فى السلطة والادارة والتشريع .

فالتحول الاشتراكى فى الجمهورية العربية المتحدة يصاحبه فى نفس الوقت اتساع المجال امام جماهير الشعب لتتولى التشريع والادارة والسلطة . فمجلس الامة هو السلطة التشريعية العليا ، ونصف أعضائه من العمال والفلاحين ، ويجرى انتخابهم بطريقة الاقتراع السرى المباشر . والاتحاد الاشتراكى العربى يفتح أبوابه لكل المواطنين . والعمال يشتركون فى ادارة مصانعهم .

وفى الجزائر .. عضوية جبهة التحرير الجزائرية حق لكل مناضل جزائرى اشترك فى الثورة . واى محك أفضل من ذلك لاكتشاف الثوريين الحقيقيين ؟

ولكن ، اى حزب يرفع شعار الاشتراكية ويصادر فى نفس الوقت كل الحريات الديمقراطية ويفرض حكم الارهاب ، وتكون عملية التحول الاشتراكى هى عملية نقل الامتيازات لاعضاء الحزب وانصاره ومحاسيبه ، هذا الحزب ليس اشتراكيا . وويل للاشتراكية على يديه .

وبدون ديمقراطية شعبية لايمكن ان تكونهنالك اشتراكية ..

هذه هى القضايا الرئيسية التى تصلح ان تكون عيارا سليما للثوريين الحقيقيين ..

ويبقى بعد ذلك ان نشهد مزيدا من هذه الالتقاءات .

أمريكا خسرت الحرب فى فيتنام

يبدو أن أمريكا حريصة فى هذا العام على أن تترك بصمات أصابعها الدالة على جرائمها فى كل قارات العالم !.

فى افريقيا تقوم بعملية غزو وقحة للكونجو .. فى امريكا اللاتينية تحتل قواتها اراضى جمهورية مستقلة هى سان دومينجو .. وفى آسيا تستعمل الغازات السامة ضد شعب فيتنام .

وجميع العمليات التى قامت بها أمريكا أخيرا فى فيتنام تدل على أنها قد فقدت توازنها تماما وانها ، بعد استعمالها للغازات السامة وقنابل النابالم ، قد فقدت ايضا الحد الادنى للاعتبارات الانسانية والقيم الخلقية .

والهزيمة تدفع صاحبها الى كل شىء ..

وهزيمة امريكا فى فيتنام لم تعد سرا .. وكلما اقدمت أمريكا على مزيد من العمليات المجنونة فضحت هزيمتها المزرية ..

وفى رسالة اخيرة بعث بها الصحفى البريطانى جيمس موسمان ونشرتها مجلة نيوستيتسمان الرنسية قصة الهزيمة الامريكية كاملة ..

كتب الصحفى البريطانى :

« لقد كانت مفاجأة لى بعد غياب سنتين عن سايجون ان يقول لى كل من أقابله ، علنا او بشكل خاص ، ان أمريكا قد خسرت الحرب فى فيتنام .

ان الهواء فى سايجون يفوح برائحة الهزيمة . والعاصمة اليوم أشد سوءا مما كانت عليه ايام ديم واقاربه .

وجيش فيتنام الجنوبية المأجور (كلمة المأجور للكاتب البريطانى) ليس كافيا للسيطرة الفعلية على البلاد كلها .. ولهذا فان تكتيكه العسكرى يعتمد على الانقضاض السريع والضرب والانسحاب بعد ذلك .. لتاتى قوات الفيت كونج وتبقى ! ومن الطبيعى ان يصادق الفلاحون القواتالشيوعية لانهم دائما هناك . وهذه هى حال أربعة أخماس البلاد . والاسطول السابعالامريكى بكلقوته وجبروته وبكل قلاعه الحديدية العائمة وباسلحته النووية عاجز تماما ...

وحين جاء الامريكيون لاول مرة (لفيتنام الجنوبية) كانوا يقولون انهم سيجعلون جيش فيتنام المأجور يتخلى عن اتباع التكتيك الفرنسى السابق ، وهو التحصنفىالنقاط القوية ، ويوجهونه بدلا من ذلك الى الخروج فى انحاء البلاد ومقاتلة العدو فى عقر داره . ولكنهم اليوم يتبعون هم انفسهم التكتيك الفرنسى السابق .. فتراهم ينسحبون الى المدن ويتحصنون فى قلاع قوية تاركين وراءهم الريف للعدو . وهذا هو التكتيك الذى انتهى بالفرنسيين الى ديين بيين فو ! »

ويختتم الكاتب البريطانى جيمس موسمان كلامه:

« ان المسئولين الامريكيين فى واشنطن يعترفون بانه ليس من المجدى اطلاقا الاستمرار فى الحرب على أرض آسيوية بحكومة قد فقدصلتها بالشعب »

ورغم كل محاولات الحكومة الامريكية فى تضليل شعوب العالم ، بما فى ذلك الشعب الامريكى نفسه ، بادعاءاتهم وبأنهم يحاربون من أجل الحرية وبقية هذه الاكاذيب ، فان أكبر كاتب امريكى وهو وولتر ليبمان كتب فى جريدة الهيرالد تريبيون النيويوركية مهاجما سياسة حكومته :

« ان نتائج سياسة أمريكا فى فيتنام قد جاءت بعكس كل التنبؤات التى قيلت . فالولايات المتحدة ليست معزولة فقط ولكنها تصطدم بمعارضة كل القوى الرئيسية فى آسيا .

وقد جاء الوقت لنتساءل كيف سقطت مكانتنا فى آسيا رغم اننا نوسع نطاق الحرب فى فيتنام ؟

ومضى ليبمان ليقول :

« ان الحقيقة الشائكة هى أن كل القوى الاسيوية تشترك فى معارضتها القوية لسياسة توسيع الحرب فى فيتنام .. ويمكننا ان نتكلم ما شاء لنا الكلام باننا نحارب من أجل حرية فيتنام الجنوبية ولكن بالنسبة لشعوب آسيا فانها حرب أمريكية تشنها أمريكا ضد شعب آسيوى »

واختتم وولتر ليبمان مقاله :

« ان الرئيس جونسون فى ورطة خطيرة .. انه فى ورطة خطيرة لانه لا يريد ان يعلم أن دور الرجل الابيض فى آسيا قد انتهى الى الابد بنهاية الحرب العالمية الثانية .. ان مشكلتنا فى آسيا هى عجزنا عن فهم الحقائق التاريخية .. »

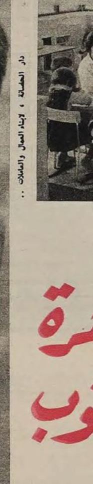
وان عجز أمريكا عن رؤية الحقائق الجديدة فى عالم اليوم وتصرفها وكأنها تعيش فى القرن التاسع عشر هو اعظم تهديد يواجه الحضارة الانسانية المعاصرة .



الكرة هواية محبوبة ل المجر .. وتمارس النساء كرة اليد ..

زار سعد التائه المجر .. اختلط بالناس في بودابست .. دخل اعماقهم ، عرف حياتهم .. انه هنا يروى تجاربه مع الناس .. ومناقشاته .. ومشاهداته .. في جوهرة الدانوب ..

دار الحضانة ، لأبناء العمال والعاملات ..



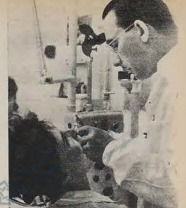
أزياء البلاج .. من أهم ما تقدمه عروض الأزياء ل المجر ..

في .. جوهرة الدانوب

رسالة المجر

تحقيق بقلم : سعد التائه

يـوم سعيـد .. هــو هـدف



في كل مصنع كبير عيادة خاصة لطب الاسنان .. وهذه العيادة في مصنع ((اوي بشت)) ..



صورة للعمر .. حفلة عقد زواج بمبنى نقابة عمال المرافق العامة .. وتقف المأذونة لتشهد على توقيع الزوجين في دفتر الزواج ..

تقوم النقابات بتشكيل فرقها الخاصة للرياضة والفن .. وهذه الرقصة تعد استعدادا لحفلة نقابة عمال المحلات التجارية .

عندما بكى حسين المجرى

مبنى البرلمان المجرى .. تحفة اوروبا في فن المعمار .. ظل العمال يبنونه خلال ٢٠ عاما ..



أروع ما يشاهده الانسان خارج بلاده هو الانسان نفسه ..

المتاحف .. المزارع .. المصانع .. المناظر الطبيعية الساحرة .. كل هذا يتضاءل أمام لمسة انسانية أو احساس بالاخوة البشرية .. او لفتة من العواطف القلبية ..

في تيتو غراد ..

كنا على وشك مغادرة تيتو غراد بالطائرة في طريقنا الى زغرب .. كانت الامطار تتساقط ولم يبق على موعد الطائرة سوى ساعتين .. وفجأة ظهر أمامنا شاب فيه من ملامح المصريين التقاطيع التركية .. الوجه الاحمر والشعر الناعم ، وقال لنا :

– اسمى حسين

– مسلم ؟.

– نعم ..

وكان ذلك ثاني ايام عيد الاضحى .. وفي كلمات فرنسية متقطعة ، قال لنا :

– أبي في الحجاز .. ونحن هنا من مسلمي يوغوسلافيا .. ولى خمس اخوات ..

كان يريد أن يتحدث معنا في اى شيء .. وأى كلام .. ويريد أن يطرق اى حديث .. وموعد الطائرة يقترب .. واستأذنا لنعود الى اللوكاندة .. ورفض أن يتركنا .. وعلى باب اللوكاندة أردنا أن نأخذ السيارة الى المطار فتعلق بنا كطفل يتشبث بملابس أمه .. وركب معنا الى المطار ..

وفي الطريق أعطانا عنوانه لنكتب اليه .. وفي المطار كان وداعا من القلب كأنما هو يودع افرادا من عائلته ..

وغادرنا تيتو غراد وحسين مازال يتعلق بنا بعينيه المغرورقتين بالدموع ..

وفي بودابست .. وعلى غير موعد أيضا ، كنا في زيارة احدى دور الحضانة .. وظهرت أمامنا فتاة من المسئولات في هذه الدار .. وعرفت اننا مصريون .. وقالت بلهفة :

– مصريون ؟!

– نعم ..

وردت وهى تضرب رأسها بيدها لتتذكر الكلمات :

– عليكو السلام ..

وضحكنا .. وسألناها :

– هل زرت مصر ؟.

وأخذت تشير بأصابع يديها .. وتنطق بعض كلمات عربية ..

لم نكن نعرف سوى اللغة المجرية وكان المترجم ينقل بعض كلماتها ..

((كانت في مصر لمدة ثلاثة أشهر في ضيافة صديقتها المجرية التى تزوجت من مصرى ..))

وظلت تردد الكلمات التى حفظتها .. ((صباح الخير .. ازايكو .. شارع حسن صبرى .. الزمالك ..))

ولم تتركنا في جولتنا ، بل ظلت معنا من حجرة الى حجرة داخل دار الحضانة تريد أن تتحدث عن مصر .. عن القاهرة والاسكندرية .. وتسألنا .. هل تستطيع أن تزور مصر مرة ثانية ..

وحتى باب دار الحضانة ظلت الفتاة تتبعنا، وكأنها تفتش عن وسيلة لتعود معنا الى القاهرة

جوهرة الدانوب

حياة الناس بسيطة .. كل انسان قابلناه لم يكن يرغب أو يسمى الانقضاء يوم سعيد ..

وتبدو بودابست كأنها القمة في سعادة المجريين وعدد سكانها مليونان بينما يعيش الثمانية الملايين في انحاء المجر المختلفة ..

ويطلقون على بودابست اسم ((جوهرة الدانوب)) وعلى الضفتين حدائق ومنتزهات لاحصر لها .. وفي كل ركن من شوارع بودابست تجد ((اسبرسو)) وهو اسم المقاهى عندهم .. وقد لاتزيد في الحجم على حجرتين .. وقد تتسع لتصبح صالة واسعة .. والفرق الموسيقية تعزف حتى منتصف الليل .. والرقص والغناء ..

وفي الصباح تبدو بودابست وكأنها خالية من أهلها .. كل الناس يعملون ، النساء والرجال على السواء .. الشباب والشيوخ .. وعندما تمتلىء الشوارع بالمارة بعد العمل تكاد لاتفرق في الملبس بين العامل والموظف .. أو بين الفلاح وأهل المدينة ..

ومتعة النساء هناك أيضا الوقوف أمام ((فاترينات)) المحلات والفرجة على المعروضات .. وأكثر المحلات جاذبية للمرأة محلات الاقمشة والموضة ..

وفي محلات بودابست تجد الحرير من الصين .. والكريستال من تشيكوسلوفاكيا .. لم تعد الحياة في الدول الاشتراكية ، هى الاكل والكتب بل تتسع الحياة لكل ما تريده ..

الطفولة ...

وتلحظ في الطريق عناية الامهات بالاطفال.. ويبدو الطفل بين يدى أبويه كأنه قمة السعادة .. كأنه ملاك بوجهه المورد.. والملابس النظيفة .. والرعاية التى تفوق كل شيء .. انهم يطلقون في المجر على الطفل ((الكنز الكبير)) ..

وتبدو الرعاية بالطفولة في كل مكان ..

في زيارة الاتحاد النسائى طلبنا مشاهدة نشاط الاتحاد واتصلت المسئولة باحدى دور الحضانة .. وبعد أقل من نصف ساعة . كنا على باب دار الحضانة ..

– هذه الدار تضم أبناء العاملين في صناعة السكك الحديدية ..

وبدأت خطواتنا داخل الدار ..

– هنا ينزع الاطفال ملابس المنزل ويرتدى كل منهم الملابس الخاصة بالدار ..

و في جيب الطفل تضع الام مذكرة .. ويأتى الدكتور يوميا ليقرأ ملاحظات الام .. درجة الحرارة .. والمرض الذى يعانيه الطفل ...

ومررنا بردهات الدار .. كل شيء هادىء وصامت .. حجرة للاطفال في السنة الاولى ثم الثانية .. وتتدرج حتى الخامسة ..

وفي داخل كل حجرة العاب مختلفة تتدرج حسب عمر الاطفال .. ثم حجرات النوم .. انك تكاد لاتحس بالهواء حولك .. كل شيء هادىء .. وكل مشرفة تجلس في صمت تراقب الاطفال ..

ولكل طفل أدواته الخاصة وعليها الرسوم التى تميز حاجاته ..

ويدفع الاباء ٦٪ فقط من دخولهم لدور الحضانة التى تضم الطفل من السابعة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر ..

نفس العناية .. ونفس النظام شاهدنا في مدينة ((دونا فارش)) وعندما زرنا دار الحضانة هناك وهى تبعد حوالى ٧٠ كيلومترا من بودابست .. كانت الشمس ساطعة .. وأخرجت اسرة الاطفال في الشمس والهواء وكانوا جميعا نائمين بملابسهم المتشابهة اللون كأنهم مجموعة من ((الكتاكيت))

حضارة قديمة ..

.. ((انها المجر)) ..

كل ماتراه لايمكن ان يكون وليد حضارة جديدة .. ولكنه امتداد لتطور طويل .. ((الذوق والحس والفن)) .. التماثيل المتناثرة في كل شوارعها وميادينها وتراها .. تماثيل للشعراء والسياسيين والقاتلين ..

كل انسان فى بودابست ..

القراءة .. والمكتبات اهم ما يقدم الى الاطفال .. ولهم مجلاتهم الخاصة وكتب مصورة ..



والموقع الذى جعلها وسط أوروبا وممرا بين العواصم فأصبحت ملتقى كل الثقافات التى حولها ..

فمنذ العصور الوسطى تقف جامعة ((بيج)) حتى اليوم منذ انشائها عام ١٣٦٧ لتكون ملتقى شباب أوروبا ..

والاقطاع الراقى أعطى الريف فى المجر كل ما يشتهيه .. القصور .. والكنائس والمتاحف .. وتكاد لاتشعر بالفرق بين سكان المدن البعيدة والعاصمة .. أو بين سكان المدن والقرى ..

ثم الامبراطورية المجرية .. ان مجلس الشعب المجرى أو البرلمان المجرى يعد احدى التحف الرائعة من بين أبنية العالم .. قضوا فى بنائه عشرين عاما ..

وفى احتفالات عيد الثورة فى ٤ ابريل ..كانت ((فالنتينا)) سيدة الفضاء الاولى مدعوة الى زيارة المجر .. وكانت رائدة الفضاء التى شاهدت العالم فى أعجب صورة تمر فى ردهات البرلمان المجرى مذهولة ..

السقف اللامع .. الردهات الواسعة .. القباب المتعددة .. التماثيل المتنوعة الاحجام والاشكال .. كل منها يرمز الى حرفة أو زى من الازياء ..

على هذا العمق .. تبدأ الحياة الجديدة فى المجر ..

ولهذا كانت ثورة ١٩٥٦ ..

ان التطبيق الاشتراكى فى الاتحاد السوفيتى بدأ من نقطة متخلفة وظروف صراع طبقىعنيف .. أما فى المجر فالمسألة تختلف .. ولهذا كان الصراع داخل الحزب .. واستغلت القوى الرجعية الفرصة وأرادت ان تجر المجر الى المعسكر الاستعمارى ..

ولكن الحزب استطاع أن يستعيد قوته ، بسياسة جديدة فتحت كل النوافذ وأطلقت الطاقات .. وبدأ التجديد فى كل شىء .. وكان شعارهم ((لقد حطمنا الاستغلال ولايمكن ان نسمح له بالعودة .. ومعنى تحطيم الاستغلال هو مزيد من التقدم والتطور والحضارة ..

وتغيرت اوجه كثيرة .. واصبح دور الحزب مقصورا على الرقابة والتوجيه والتوعيه .. أما الاعمال الفنية ففى ايدى الفنيين ..

وبدأت الحياة تأخذ مجراها الطبيعى بعد ان أعيد التخطيط على أساس التوازن بين استهلاك الناس والانتاج الثقيل ... وبدأ الاهتمام بمطالب الناس .. وبث الحوافز المختلفة ..

بحيرة بلاتون ..

كان يوم الاحد مشمسا .. وكنا فى طريقنا الى شواطىء بحيرة بلاتون .. مصيف المجر ..

الطريق مزدحم بالسيارات على الرغم من ان الصيف لم يكن قد بدأ ..

وصلنا بعد أكثر من ساعة .. وعلى ضفاف البحيرة شاهدنا تمثال طاغور شاعر الهند الكبير تظلله احدى الاشجار .. وهى الشجرة التى زرعها بنفسه فى هذا المكان عندما كان يعالج هناك .. وعلى قاعدة التمثال أبيات كتبها الشاعر ..

((عندما لا أعد شيئا
على هذه الارض ..
فلتبق أوراق هذه الشجرة
لتهمس فى الربيع ..
لقد احب الشاعر
عندما كان حيا ..))

وعلى الرغم من أن البحيرة لا تتمتع بميزات شواطىء البحار فانها أعدت كمصيف عالمى .. دور السينما فى الهواء الطلق .. ادوات التسلية للاطفال .. اماكن الرقص .. ودور الترفيه للعمال والجمعيات التعاونية ..

وفى طريق العودة مررنا بأحد مصانع النبيذ .. المحل ((حان)) من بقايا صور العصور الوسطى .. استقبلنا صاحب الحان .. والجرسونات بالملابس القديمة .. وهبطنا القبو الرطب .. المظلم .. البراميل مصطفة على الجانبين وفى الوسط مائدة طويلة يقدم عليها الشراب بطريقة ((رجال العصابات)) .. وصعدنا من القبول الى أعلى لنشاهد قاعات الاستقبال كأنها مخلفات قديمة لم تمتد اليها عبر السنين أى يد ..

كان ((الحان)) صورة جذابة مشوقة للسياح لسبح بهم فى خيالات التاريخ والبطولات ..

الفن ...

انك تجد القديم .. وبجانبه الجديد .. الجديد فى كل شىء ..

فى ليالى أعياد الثورةشاهدنا فرقة ((الباليه)) على مسرح الاوبرا .. قدمت ثلاث صور رائعة

وفى اليوم التالى شاهدنا فرقة الرقص الشعبى .. وهى فرقة من الهواة أعضاء الجمعيات التعاونية ..

وفى مدينة ((بيج)) شاهدنا كوميديا غنائية من فصلين لكاتبين فرنسيين .. كانت المسرحية نقدا لاذعا للنظام الرأسمالى .. ولكن بصورة فنية ليس فيها صراخ ولا هتافات .. بل كان المتفرجون يغرقون فى الضحك .. وكان التمثيل فى أرقى مستوياته الفنية .. واستطاعت الممثلة أن تقوم بدور ((فتاة الليل)) على الرغم من اننا لم نشاهد فتيات الليل فى المجر ..

وبعد التمثيل قابلت الممثلة الاولى ، فقالت فى أول اللقاء :

— لقد زرت مصر .. وقضيت هناك عشرة أيام .. وتعرفت بماجدة ..

وسألناها عن دخلها الشهرى ، فقالت :

— انى أعمل فى فرقة مسرح ((بيج)) .. وامثل أفلاما للتليفزيون والاذاعة ..

— وهل تأثر المسرح عندكم بعد ثورة ١٩٥٦

— نعم .. لقد أصبح من حق مدير المسرح اختيار التمثيليات الملائمة ، وليس للدولة الا حق التوجيه.. اللهم الا اذا كانت التمثيلية خارجة عن حدود اللياقة أو دعوة صريحة لتحبيذ الاستغلال ..

وسألنا مدير المسرح :

— كيف تم تحويل المسرح عندكم من الاتجاه الرأسمالى الى الاتجاه الاشتراكى ؟

وأجاب :

— كانت المسألة فى أول الأمر صعبة .. ثم بدأنا نعقد الاجتماعات بين الممثلين والعمال والفلاحين .. كما خرج الممثلون ليحتكوا بالعمال والفلاحين فى حياتهم اليومية

ملاحظات سريعة

* فى مكتبات أوروبا كتب ولوحات لفنانين من اسرائيل .. ولم نشهد كتبا أو لوحات لفنانين عرب ..

* السفارات تشكو من عدم وصول الصحف الهامة والمجلات اليها بانتظام .. فمثلا لم يرد الى الان مجلة ((الطليعة)) و ((الكاتب)) ..

* الدعاية المنظمة العائمة على الدراسة والمثابرة ما زالت تنقصنا .. السفارات تعمل فى حدود امكانياتها ، ولكن لابد من عمل خارج حدود السفارات ..

* الطلبة فى الخارج يستطيعون القيام بهذا الدور لو أن هناك توجيها ثقافيا وسياسيا ..

* هذه الصرخة بشأن الدعاية سبق ان ترددت أكثر من مرة وفى ظروف متعددة .. ولكن ما لاحظته أن الدور الذى تقوم به قواسيات العالمية يلقى اهتمامات كثيرة ولابد من الاجابة على الاسئلة الكثيرة ..

سعد التائه

بأمر نائب رئيس الوزراء : يعيّن



اشتغلت عامل تراحيل لمدة ٤٠ يوما .. وسمعت من عمال التراحيل اشياء خطيرة قلتها لعبد المحسن ابو النور نائب رئيس الوزراء فأمر بأن احققها على الطبيعة .

مفاجأة جديدة فى مغامرة عبد العاطى حامد . ان محرر « آخر ساعة » الذى خدع مقاولى الانفار ، والتحق بخدمتهم عاملا للتراحيل ، وكشف كافة مخالفاتهم .. قد تحول فى الاسبوع الماضى الى مفتش تحقيقات بوزارة الاصلاح الزراعى .. !

ولكن الخدعة هذه المرة كانت رسمية .. !

كانت بالاتفاق مع نائب رئيس الوزراء للزراعة والرى ..

تحقيق :

عبد العاطى حامد

جبّانة لدفن السيارات !

٤ مليون جنيه تحت التراب !



عبدالمحسن ابوالنور نائب رئيس الوزراء للاصلاح الزراعى

لقد أمسك نائب رئيس الوزراء السيد عبدالمحسن أبو النور بعدد آخر ساعة الذى نشرت فيه تفاصيل تجربتى مع عمال الترحيل .. وظل فترة طويلة يستمع الى وانا اروى له المزيد من هذه التفاصيل .

وطلب السيد نائب رئيس الوزراء من محمود حنفى مدير الشئون المالية والادارية بالوزارة .. ان يقوم بكتابة كل ما أقوله .. ثم قال لى :

ـ عليك الآن ان تقوم مع لجنة من الوزارة بمعاينة كل ما تقول على الطبيعة .. حتى نستطيع ان نحيل المسئول الى التحقيق !

ثم التفت نائب رئيس الوزراء لشئون الزراعة والرى الى مدير الشئون المالية والادارية .. وقال :

ـ مطلوب منك أن تعد كل الترتيبات اللازمة للتحقيق فى كل الوقائع التى سمعتها دون ان يعرف احد من الموظفين انه الصحفى عبد العاطى حامد الذى اشتغل كعامل ترحيل .. اننا لا نريد ان نخفى الحقائق .. ولا يعيبنا ان نكشف الاخطاء .

وفى مكتب محمود حنفى مدير الشئون المالية والادارية عرفت الكثير من الاجراءات التى اتخذت فى مديرية التحرير .. قال لى محمود حنفى : لقد احلنا ٤٠٤ موظفين الى التحقيق .. منهم ١٠٣ الى النيابة العامة و٩١ الى النيابة الادارية .. والباقون تحقيقات داخلية .. اننا نعرف معظم ما تحدثت عنه .. ولكن السيد النائب اراد ان يعرف منك المزيد !

سألته : ومتى نذهب الى مديرية التحرير ؟

اجاب : فى الوقت الذى تحدده .. ومن رأيى ان تذهب حالا ومعك موظف من الشئون الادارية ، كما ان هناك لجنة من الوزارة تقوم بالجرد .

فقلت له : ان لى طلبا واحدا ..

قال : وما هو ؟

اجبت : الا أقدم بصفتى الصحفية .. والا ضربت « علقة ساخنة » .

قال : اطمئن .. ان السيد النائب أمر بان تذهب باعتبارك مفتشا من الوزارة حتى تتمكن من اداء مهمتك !

واتفقنا انا ومندوب الوزارة (محمد الحكيم) والزميل المصور حسن سعد على ان يكون اسمى هو فتحى حامد المفتش بالوزارة .. بدلا من عبد العاطى حامد .. وان يتغير اسم الزميل حسن سعد الى حسن سالم .. وخرجنا من مبنى الادارة وركبنا السيارة وانطلقنا الى مديرية التحرير !

وسألنا عن « توفيق كراوة » المسئول عن المديرية بعد « فؤاد على » رئيس المجلس فقالوا انه ذهب بسيارة المديرية لمشاهدة مباريات الكرة فى القاهرة .. وتبادلنا النظرات وكل منا يريد ان يقول شيئا .

وسأل مندوب الوزارة موظف الاستعلامات عن المسئول الموجود فى المديرية .. فقال انه « سعد زغلول » المشرف على الشئون المالية والادارية .

وفى مكتب المشرف على الشئون المالية والادارية عرفنا موظف الوزارة بأسمائنا المستعارة .. ثم قال له مندوب الوزارة : الاخ فتحى حامد مفتش بقسم التحقيقات بالوزارة وله بعض الملاحظات التى نريد التحقيق فيها على الطبيعة ..

تصوير حسن سعد

محرر آخر ساعة مفتش تحقيقات!

قمت بعمل على الطبيعة بحثت فى دفاتر العهدة والمخازن عن المخالفات وكان معى مندوب الوزارة ومدير الشئون المالية بالهيئة ..



٣٦٠ جرارا معطلة وملقاة فى الرمال منذ ١٩٥٧ · امر نائب رئيس الوزراء بتصليحها .. بلغ عدد الجرارات التى استصلحت ١١٠ جرارات ومازال الباقى معطلا



جلست مدة طويلة مع لجنة جرد الآلات والمعدات ولم اتركهم لقد سهرنا نبحث فى الكشوف والمستندات حتى الرابعة صباحا

لاول مرة فى تاريخ مديرية التحرير توجد مخازن منظمة ولكن بعد ان خربت مالطـــــة كما يقولون ..

وقال المشرف على النواحى المالية : اريد ان اعرف المهمة بالضبط ؟

قلت : نريد اولا ان نزور المخازن .

وذهبنا الى المخازن .. وبدأت عملى كمفتش قمت بعمل كشف عن الرصيد الموجود بمخزن السيارات .. ومن سجلات المخازن امسكت بثلاثة اذونات .. ودخلت المخزن لاكشف عليها فوجدت البضائع موجودة فعلا .. وزرت مخزن الكهرباء واخذت اذنين .. وكشفت عليهما فوجدت البضائع موجودة ايضا .

واكتشفنا ان البضائع وقطع الغيار تسرق بعد خروجها من الوزارة .. وحققت الوزارة فى ذلك .. وأحالت المسئولين الى التحقيق .

وذهبت الى مخزن « الكهنة » وطلبت اذن بضاعة دخلت المخزن جديدة فوجدتها فعلا .. ثم طلبت اذن بضاعة دخلت المخزن بتاريخ قديم .

فقال « مصطفى فرج » مدير المخازن : لايمكن !

قلت : لماذا ؟

قال : لان الكهنة توضع بعضها فوق بعض فالات السيارات توضع فوق آلات الكهرباء .. وهكذا .. انظر الى هذا الكوم الكبير .. انه كله « كهنة » !

قلت : ولكن هذا يشجع على السرقة !

فصمت الرجل قليلا ثم قال : على كل .. هذا الكوم الكبير عبارة عن الآلات الحديدية البسيطة الخاصة بالسيارات والجرارات .. وان كل آلة فى هذا الكوم قد تكهنت بواسطة مهنـــــدس مسئول .

قلت : مرة أخرى من يضمن وجود كل الآلات التى دخلت مخزن الكهنة اذا كان غير منظم ؟

قال : على كل حال لايمكن تنظيم الكهنة .. لان هذه الخردة تباع بالمزاد كأطنان من الحديد !

واضاف سعد زغلول المشرف على الشئون الماليه الذى كان يرافقنا : لقد اصدر الســيد النائب أمرا بعدم بيع الكهنة فى الوقت الحالى الا بعــد عمل نظام سليم لها .

وأخذت مندوب الوزارة ومعى الزميل حســن سالم .. أقصد حسن سعد .. وذهبت الى أحد المسئولين فى المديرية وقلت له بصراحة : لقد شاهدت بعينى قطع الغيار تخـــــرج من مديرية التحرير لتباع فى الخارج ..

فضحك وقال : ان هذه يحدث كثيرا ..

قلت : ازاى ؟

قال : بعد خروج البضائع من مخزن المديرية تصبح بلا رقابة .. وانا بنفسى لاحظت هذا !

اعدام ٩٥ طن بصل

قلت : والبضائع الموجودة فى مخزن الزراعة ؟

قال : البضائع كثيرة ولا يوجد من يسأل عنها .. هل تعلم انه قد أعدم ٩٥ طن بصل بعد ان فسدت باكملها .

قلت : أعلم .. وقدمت عن ذلك تقريرا للسيد النائب .. ووجدته قد امر بالفعل بالتحقيق فى هذا الموضوع .. ولكن ماهى القصة كاملة ؟

قال : بالاهمال .. فالكمية التى كانت موجودة بمخزن الزراعة وزنها ١٧٥ طنا .. وقد تركت الكمية مخزنة حتى تعفن البصل وتحول الى مياه ذات رائحة كريهة .. وبعد ذلك طلب المسئولون فى المديرية ان يوضع ٩٥ طن بصل فى الكمورة التى تحول الفضلات الى سماد عضوى .. والباقى السليم لم يبع الا بثمن القيمة

قلت : حاجة غريبة .. (ونظرت الى مندوب الوزارة لكى انبهه الى هذا الكلام فوجدته يرمش بعينه للموظف لكى ينبهه) .. الا يوجد ضمير ؟

قال : ولا غريبة ولا حاجة .. فيه حاجة تانية ١٤ طن تقاوى برسيم اترمت فى الارض .

قلت : ازاى !؟

قال : المديرية خزنت ١٤ طن برسيم لمدة طويلة .. مع انها اشترت تقاوى برسيم بعد كده .

قلت : ومصير التقاوى دى ايه ؟

قال : فيه مهندس زراعى كشف على التقاوى قال ان نسبة الانبات فى تقاوى البرسيم المخزون تقل عن ٥٠ ٪ .. ولم تنفع تقاوى البرسيم حتى لـ غذاء وكتاكيت المديرية .

قلت : هذه شىء خطير !

قال : وتوجد أشياء أكثر خطورة !

قلت : ماهى ؟

قال : ورش السيارات .. يوجد عدد من ورش السيارات والجرارات الزراعية يشرف عليهــا المهندس الزراعى عبد الفتاح حلمى .

قلت : مهندس زراعى ويشرف على تصليح ورش السيارات والجرارات غير معقول ؟

قال : الحاصل كده .. لذلك يوجد عدد كبير من السيارات معطلا على اشياء بسيطة جدا .. على انه توجد ورشة اخرى يشرف عليها مهندس سيارات متخصص اسمه (هربرت) .. وقد نتج عن علم التخصص ان عطلت سيارة « بازروس » بعد احضارها ب ١٥ يوما بسبب عدم الفهم !

وذهبنا معا الى ورشة السيارات وهناك قابلت مهندس السيارات « هربرت » الذى راح يشكو لى :

– اننى لم اعط الامكانيات اللازمة .

قلت : هل طلبت شيئا ولم يجب طلبك ؟

قال : طلبت الكثير فالسيارات معطلة وسيكون مصيرها المقابر .. او المستنقع الذى ترمى فيه السيارات المعطلة !

فى جبانة السيارات

وذهبت الى مقابر السيارات التى كنت أعرفها منذ ان قمت بدور عامل تراحيل .. شاهدت اكثر من حوالى ٢٠٠ سيارة معطلة ملقاة منذ سنة ١٩٥٧ الى الان فى الرمال كانها بقايا معركة !

وسالت (هربرت) لماذا لا تقوم باصلاح هذه السيارات ..؟

قال : اعطنى الامكانيات وانا أصلح ٧٠ ٪ منها على الاقل .. لقد طلبت مرة ان يعطونى عهدة مستديمة فوافقوا على الفور وقرروا اعطائى خمسة جنيهات ! فهل المطلوب منى ان اعمل (حاوى) واصلح هذه السيارات المعطلة بالجنيهات الخمسة .. وهذا مع العلم ان كل الامكانيات تعطى للمهندس الزراعى

اقلب الصفحة

أم كلثوم وعبدالوهاب أنفار .. فى التراحيل!

فى مخازن الكهنة الخاصة بالكاوتش .. تناقشت مع المسئولين فى مديرية التحرير عن امكان استعمال طارات الكاوتش مرة اخرى فلم يجيبوا على سؤالى

عبد الفتاح حلمى المشرف على ورشة السيارات .. ان منتهى أملى ان أقابل نائب رئيس الوزراء لاحكى له هذه المهزلة .

فى جبانة الجرارات

وذهبنا لمشاهدة جراج الجرارات والآلات الزراعيه المعطلة .. ووجدت ان هناك جرارات يفوق عددها ٢٥٠ منها جرارات كبيرة تعتبرها بعض الدول الان معدات عسكريه .. وثمنها يفوق المليونين من الجنيهات معطلة وملقاة منذ سنة ١٩٥٧ ولا سبيل لاصلاحها الان .. وقد كانت جمله الجرارات المعطلة قبل سنة ١٩٦١ اى منذ تولى الاصلاح الزراعى مديرية التحرير ، ٣٦٠ جرارا وثمنها المبدئى اكثر من اربعة ملايين من الجنيهات .. وحتى الموظفون وقتئذ ان يحاكموا بتهمة الاهمال فاقاموا اسورا مرتفعا لاخفاء هذه الجرارات عن الاعين وأطلقوا على المكان اسم مقابر الجرارات .. وقد استطاعت وزارة الاصلاح الزراعى ان تصلح ١١٠ جرارات وبقى ٢٥٠ جرارا معطلا فى الجبانة !

وسألت مدير لجنة الجرد : من الذى استلم هذه الجرارات وكانت فى عهدته .. حتى المسئولون فى الهيئة لايعرفون فى عهدة من كانت هذه الجرارات

وتركت جبانة السيارات وجبانة الجرارات لا سمع هذه الحكايات الوقائع العجيبة من موظفى المديرية .

* تركت خرفان ومواشى المديرية بدون رعاية طبية وصحية .. على انه يوجد قسم بيطرى فى المديرية .. ولما مرضت وتفشى فيها الجرب والخراريج .. ذهب احد المهندسين الزراعيين واسمه فخرى واصف الى الجزارين فى منازلهم فى كوم حماده ليشتروا الخراف المريضة .. والنتيجة ان اشترى الجزارون المواشى بابخس الاثمان ؟

* اصرار مديرية التحرير على التعامل مع تاجر واحد فى سوق الخضار واسمه « البنهاوى » .. وعن طريقه يتم تسويق منتجات المديرية باسعار لاقيمة لها .. وعلى سبيل المثال كيلو البسلة بخمسة مليمات !

* بحثت فى مستندات عمال الزراعة .. فهالتنى الارقام ووقفت أمامها حائرا .. هل وصلت كل هذه الآلاف الى العمال فعلا .. أم ان أغلبها كان من نصيب المقاولين والموظفين ؟

* عدد كبير من الموظفين .. احيلوا الى النيابة الادارية ، بعد ان ثبت تلاعبهم باجور ومهايا العمال !

***

وعدت الى القاهرة ..

وكتبت تقريرى عما شاهدته فى مديرية التحرير وقدمته الى مكتب نائب رئيس الوزراء .. واكتشفت ان الوزارة قد قامت بتحقيق اغلب الوقائع التى تحدثت عنها فى تقريرى .. وأحالت المسئولين عنها بالفعل الى التحقيق !

وفى الوزارة التقيت بعبد الرحمن درويش وكيل وزارة الاصلاح الزراعى والمسئول عن مديرية التحرير ، ورؤوف شكرى نائب مدير مديرية التحرير واطلعانى على التحقيقات التى تمت بشأنها ..

قال لى عبد الرحمن درويش : انه تمت محاسبة المسئول عن واقعة اعدام ٩٥ طن بصل وايضا المسئول عن اعدام ١٤ طن تقاوى برسيم .. وقال لى رؤوف شكرى انه يمكن تقسيم التطور الذى حدث فى تاريخ مديريه التحرير الى ثلاث فترات .. الاولى هى فترة الانشاء .. والثانية المرحلة من عام ٥٧ الى عام ١٩٦١ .. والثالثة مابعد عام ٦١ .. والمرحلة الثانية هى الفترة التى لم يكن معروفا فيها عدد الموظفين بالمديرية .. فلم تكن هناك سجلات يقيد بها أسماء الموظفين ولا ملفات تتضمن بيانات عنهم .. فقط كانوا يعرفونهم اول الشهر .. وكان هناك آلاف من الموظفين الذين ماتوا او تركوا الخدمة ولم يحصلوا على معاشاتهم او على مكافآت ترك الخدمة .. وقد تم اكتشاف اوراق هامة تتضمن مصالح الناس فى ٢٥٠ جوالا وقد تآكلت معظمها بعد ان أكلتها الحشرات والفيران !

ام كلثوم وعبد الوهاب فى الشو اليش

ويضيف رؤوف شكرى : لقد اكتشفنا عمليات اختلاس كثيرة فى الشواليش !! (والشواليش هى القوائم المدرج بها أسماء عمال التراحيل) .. كان المقاولون يكتبون فيها أسماء أم كلثوم وعبدالوهاب وعبد الحليم حافظ وصالح سليم ورفعت الفناجيلى على انهم عمال فى الحقول اشتغلوا وأدوا عملا ويستحقون اجرا ينهبه المقاول !

كما كانت كل نواحى الاصلاح فى المخازن متوقفة .. ولكن بعد ان دخلت فى اختصاص السيد عبد المحسن ابو النور نائب رئيس الوزراء .. بدأ اصلاح السيارات والجرارات بعد ان ارسل سيادته لجنة فنية محايدة لمعاينتها .

كما تم وضع خطة سليمة ومنظمة تتضمن عدم التلاعب فى محتويات المخازن .. وصدقنى عندما اقول لك اننا قد تسلمنا تركة مثقلة بالديون .. فقد كان مثلا عدد الفدادين المستصلحة حتى سنة ١٩٦١ – ١٧ الف فدان .. بلغت اليوم ١٠٤ الاف فدان .. مع ان قوة العمالة كما هى وقد تكون نقصت أيضا .. كما قل أجر استصلاح الفدان من ٢٠٠ جنيه الى ١٥ جنيها .. وقامت الورش بعدة عمليات منها عملية نجارة من وزارة الاصلاح الزراعى قيمتها ٩٠ الف جنيه .. وعملية كريتال ونجارة فى القطاع الشمالى من مديرية التحرير قيمتها ٩ الف جنيه اخرى .

***

بقيت كلمة .. سيكون تحقيقى هذا مفاجأة لجميع الموظفين فى المديرية والذين خدعتهم كلمة مفتش تحقيقات .

ان الاجراءات الثورية التى اتخذها السيد عبد المحسن ابوالنور هى صورة حقيقية لما يجب ان يحدث فى كل المجالات التى لاتزال واقعة فى رقبة الاقطاع والروتين والاهمال والبيروقراطية وسائر الامراض التى ورثناها من العهود البائدة .. نرجو ان تكون مثالا نابضا حيا ..

انتى احيى سيادته .. اولا كعامل تراحيل .. وثانيا كمفتش تحقيقات .. واخيرا كمحرر باخر ساعة ..

عبد العاطى حامد

المؤتمر الهام الذى أهملناه

البعض

سقطت اشعة الضوء فجاة على مدينة دمنهور عاصمة البحيرة . واستطاعت دمنهور ان تقوم لاول مرة بسرقة الاضواء من القاهرة لمدة اسبوعين كاملين !

والسبب : ان الجهاز المركزى للتنظيم والادارة قرر ان يقيم اول مؤتمر متفرغ للقادة الاداريين فى مدينة دمنهور . مؤتمر اشترك فيه ٣٢ من وكلاء الوزارات ورؤساء المؤسسات العامة .

وقبل ان ينعقد المؤتمر بيوم واحد سمعت فى الطريق شخصا يتحدث مع آخر

– سمعت حكاية وكلاء الوزارة والمديرين اللى حيجتمعوا فى دمنهور ؟

– آه .. ياعم سيبك آهى فرصة علشان يطالبوا باجهزة تكييف جديدة لمكاتبهم . ويتناقشوا فى كلام لا ينفع ولا يشفع ! شوية مديرين حيجتمعوا ويقعدوا يشتموا فى العمال .. فى الجمهور .. ويغيظونا بالكلام عن البيروقراطية !!

هذا هو بالفعل ما توقعه بعض الناس . فهل كان هذا التوقع صحيحا .. ؟ والى أى حد ؟

ان ما حدث كان شيئا مختلفا تماما ! ان وكلاء الوزارات ورؤساء المؤسسات وضعوا البيروقراطية على المشرحة ! وقبل ان يفعلوا ذلك ، وضعوا أنفسهم .. على المشرحة !!

ولن يهمنا أن نتابع بالتفصيل مناقشات المؤتمر ، فلقد تكفلت بذلك الصحف اليومية . ما يفيدنا فى الاجابة على الاسئلة السابقة هو استعراض ((الاتجاهات)) الرئيسية التى سادت المؤتمر .

مطلوب نزع الحواجز

مثلا .. احد هذه الاتجاهات هو مناقشة علاقة الادارة بالجمهور ، وعلاقة الاثنين بالبيروقراطية . على أى أساس جرت هذه المناقشة ؟

قال محمد بدوى الخولى وكيل وزارة الادارة المحلية فى المؤتمر عند الحديث عن دور القيادة الادارية : أولا لا بد أن تكون العلاقة مباشرة بين القائد الادارى وبين مرؤوسيه . بين القائد الادارى وبين الجمهور . يجب المبادرة بنزع الحواجز بين الاثنين . وان مجرد وجود الحواجز يقلل من قدرة القائد الادارى على معرفة وحل المشاكل التى تواجهه مهما كان كفئا .

نفس هذا المعنى تبادل الحديث فيه معظم اعضاء المؤتمر كلهم يعتبرون ان ازالة هذه الحواجز يجب ان تبدأ بأعلى مستوى ادارى .. ومنه ستنتقل هذه العملية الى المستويات التى تليه .

حضرة الموظف المحترم !

ولكن .. فى نفس الوقت حدثت مناقشات حامية اختلفت فيها الآراء. قال الدكتور **مصطفى ابو الفتوح** – خبير الادارة – فى المؤتمر: اننا نرى فى الشهور الاخيرة الصحف والندوات والمجلات وكل فرد يتحدث عن البيروقراطية وضرورة التغيير فيها . وطبيعى جدا ان ننقد البيروقراطية . وطبيعى جدا أن نقول ان البيروقراطية فيها عيوب ومشاكل . والحقيقة ان هذه المشاكل جزء منها ورثناه . وما زلنا نحافظ عليه بقوة . مثلا .. صورة الموظف المحترم الذى يضع أمامه ثلاثة تليفونات وأمام مكتبه اثنين سعاة .. الخ . كل هذه المظاهر ورثناها . لان الاستعمار كان يحكمنا بهذه الصورة سواء كان هذا الاستعمار فى صورة انجليزية أو فرنسية أو اتراك أو مماليك . وتلك كانت هى صورة النظام .

اين العيب ؟!

ولكن .. هل الاستعمار هو كل السبب ؟

ان نفس المتحدث – مصطفى أبو الفتوح – قال : ان فكرة السلطة مرتبطة داخل مجتمعنا اصلا بفكرة السيطرة أو القوة . لان الاب يعتبر فى المنظمة الصغيرة – وهى الاسرة – هو رب الاسرة الذى ينبغى أن يأمر الجميع يطيعون. كل هذا موجود أيضا داخل الاجهزة الادارية . لانه كما قال **السيد حلمى السيد** رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ، كل فرد يشغل مركزا معينا يحس فعلا بانه ينبغى أن يأمر ولا يناقشه احد . وخاصة اذا كان فى مركز كبير

هل الحلقة مفرغة ؟!

والحل ؟

الحل فى راى الدكتور مصطفى هو ان يحدث تغيير جذرى داخل المجتمع حتى يمكن ان يحدث تغيير داخل البيروقراطية ولكن .. **للدكتور فؤاد شريف** رئيس مجلس ادارة المعهد القومى للادارة العليا فى المؤتمر : ان هناك مفارقة كبيرة فى هذا الكلام . فنحن نفترض أولا أن المطلوب من البيروقراطية – اى الجهاز الادارى فى مجتمعنا – أن يقود بنجاح وفاعلية عملية التغيير الاجتماعى الشامل . ونحن نفترض ثانيا ان الجهاز الادارى فى مجتمعنا يعكس فى الواقع تركيب هذا المجتمع وامكانياته ونقط القوة والضعف فيه . فكيف يمكن ان تطلب من جهاز – هو انعكاس للمجتمع كله وجزء من كل – أن يغير ويطور الكل ؟ فاذا قلنا ان هذا هو حل مشكلة البيروقراطية بدون تغيير اجتماعى جذرى .. فمن الذى سيحدث التغيير الاجتماعى الجذرى ؟ وكأننا نقول ان الهدف هو تغيير المجتمع ككل ، وليس فقط تغيير البيروقراطية. ومثل هذا التفكير الدائرى يدل على مفارقة منطقية .

٢٠ مليون جنيه مكسب !

اذن هل تبادر البيروقراطية الى تغيير نفسها اولا ؟



في الحجرة المقفلة بدمنهور .. اجتمع ٣٢ وكيل وزارة – ورئيس مؤسسة .. اسبوعين كاملين !

يفضلونها .. بيروقراطية !

تحقيق : محمود عوض



الدكتور مصطفى السعيد



حمزة البدري

محمد علي الهندي

حسين عبد اللطيف

ولكن .. ما الفائدة من مثل هذا التغيير اذا تم ؟

ان الفائدة ستتحقق في اتجاهين . الاتجاه الاول هو رفع كفاءة الاجهزة الادارية . وكما قال أنيس **البرادعي** مدير هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية **في المؤتمر** .. انه اذا كانت ميزانية الادارة الحكومية الآن ٢٠٠ مليون جنيه، فاننا اذا استطعنا رفع كفاءتها الانتاجية بنسبة ١٠٪ فقط فكأننا حصلنا على مكسب ٢٠ مليون جنيه كاملة !

أما الاتجاه الثاني الذي يمكن ان تتحقق فيه الفائدة فهو زيادة قدرة المدير على حل مشاكل الجماهير . وهذا هو الهدف الأساسي من المؤتمر كله .

ولكي يتحقق هذا لا بد أن نغير أولا في سلوك المدير نفسه . هذا هو الرأي الذي نادى به في المؤتمر **محمد عبد الغفار** رئيس هيئة تحسين الاقطان . قال : نحن في حاجة شديدة الى التدريب على السلوك الاشتراكي . فالمدير الثوري معناه أن يكون بالضرورة مديرا اشتراكيا . ان يكون قدوة للعاملين معه . فمن غير المعقول ان يجلس رئيس مجلس الادارة في حجرة ٧ × ٨ أمتار وبها جهازان للتكييف .. بينما يجلس في الحجرة المجاورة له ٢٠ موظفا .. لا يجدون .. مروحة !

الاتصال بالجماهير ..

ولكي تنجح الادارة أيضا في ذلك فيجب ان تنجح في الاتصال بالجماهير . ونعود الى كلام فؤاد شريف مرة أخرى حينما قال في المؤتمر : ان التحدي الذي يواجه الاجهزة الادارية في هذه المرحلة هو في التعرف على رغبات الجماهير ، وليس لنا ان نحكم عليها . فليس في مقدورنا ان نقول هذه رغبات مشروعة على الاطلاق . فكلها رغبات مشروعة . انما من حقنا – بل من واجبنا – أن نقول ان هذه رغبة ممكنة التحقيق او غير ممكنة . فالمطلوب من الاجهزة الادارية خلال المرحلة القادمة أن تكون على أقصى درجة من الحساسية لهذه الرغبات الشعبية . وان تكون على وعي بأن الرغبات الشعبية كلها مشروعة لانها صادرة من أصحاب المصلحة النهائية من قوى الشعب العاملة التي أنشئت الاجهزة الادارية لخدمتهم .

السياسة في أبسط صورة

نفس هذه النقطة تحدث فيها في المؤتمر **شعراوي جمعة** وزير الدولة عندما قال : انه من الضروري أن تتحول كل الاجهزة الادارية الى أجهزة سياسية . والادارة في الجهاز التنفيذي بمجتمعنا أصبحت في خدمة الديموقراطية وفي خدمة التطبيق الاشتراكي . فالعملية تحولت في ابسط صورها الى عملية سياسية . ويجب بناء على ذلك ان نعمل على ازالة كل التناقضات الموجودة بين الادارة والانتاج .. التناقضات الموجودة في العلاقات الانسانية بين الاثنين .

البعض يفضلونها بيروقراطية !!

ولكن .. لا يجب أن نتسرع لنحكم بأن كل المديرين حاليا يعملون في ظل اقتناع كامل بهذه **الحقيقة** . فما زال بعض المديرين يفضل ان يكون بيروقراطيا ، حتى في **التصرفات التي تمس** الانتاج نفسه .

وفي هذه النقطة قال **كمال رفعت** نائب رئيس الوزراء في **المؤتمر** : انني قرأت في بعض **الصحف** ان العمال طلبوا من المدير عمل شهر لزيادة الانتاج .. وعرضوا ان يعملوا ساعات اضافية لانجاح الفكرة . ولكن المدير رد عليهم بأنه يجب أن تصله تعليمات بذلك من رؤسائه . وعلمت انه في مصنع آخر .. حصلت عملية تنكيل للذين قاموا بحملة لزيادة الانتاج في شهر مايو . لم ؟ لان المبادرة هنا لم تأت من الادارة . كيف يحدث هذا اليوم ؟ انني أقول ان هذه الامور يجب تلافيها فورا . فلا يوجد في مجتمعنا الآن انفصال في المصلحة بين الادارة وبين باقي العاملين ؟ الكل يربطهم هدف واحد .

المؤتمر .. والانتاج

وبعد هذا الكلام الواضح من نائب رئيس الوزراء فاننا يجب أن نفسر هذه الظاهرة في حدود الحالات الفردية التي تحدث فيها . بدليل .. أن المؤتمر – وكل أعضائه هم الصف الاول في الاجهزة الادارية بالدولة – وقد طالب في توصياته صراحة بتعميم الدعوة لفكرة شهر الانتاج .. بحيث تشمل جميع الهيئات العامة والمصالح الحكومية والشركات والمؤسسات العامة وقال المؤتمر بالنص : انه يجب تطوير فكرة هذا الشهر الى حملة قومية شاملة هادفة الى تعبئة جميع القوى العاملة من اجل مضاعفة الجهد في كل جهاز اداري . باعتبار ان زيادة وتحسين الانتاج هو هدف تلتقي عنده جهود القوى العاملة في اطار تحالفها المقدس من أجل البناء الاشتراكي .

ليس انفصالا في المصلحة

اذن .. حتى الان يتضح لنا أن هناك ٣ اتجاهات رئيسية سيطرت على المؤتمر : الاتجاه الاول هو نقد التصرفات البيروقراطية للقيادات الادارية نفسها .. والاتجاه الثاني هو ضرورة وجود اتصال مباشر بين الجماهير وبين المستويات الرئاسية .. والاتجاه الثالث هو عدم وجود انفصال في المصلحة بين الادارة .. وبين جماهير العاملين . اتجاه رابع هو تأكيد الصفات التي يجب توافرها في المدير خلال مرحلة الانطلاق التي دخلها مجتمعنا بالفعل .

أول صفة هي أن يؤمن هذا المدير بسياسة الباب المفتوح . والصفة الثانية أن يركز على الهدف قبل أن يركز على التفاصيل . فكما قال محمد عبد الغفار في المؤتمر ان المدير الذي لا ((يدوس)) على اللوائح اذا اعترضت تحقيق الاهداف هو مدير خاطيء . والصفة الثالثة هي أن يأخذ من السلطة ما يتناسب طرديا مع مسئوليته، وأن تفرض عليه الرقابة بما يتناسب عكسيا مع النتائج التي حققها .

فكما قال صدقي سليمان وزير السد العالي في المؤتمر : ان المنازعات الشديدة التي تدور في الوقت الحاضر على المستويات المختلفة في مشروعاتنا سيما أننا نزعنا الكثير من السلطة من القائد الاداري .. ووزعناها الى أعلى والى أسفل . وفي نفس الوقت طالبناه بأن يحمل المسئولية كاملة . وأظن أنه من البديهيات الادارية أنه لاتقوم مسئولية طالما لا تتوافر السلطة .

٣ = ٥ !!

ونعود الى راي الناس في المؤتمر .

ان أكثر الاراء المعبرة التي سمعتها عن المؤتمر كان من حسين عبد اللطيف عضو مجلس ادارة البنك العقاري . قال : لقد تكلمنا كثيرا عن البيروقراطية . عرفنا ابعادها . عرفنا حلولها . ومع ذلك فانها مازالت قائمة ! ان حال بعض القيادات الادارية عندنا أصبح كحال المريض الذي يشخص له الطبيب مرضه ، فبدلا من ان يشترى الدواء ويتناوله ؛ فانه يكتفي بحمل الروشتة في جيبه ! أو قد يقوم بقراءتها في المواعيد المحددة لتناول هذا الدواء ! **ان مؤتمر الادارة في دمنهور جاء خطوة سليمة في وقتها . ومناقشاته مست مشاكل الناس الى درجة اكبر مما توقعه كل مواطن .** لكن .. المهم ان ينفذ الاعضاء نتائج هذه المناقشات . وخصوصا في المشاكل التي أصبحت تعيش مع الناس كل يوم .

واضاف حسين عبد اللطيف : ان هناك جزءا من المشاكل يعيش معنا منذ عشرات السنين . اننا نعرف حلولها ومع ذلك فانها تتجدد كل يوم **لايمكن عبد الناصر يعمل لوحده كل حاجة .** هل تتصور أن واحد له باقي ثلاثة قروش عند الكمساري لانه لم يكن معه (فكة) ، كتب له الكمساري المبلغ على التذكرة ليصرف من الادارة ذهب للادارة طلبوا منه أن يكتب (عرضحال دمغة) كي يصرف المبلغ !!

أليست هذه بيروقراطية ؟! انني اعتقد أن المناقشات الحية التي أذيعت عن **المؤتمر** تعطينا أملا في القضاء على هذه التصرفات . الصغيرة .. ولكنها متكررة في حياة الناس اليومية .

***

المهم ..

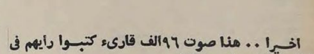
ان المؤتمر سلط الاضواء على جوانب كثيرة . أهمها في رايي هو انه اثبت ان الادارة والجماهير في مجتمعنا يربطهما خط واحد ومصلحة واحدة واثار توقعات كثيرة . أولها في رايي هو توقع وجود طراز جديد من الادارة . ((التي تستعمل الدواء ولا تحتفظ بالروشتة !!)) وسجل المؤتمر تقاليد جديدة . انجحها فى رايي هو ضرورة اتاحة فرصة التفرغ بالنسبة لاي مؤتمر نريد منه تحقيق نتائج ايجابية . فلقد استاع أن يمكن دمنهور من سرقة الاضواء من القاهرة اسبوعين كاملين .

وبعد ذلك .. فان المؤتمر كان امتحانا للادارة واكتشافا لتفكيرها الذي فاق كل التوقعات . وفي المؤتمر القادم – الذي سيعقد في سبتمبر سيجد كل عضو سؤالا يرقد على المائدة في انتظاره : هل استطعت ان تنقل نتائج المؤتمر الى حيز التنفيذ ؟ .. والى اى حد ؟!

ووقتها ستشير اصابعنا جميعا ، الى البعض .. الذين يفضلونها .. بيروقراطية !!

نتيجة مسابقة

عشرة أعمال تاريخية لجمال عبد الناصر



اخيرا .. هنا صوت ٩٦ الف قارىء كتبوا رأيهم فى اعظم اعمال جمال عبد الناصر

ان هذه المسابقة الكبرى التى نظمتها آخر ساعة واخبار اليوم كانت بمثابة استفتاء واسع النطاق ، ساهم فيه العرب فى داخل الجمهورية وخارجها . وأعلن فيه رأيهم مواطنون يقيمون فى الجزائر ، والسودان ، والاردن ، وليبيا ولبنان ، والمانيا ، والنمسا .

وجاءت آراء هذه الآلاف بمثابة بيان من الراى العام العربى ، يفسر تمسك العرب بجمال عبد الناصر ، ويعلن وقوفهم مع برنامجه .

فمن خلال فرز رسائل المتسابقين ، ظهر ان الراى العام العربى يعتبر الاعمال التالية أعظم ما قدمه جمال فى سنوات الثورة :

١ ـ قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ .. والغاء الملكية وأعلان الجمهورية .

٢ ـ كسر احتكار السلاح ،وانشاء اقوى جيش عربى .

٣ ـ اصدار قوانين الاصلاح الزراعى وتوزيع الارض على الفلاحين .

٤ ـ اجلاء القوات الاستعمارية عن مصر مرتين .

٥ ـ تاميم قناة السويس .

٦ ـ انشاء السد العالى .

٧ ـ قرارات يوليو الاشتراكية وصدور الميثاق الوطنى لحمايتها ولاقرار الديمقراطية السياسية

٨ ـ الوحدة المصرية السورية والتضامن مع الجزائر واليمن .

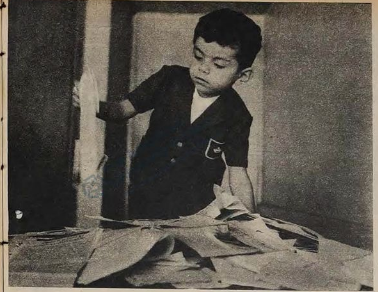
٩ ـ مؤازرة النضال الآسيوى الافريقى .

١٠ ـ مجانية التعليم فى جميع مراحله .

.. وهكذا ، مرة اخرى ، اكد الراى العام العربى ان ايمانه بجمال عبد الناصر هو ايمان ببرنامجه .

وان الافكار التى غرسها ، والاهداف التى حققها ، والاهداف التى يسعى اليها .. قد غاصت جذورها فى تربة الارض العربية ، ورسخت فى وعى العرب .

ولم يعد ممكنا ان يخدعهم عنها احد .



ايمن يختار الفائزين عن طريق القرعة.وقد حضر ساعة الاختيار لجنة مؤلفة من صلاح حافظ ونسيم عمار ورجاء مكاوى وعبد الملك خليل



قيام ثورة يوليو ١٩٥٢



اجلاء القوات الاستعمارية عن مصر



قرارات يوليو الاشتراكية وصدور الميثاق الوطنى



انشاء اقوى جيش عربى



تاميم قناة السويس

ابحث عن اسمك .. هنا

هـذه أسماء المحظوظين الذين فازوا بجوائز المسابقة الكبرى من بين أصحاب الردود الصحيحة :

الفائز الاول : مائة جنيـه

بسيونى فؤاد عبد الحليم
مكتب بدر الدين الحـريرى شـارع مصطفى كامل . المنصورة

الفائز الثـانى : خمسون جنيها

على السيد على محمود
عضو البعثة التعليمية بالجزائر
Ecole de garçons
Victor Hugo «I»
Oran - Algerie

الفائز الثالث : عشرون جنيها

فكرى الدسوقى
١٨ شارع شبرا دمنهور ـ بحيرة

ثلاث جوائز : كل منها عشرة جنيهات

مصطفى عبد العال بلاسى	٥ شارع الافضل ـ شبرا ـ القاهرة
ابراهيم الدسـوقى محمد الجبالى	طالب بمدرسة كشك الثانوية ـ زفتى ـ الغربية
الطاهر يوسف السنوسى	١٨ شارع خلوصى ـ المنيل ـ القاهرة

عشرون جائزة : كل منها خمسة جنيهات

عبد الفتاح سيد الهلالى
١٦ شارع الترعة ـ شبرا ـ القاهرة ـ

تامر الطير
كلية الطب ـ جامعة فينا
Arnstein Gasse 7/10 Wien XV

صلاح الدين حسنين احمد
٤٤ شارع مدرسة البنات ـ طنطا

محمد الحسن مزيرى
مواطن سودانى ـ برمن ـ المانيا
28 BREMEN c/o OBER-POST DIREKTION 35/2 EM-WALDT STR 3 - West Germany.

حسين الاحمر
خندق الغميق ـ بناية الطبش ـ بيروت ـ لبنان

محمد المنتصر الازعر الشبلى
سوق الجمعة ـ النوفلين ـ لاندرو ـ طرابلس ليبيا .

عبد الرحيم يوسف دنما
صالون حلاقة عبد الرحيم يوسف ـ شارع الواد ـ القدس ـ الاردن .

عبده احمد عبيد
تفتيش مراقبة القطن ومنع الخلط ـ سوهاج .

عمر سعيد المغربى
ص . ب ١١٨ القدس ـ شركة كهرباء محافظة القدس ـ الاردن .

محمد احمد على حسن
١٢ شارع السد ـ منشية الصدر ـ القاهرة .

مراد مصطفى
١٨ شارع الحسين بن جميـل ، المتفرع من شارع مسرة ـ شبرا ـ القاهرة .

محمد سمير عليان
٢٢ شارع وزارة الزراعة ـ الدقى ـ القاهرة

بسيونى بسيونى الشهاوى
محلة القصب ـ مركز كفر الشيخ .

خديجة محمد عثمان
كلية التجارة ـ القاهرة .

عايش حسين محمد يوسف
شـارع عمر المختـار بجوار ورشة رحمة الميكانيكية ـ غزة .

بشرية محمد امين صادق
ميت جابر ـ مركز بلبيس ـ الشرقية .

مازن قمحاوى
مدرسة عمر بن عبد العزيز ـ طولكرم ـ الاردن

محمود فاخر محمد الهنداوى
حسابات هيئة الاذاعة والمسرح ـ ٢٧ شـارع عبد الخالق ثروت ـ القاهرة .

محمد الامين مصطفى عبد الحليم سلامة
٣٢ شارع سوق السلاح ـ القلعة ـ القاهرة

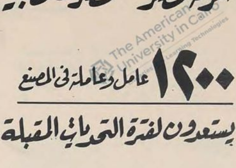
دكتور جرجس ابراهيم
٤٤ شارع محمد رمزى بك ـ مصر الجديدة .

أصحاب هـذه الاسماء يسـتطيعون تسلم شيكات بجوائزهم من مؤسسة اخبار اليوم (شارع الصحافة ـ القاهرة) .. ابتداء من اليوم .
وسترسل المؤسسـة شيكات بالبريد المسجـل الى الذين يتخلفون عن الحضور بعد يوم ١٩ مايو ١٩٦٥ .
تهنئة للفائزين .
وحظا اسـعد للذين فاتتهم الفرصة هذه المرة ، فى المسابقات القادمة !



مع وزير الصحة .. فى مصنع

شركة مصر للمستحضرات الطبية



١٢٠٠ عامل وعاملة فى المصنع

يستعدون لفترة التحديات المقبلة

الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة يستمع الى شرح الدكتور عبده سلام رئيس مجلس ادارة مؤسسة الادوية

بدات فى الاسبوع الماضى زيارات الدكتور النبوى المهندس وزير الصحة لمصانع الادوية وللالتقاء بالعاملين فيها لمناقشة خطط الانتاج ومشاكل العمل استعدادا لمواجهة فترة التحديات المقبلة .

فقضى وزير الصحة يوما كاملا مع ١٢٠٠ عامل وعاملة فى مصنع شركة مصر للمستحضرات الطبية بالمطرية . كان برفقته الدكتور عبده سلام رئيس مجلس ادارة المؤسسه المصرية العامة للادوية ورؤساء مجالس ادارات شركات الادوية الاخرى .

مسئولية القيادات

التقى وزير الصحة مع اعضاء مجلس الادارة وأعضاء اللجنة النقابية والاتحاد الاشتراكى فى اجتماع خاص . وحدثهم عن التحديات الكبيرة التى تنتظر كل اجهزة الانتاج فى بلادنا خلال الفترة القادمة . وقال ان مصانع الدواء تتحمل عبئا كبيرا فى هذه المرحلة لتوفير واستكمال كل المجموعات الدوائية طبقا لاحسن المستويات العلمية لهذه الصناعة

ومسئولية الاعداد لمواجهة هذه التحديات هى مسئوليتكم انتم باعتباركم القيادة الواعية للقاعدة الشعبية فى المصنع

وقال وزير الصحة ان انتاج كل دواء جديد فى مصانعنا ينعكس انعكاسا مباشرا على مشروعات التصنيع والتعمير والاستصلاح .. لان معناه توفير مبالغ من العملات الصعبة تستغل فى تنفيذ مشروعاتنا المختلفة .

جولة فى المصنع

وقد قام وزير الصحة ومرافقوه بزيارة اقسام مصنع شركة مصر للمستحضرات الطبية وتابعوا مراحل الانتاج المختلفة فى كل قسم . وفى هذه الجولة كان الدكتور النبوى المهندس يناقش المسئولين والفنيين فى الاقسام عن الاساليب العلمية المتبعة ، ومشاكل الانتاج .

وابدى وزير الصحة اعجابه بالمستوى العلمى الذى وصلت اليه شركة مصر للمستحضرات الطبية فى انتاج المجموعات الدوائية الخاصة بها والتى اصبحت الان تغطى معظم احتياجات الاستهلاك المحلى ، وانتشرت بين الاطباء والصيادلة وافراد الشعب كبديل لعدد كبير من الادوية الاجنبية المستوردة .

مرحبا بالنقد البناء

ثم حضر الدكتور النبوى المهندس المؤتمر الشعبى الكبير الذى اقيم فى مقر الشركة وضم اكثر من ١٢٠٠ عامل وعاملة . وفى هذا المؤتمر تحدث وزير الصحة عن مراحل تطور صناعة الدواء فى بلادنا خلال سنوات الثورة واهتمام الدولة بتوفير الدواء لكل مواطن فى كل مكان وباقل التكاليف تحقيقا لاهداف الميثاق .

ثم قال وزير الصحة لجموع العاملين ان علينا ان نقبل النقد البناء بروح طيبة حتى نتلمس اخطاءنا بوضوح ونواجه مشاكلنا بصراحة ونتوصل الى تلافى الخطأ وحل المشاكل ، لكى ننطلق دائما على طريق الاشتراكية السليم .

نصف انتاج الامبولات بالجمهورية العربية المتحدة

وفى المؤتمر الشعبى الكبير القى الدكتور احمد حافظ عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة مصر للمستحضرات الطبية تقريرا مفصلا تحدث فيه بالارقام عن نشاط الشركة فى مختلف المجالات وعن تطور الانتاج والعمالة والمبيعات ، وتدعيم البحث العلمى ثم المكاسب الاشتراكية للعمال



الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة اثناء مروره بقسم المراهم

جاء فى هذا التقرير :

* ان قسم الامبولات فى شركة مصر للمستحضرات الطبية ينتج سنويا ما يعادل انتاج كل مصانع الادوية من الامبولات .

* بلغت قيمة الانتاج فى السنة الرابعة للخطة الاولى ٢ مليون و ٤٠٠ الف جنيه

* وصل عدد العمال فى الشركة الى اكثر من ١٢٠٠ عامل وعاملة اجورهم ٢٥٠ الف جنيه .

* بلغت مبيعات العام الماضى ٢مليون جنيه .

* بلغت قيمة انتاج الفرد الواحد ١١٧١ جنيه فى العام الماضى .

٥ مستحضرات جديدة

وتحدث التقرير عن جهود الشركة فى توفير كميات الادوية المطلوبة للاستهلاك من المجموعات التى تنتجها وتزويد الوحدات الصحية الريفية باحتياجاتها من الادوية .

وقال ان شركة مصر للمستحضرات الطبية فتحت اسواقا جديدة للتصدير مع البلاد العربية وبعض الدول الصديقة .

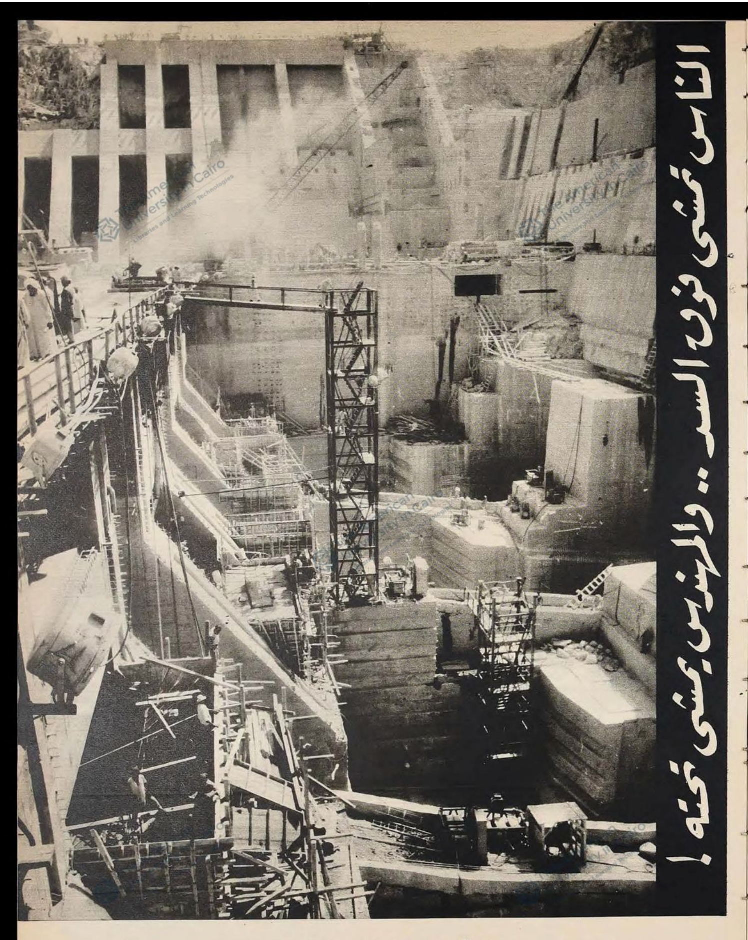
وفى ختام التقرير اعلن الدكتور احمد حافظ عن انتاج خمسة مستحضرات دوائية جديدة نجحت الشركة فى تحضيرها بمعاملها لتستعمل كبديل لادوية اجنبية

هامة ، ولم يسبق تصنيعها فى بلادنا من قبل . وقال ان الادوية الجديدة ستطرح فى الاسواق خلال ايام بمناسبة شهر الانتاج .

يس السماديسى

الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة يفحص بعض امبولات من انتاج الشركة وبجواره الدكتور عبده سلام رئيس مجلس الادارة والاستاذ عبد المجيد فريد نائب رئيس مجلس الادارة والدكتور احمد حافظ العضو المنتدب ...





الناس تمشى فوق السد .. والمهندس يمشى تحته !

آخر معجزات السد العالى:

مدينة تحت قاع النيل !

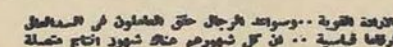
تحقيق: سعيد نعمة الله

تصوير: محمد بدر

اجـزاء "الونـش" تتصل باللاسـلكى !

فى قاع النيل الآن مدينـة ضخمة . . مليئـة بالعمال والمهندسين والخبراء والانوار الـكشافة واشارات المرور . . وفى كل مكان تمشى فيه فى هذه المدينة تجد عدادات الـكترونية . .

آخـر معجزات السـد فى هذا التحقيق الخاص .


بالارادة القوية ..وسواعد الرجال حقق العاملون فى السدالعالى ارقاما قياسية .. ان كل شهورهم هناك شهور انتاج متصلة

بعد ٤٨ ساعة فقط يحتفل العاملون فى السـد العالى بمرور عام كامل على تحويلهم لمجرى النيـل الخالد . لن يتوقفوا قليـــلا لينظروا الى الوراء وليستعرضوا ما حققوه خلال هذا العام ، ولكن ايديهم والآلات الضخمة ستمضى فى العمل المستمر والسباق الرهيب مع الزمن حتى ينتهى السد العالى فى موعده الجديد بعد ان تم اختصـــار برنامجه الزمنى عاما كاملا . .

وفى هذا الاسبوع كنا معهم على ارض اسوان الخالدة لنسجل بالصورة والكلمة ما انجزوه من اعمال بعد تحويلهم لمجرى النيل .. ولنعيش معهم لحظات الاستعداد لخطوة فنية دقيقة يتابعها الخبراء والمهندسون فى مختلف انحـــاء العالم باهتمام شديد ..

قال لى فتحى السيد مرافقنا من العلاقات العامة لهيئة بناء السد العالى : اذا سرت فى طريق فى السد العالى وعدت بعد يوم واحد فقد لاتجد الطريق الذى سرت فيه .. ان طبيعة الارض وتضاريس المنطقة تتغير هنا ساعة بعد ساعة .. وفى صباح كل يوم يخبروننا بالطرق التى نسير فيها مع الزوار والسياح القادمين لزيارة المعجزة الجديدة فى بلادنا ثم قال لى :

– متى زرت السد لآخر مرة ؟

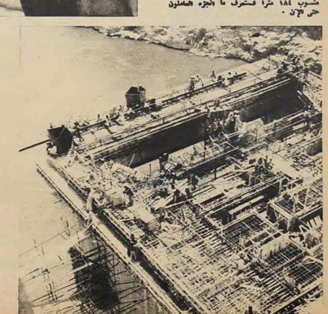
وقلت كان ذلك فى مثل هذه الايام من العام الماضى .. وقبل ٤٨ ساعة من تحويل مجـــرى النيل .

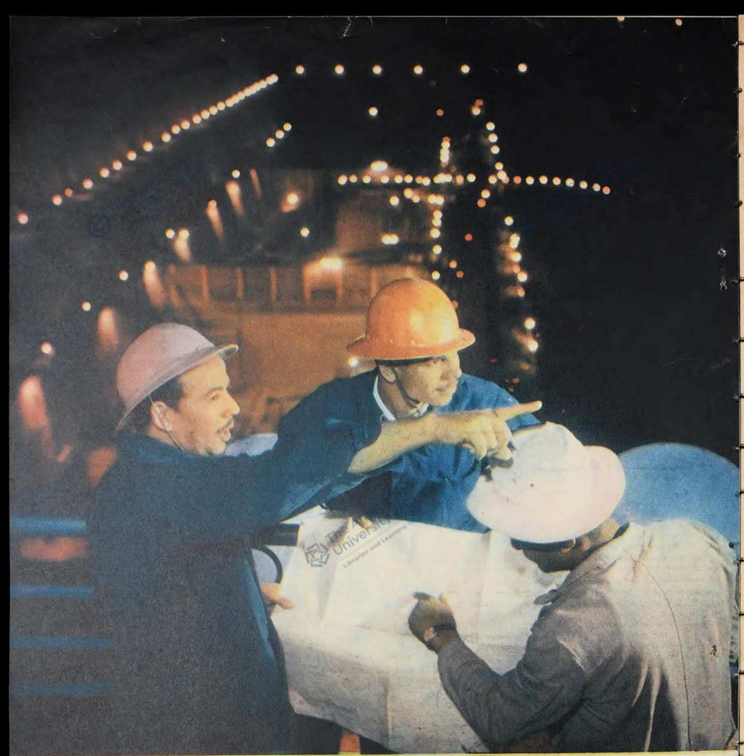
وقال : لقد تغيرت الصورة تماما .. تستطيع الآن ان تتعرف على ملامح السد العالى .. لو أمسكت ماكيت نهائى صغير بيدك لعرفت الآن .. جسم السد .. والقناة المكشوفة ومحطة الكهرباء .. لقد ازدادت معالم السد وضوحا فى العام الماضى .. وكأنما ظهرت نتيجة جهد السنوات الخمس الماضية فجأة فى العام الماضى !

وحينما وصلت « الموقع » تذكرت جملة قالها لى المهندس صدقى سليمان وزير السد العالى فى العام الماضى وهو يشير بيده الى مجرى النيل : بعد ساعات تستطيع ان تعبر النيل بسيارتك فوق جسم السد .. »

تذكرت هذه الكلمة حينما شـــاهدت آلاف السيارات تروح وتجىء فى جسم السد الذى تحول الى مدينة صناعية ضخمة .. بل ان اشارات المرور أصبحت ضرورية وهامة لحفظ النظام وسلامة السيارات فى هذه المدينة الضخمة .

من اعلى نقطة فى السد .. وعند مداخل الانفاق وصل العمال باعمال الخرسانة الى منسوب قدره ١٨٢ مترا فوق سطح البحر .. واذا عرفت ان اعلى نقطة فى السد بعد انتهاء العمل فيه ستكون على منسوب ١٨٤ مترا فستعرف ما انجزه العاملون حتى الآن .





امام محطة الكهرباء وقف عدد من المهندسين والعمـــال يشيرون الى ماتم انجازه من السد العـــالى حتى الآن

فى محطة الكهرباء

وفى موقع السد وقفنا ساعات طويلة أمام الونش الضخم الذى يصل ارتفاعه الى ثلاثين مترا .. اى مايساوى ارتفاع خمسة طوابق من عمارة ضخمة .. والذى يمتد سلكه المعلق مسافة نصف كيلو متر بين طرفى محطة الكهرباء ..

وقفت مشدوها وأنا اراقب هذا الونش الهائل وهو يتحرك ليحمل الاطنان الهائلة من الخرسانة المسلحة ويلقى بها فى أساسات المحطة ..

ان هذا الونش يعمـــل أوتوماتيكيا ويدار بالاتصال اللاسلكى بين مختلف اجزائه .. وبدقة عجيبة من غرفة صغيرة عالية ..

وعلى سلكه الممتد تسير عربة لاتقـــل فى حجمها عن عربة النقل العادية ويسير بها فى هدوء حاملا مالايقل عن ١٥ طنا من الخرسانة وفى هدوء ايضا ينزل الونش بحمولته وفى المكان الذى يحدده الخبراء والفنيون .. تتم كل هذه العملية دون ان تمتد يد انسان الى العربة الضخمة .

ولم أدهش حينما قال لى أحد الخبراء العرب ان هذا الونش قادر على حمل ٢٠٠ متر مكعب من الاسمنت فى الوردية الواحدة .. اى أنه قادر على حمل الخرسانة اللازمة لبناء عشر عمارات سكنية ضخمة فى ثمانى ساعات فقط !!

فى ورش التركيبات

وفى مكان جديد الشىء خلال العام الماضى فقط جلست مع عدد من العمال العرب .. فى « ورش تركيبات محطة الكهرباء التى تعتبر أكبر محطة من نوعها فى العالم قال لى المهندسون ان السد العالى اكسب عمالنا العرب خبرات جعلتهم من أمهر عمال العالم فى التركيبات .. ومع الخـــبرة التى اكتسبوها ارتفعت أجورهم الى مستويات عالية حتى ان سائق عربة ((الماز)) يتقاضى اكثر من جنيه ونصف يوميا بخلاف مكافأة انتاج يومية اذا زادت حمولته خلال الوردية عن حد معين ..

وأصبح لدينا عمال مهرة فى اللحام والتركيبات الميكانيكية والكهربائية .. هؤلاء العمال جميعـــا يتلقون دروسا فى التدريب المهنى فى المعهد الذى أنشأه السد العالى فى مدينة أسوان .

قلت للمهندس ابراهيم زكى قنـــاوى : **ماهى الاعمال التى تمت خلال العام الماضى وبعد عام من تحويلكم لمجرى النيل ؟**

وقال : لقد حققنا الكثير خلال هذا العام بالذات وخاصة بعد تعديل البرنامج الزمنى الذى يقضى بانتهاء العمل فى جسم السد نفسه فى عام ١٩٦٨ وينتهى العمل فى محطة الكهرباء عام ١٩٧٠ .

كان علينا بعد تعـــديل البرنامج ان نزيد من معدلات العمل بنسبة وصلت فى بعض القطاعات الى أكثر من ٤٠ ٪ ..

وقد بدأنا العمل بعد تحويل المجرى بتهذيب القناة المكشوفة وكانت من العمليات الهندسيـــة الشاقة التى تم خلالها حفر ٦٦٠ ألف متر مكعب من الصخور الجرانيتية ..

وقلت : ولكنكم تحفرون الصخور منذ خمس سنوات ماهو وجه الصعوبة فى هذه العملية بالذات؟

وقال : كل عمليات التفجير تحت سطح الماء .. عمل ثقوب الديناميت كانت تقـــوم به فرق من الضفادع البشرية كما أن عمليات تحطيم الصخور وانتشالها وتوسيع القناة كانت تتم تحت سطح الماء أيضا ..

ولم تتوقف أعمالنا فى القطاعات الاخرى لحظة واحدة بعد تحويلنا للمجرى فقد استمرت عمليات وضع الاساسات لمحطات الكهرباء .. وقد اوشكنا على الانتهاء من وضع الاساسات فعلا ..

وقد تطلبت هذه العملية جهدا خارقا وعناية وحرصا .. اننا نبنى أكبر محطة فى العالم لتوليد الكهرباء من مساقط المياه ونعمل فى ظروف غير عادية .. لانستطيع ان نوقف شريان الماء لحظة واحدة .. لابد ان تستمر عمليات مرور المياه فى الانفاق . وكان علينا ان نضع الاساسات وسط هذه الظروف .

ولهذا كنا نفتح الانفاق ١ ، ٢ مثلا ونغلق بقية الانفاق من المدخل ونسحب المياه منها حتى نقوم بوضع أساسات التربينات عند المخرج فى النفقين ٣ ، ٤ مثلا فى الوقت الذى يقوم فيه العمال بصنع الهياكل الخشبية لخرسانة النفقين ٥ ، ٦ .

وسكت نائب مدير الهيئة قليلا ثم عاد ليقول: كنا نسابق الزمن اذ ان جميع الاساسات لابد ان ينتهى العمل فيها خلال الاشهر القليلة القادمة ..

مصانع روسيا تعمل ٢٤ ساعة كل يوم بسبب تعديل فى برنامج بناء السد...

ولابد ان تدور ثلاث تربينات على الاقل مع بداية عام ١٩٦٧ .

وقد وصلنا فى الخرسانة الى منسوب ١٨٢ مترا فوق سطح البحر .. اذا ما عرفنا ان اعلى ارتفاع للسد سيكون ١٨٤ مترا فسندرك الى اى مدى وصل العمل فى محطة الكهرباء .

التربينات فى اسوان

وقلت : وهل وصلت تربينات السد العالى الى اسوان ورد قائلا وصلت هذه التربينات ويجرى تخزينها الان فى مخازن ضخمة بنظام دقيق وحسب الحاجة اليها عند التركيب وبعد الانتهاء من وضع الاساسات ..

ان برنامج المعدات يسير مع برنامج العمل ويسبقه فى بعض القطاعات . وقد استمر هذا السبق حتى بعد تعديل البرنامج الزمنى واختصار فترة العمل عاما كاملا . كان هناك خوف من الا تتمكن المصانع السوفيتية لالتزاماتها المتعددة من مواجهة هذا التعديل ولكن المعدات تسبق الان برنامج العمل وقد اكد لنا اليكسندروف كبير الخبراء السوفيت ان المصانع فى الاتحاد السوفيتى تعمل ليلا ونهارا فى معدات السد العالى .

وقلت لنائب مدير الهيئة : **وماهى الاعمال التى تم انجازها خلال العام الماضى فى جسم السد**

وقال : قمنا بعمل مرشحات خلفية للسد العالى كان علينا ان نقيم سدودا مؤقتة حتى نبنى هذه المرشحات ..

واريد ان اقول ان تحويل مجرى النيل لم يكن سوى بداية للعمل بالمعدات السريعة فى الارتفاع بجسم السد نفسه الى ما فوق سطح الماء .. كان التحويل هو بداية ظهور السد بصورته الكاملة .. وبعده استمرت عمليات القاء الصخور فى جسم السد بمعدلات كبيرة جدا حتى وصلت الكميات التى القيناها حتى الآن الى اكثر من ٧ ملايين متر مكعب و٤ ملايين طن من الرمال ، واصبحت هناك مدينة ضخمة فى المنطقة التى كانت من قبل قاع النيل .. مدينة مليئة بالعمال والمهندسين والخبراء والانوار الكشافة واشارات المرور .

وفى كل مكان تسير فيه وسط هذه المدينة تجد عدادات اليكترونية دقيقة . لقد قمنا بزراعة ارض المدينة بالعدادات .. وضعناها فى كل مكان من جسم السد .. على طوله وعرضه وفى مختلف طبقاته وهذه الاجهزة الدقيقة التى لايخطىء حسابها .. تقوم بقياس نسبة الرشح او الترسيب .. ودرجة الهبوط .. فى السد العالى .

وقلت ، وهل هناك هبوط فى السد العالى ؟..

وقال المهندس ابراهيم زكى قناوى : نعم كان هناك هبوط .. هذه الكميات الهائلة من الصخور التى القيناها فى قاع النيل .. ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم .. وشهرا بعد شهر .. ومرت السنوات ونحن نلقى بها كان لابد ان تهبط .

وقلت : وما هى درجة هذا الهبوط ؟..

وقال : ٢ سم فقط .. وهذا يعنى ببساطة نجاحنا الكامل فى كل الدراسات والاختبارات المبدئية التى قمنا بها .. فى التربة .. والجرانيت .. والطمى .. ويرجع نجاحنا الى الدقة المتناهية التى كنا حريصين عليها .. لقد كنا مصرين مثلا على زيادة عدد « الاخرام » عند اختيار العينات كما كنا مصرين على زيادة عمليات الحقن فى مداخل الانفاق واكتاف السد واساسات المحطة .. وفى كل مكان ..

.. والمستقبل ..

وطوال فترة حديثى مع نائب مدير الهيئة كان الخبراء السوفييت والعرب يدخلون من آن لآخر للاستفسار عن شىء .. او لتقديم تقرير عن سير العمل فى قطاع ما ..

وحاولت ان اعرف من هؤلاء الخبراء الخطوة القادمة التى يستعدون لها الآن ..

ووجدت ان جميع قطاعات السد العالى تستعد الان لأخطر مهمة فى بناء السد العالى ففى هذا الاسبوع ستبدأ عمليات الحقن لاقامة الستارة الصماء فى السد العالى .



عمليات التبريد امر لابد منه .. ان صخور اسوان الصلدة كفيلة بتحطيم الالات والماكينات ولهذا تستخدم وسائل التبريد من آن لآخر امام الكراكات

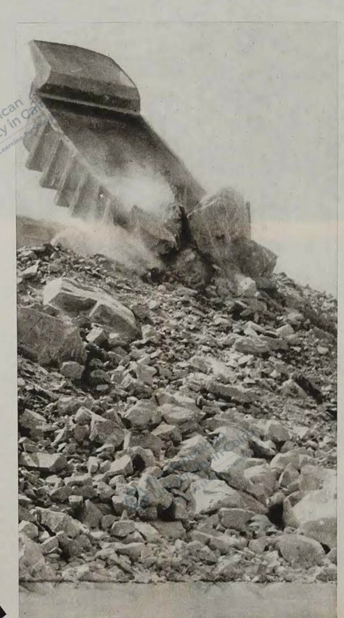
جسم السد العالي من أعلى مكان فيه .. لقد تحول جوف النيل الى مدينة ضخمة مليئة بالحياة والعمل .. هذه المدينة تم بناؤها خلال الاعوام الخمسة الماضية .

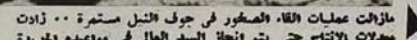
خريطة السد تتغير كل يوم!



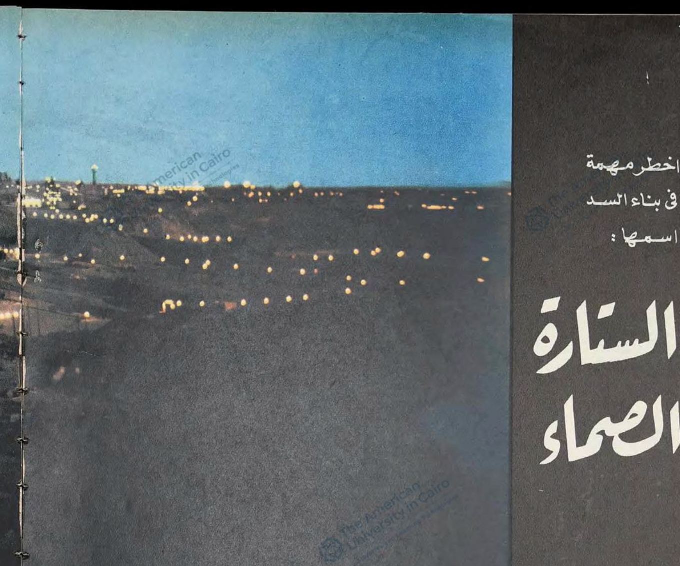
فى أسوان أضخم محطة فى القارة الافريقية لخلط الخرسانة .. هذه المحطة تستطيع صب خرسانة عمارة من عشر طوابق فى ساعة واحدة ..







مازالت عمليات القاء الصخور فى جوف النيل مستمرة .. زادت معدلات الانتاج حتى يتم انجاز السد العالى فى مواعيده الجديدة



اخطر مهمة
فى بناء السد
اسمها :

الستارة الصماء

قال لى الخبراء العرب ان العمل فى الستارة سيتم أسفل المنطقة التى بنت عليها النواة .. وقسمه وصل الى أسوان أخيرا مائة خبير سوفيتى لهذه العملية بالذات ..

وقال لى خبير عربى وهو يبتسم : قد يتصور البعض ان عملنا فى الستارة سهل .. « يعنى ايه بنرمى طمى فى قاع النيل .. وبطريقة الحقن السهلة » .. ولكن هذه الستارة الرأسية فى قاع النهر ستهبط الى ٢٠٠ متر تحت سطح قاع النيل الامر الذى يجعلها أكبر عملية حقن فى العالم .

ان سد سيربونسون الفرنسى مثلا بنت لهستارة تحت سطح الماء وهذا السد يعتبره الخبراء العالميون نموذجا مصغرا فى السد العالى ولكن ستارة سد سيربونسون لايزيد عمقها على ١٠٠ متر فقط .

وظيفه الستارة الصماء

وقام الخبراء العرب بشرح وظيفة هذه الستارة الصماء فقالوا انها بمثابة الوتد الذى سيرسى السد العالى على قاعدته الجرانتية الصلدة .

وقالوا ان العمل فيها سيستمر ليلا ونهارا وحتى آخر يوم فى بناء السد العالى نفسه . وستتم عمليات الحقن بمعدل ٢٠٠ متر مكعب فى اليوم .. وكميات المواد المستخدمة فى هذه الستارة كافية لان تقدم لنا صورة عن ضخامتها واهميتها .. ان هذه الستارة ستحتوى على حوالى ٢٠٠ ألف طن من الطين الاسوانلى ، ١٩٦٥ الف طن من الاسمنت و٣٠٠ الف طن من مادة البنتونيت ، ٢٠٠ الف طن من المواد الكيميائية الاخرى .

هذه صورة سريعة لما حققه العاملون فى السد العالى بعد عام كامل لتحويلهم لمجرى النيل .. وخطوات المستقبل التى يستعدون لها الآن ..

ولقد احسست من جولتى فى مناطق السد العالى بما قاله مندوب العلاقات العامة : ان جهد السنوات الخمس الماضية ظهر فجأة هذه الايام .. .

واحسست ان ملامح العملاق بدت واضحة . وجهد الرجال خرج الى الحياة ..

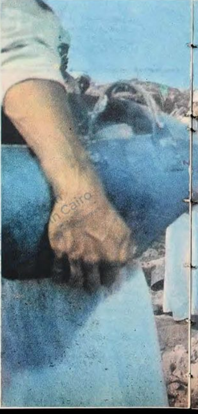
سعيد نعمة الله

المدينة التى بنيناها فى قاع النيل تزدهر الحياة فيها ليلا .. وسهرات مدينة السد صاخبة ايضا ولكن سر صخبها هو العمل الضخم الذى يجرى هناك .. واصوات الالات التى تبدد سكون الصحراء ..

واحد من انفاق التفتيش فى السد العالى .. فى هذا النفق سيسهر المهندسون بعد الانتهاء من بناء السد للتفتيش عليه وحقنه من آن لآخر بالمواد التى تصون بناءه وتزيد من متانته .. يجرى العمل حاليا فى انفاق التفتيش الثلاثة معا ..

سباق مع الزمن بين الانسان والالة فى ارض السد العالى فى بعض المناطق التى لاتصل اليها الالات الضخمة يحمل العمال بقايا التفجير بايديهم الى العربات لتشوينها .





فرح روسى فى اسوان ..

اقام الخبراء السوفيت والعرب ناديا جميلا فى منطقة هادئة بالقرب من منطقة العمل . حول الخبراء والعمال هذه المنطقة التى كانت صحراء قاحلة الى جنة . النادى ملىء بمختلف انواع النشاط الاجتماعى والرياضى والثقافى واشتراكه بالمجان والشرط الوحيد للالتحاق به هو ان تكون عضوا فى الجيش الضخم الذى يبنى السد ..

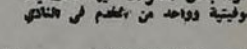
وفى النادى الذى يسميه الخبراء « نادى الغرب » لوقوعه فى الضفة الغربية للنيل التقيت بعدد كبير من السوفيت والعرب من بينهم بوريس كبير المترجمين وملهنكوف طبيب الاطفال وماريتا انيا زوجة خبير سوفيتى وجاك لاعب كرة القدم السوفيتى الذى انضم الى نادى اسوان الرياضى كحارس مرمى باذن خاص من الاتحاد الرياضى فى موسكو .

وفى نادى الغرب اقيم عرض ازياء جميل .. اشتركت فيه زوجات الخبراء كعارضات !

لوحات ضخمة فى النادى تصور مراحل العمل فى السد العالى .

قبلة للعروس السوفيتية فى نادى الغرب




عشرة بلدى اشتركت فيها سيدة سوفيتية وواحد من الخدم فى النادى

ولم تستورد العارضات الازياء .. ولم يقمن بشرائها اذ انها كانت من صنع ايديهن ..

وقالت لى مشرفة النادى ان العرض حقق نجاحا كبيرا حتى ان زوجات الخبراء العرب طلبن اعادته وسيتم ذلك فعلا .

ويقيم النادى حفلات ساهرة لاعضائه يغنى فيها السوفيت ومن اشهر المغنيات فى النادى نيللى تروفيمولا .. واحسن راقص فيه هو بريكا فنسكى .

وفى نادى الغرب حضرنا فرحا روسيا ..
العريس من الفنيين السوفيت العاملين فى السد العالى ..

والعروس مدرسة مدرسة بمستعمرة كيما للخبراء السوفيت ..

وفى الفرح استمر الرقص حتى ساعة متأخرة من الليل . ولم تكن رقصات الفرح تختلف فى كثير من الروك آند رول .. !!

واندفعت سهدة سوفيتية لترقص عشرة بلدى مع احد السفرجية فى النادى .. ! ارتدت جلبابا بلديا وامسكت بعصا طويلة .. ورقصت على موسيقى شعبية عزفتها الفرقة السوفيتية.

وفى نادى الغرب ايضا – كما هو الحال فى مختلف نوادى الجمهورية – رابطة لمشجعى الزمالك والاسماعيلى .. ورابطة لمشجعى الاهلى يرأسها عبد المنعم عبد اللطيف معاون النادى .


تعلم الخبراء والفنيون السوفييت الطاولة فى نادى الغرب واصبحت احدى وسائل تسليتهم فى اوقات الفراغ .

اغانى شعبية من كازاخستان وطشقند فى الفرح السوفيتى .

اول مزاد فى السد !

فى الاسبوع الماضى اقيم فى السد العالى مزاد من نوع غريب ..

كان المزاد على جميع مخلفات المرحلة الاولى .. وقد وصل الى مكان البيع حوالى ١٠٠ تاجر وتاجرة قدموا من الاسكندرية والقاهرة واسيوط ومختلف مدن الجمهورية ..

وقام كل واحد منهم بدفع مائتى جنيه كتامين قبل بدء المزاد .. وبعدها بدات عمليات بيع كميات ضخمة من حديد التسليح واطارات الكاوتشوك والبراميل والبطاريات والكابلات والسيارات والشاسيهات والثلاجات .

وارتفعت الحماسة بين المشترين لتضاعفت الارقام اكثر من مرة .

. واستمرت عملية المزاد ١٢ ساعة متصلة ثم عادت لتستأنف من جديد فى اليوم التالى ..




٢٠٠ جنيه لابد من دفعها قبل الاشتراك فى المزاد .

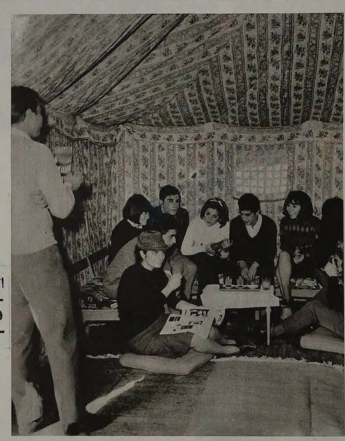

عدد كبير من التجار وصلوا اسوان يوم المزاد وقاموا بمعاينة كل المبيعات على الطبيعة فى احد مخازن السد العالى .





الليلة بعشرة قروش .. فى مدينة الخيام

الحياة فى خيمة اجمل من الحياة فى قصر ! على الاقل هذا راى المجربين .. وتستطيع انت ايضا ان تجرب . واذا لم يعجبك الحال ، فستجد بقربك فندقا وكازينو .. تحت سفح الهرم



كل الاحتياجات اللازمة لقضاء سهرة سعيدة تقضيها مع اصدقائك فى المعسكر السياحى ان الليلة تحت سفح الهرم بعشرة قروش فقط .. !

السياح سكنوا المدينة قبل أن تقام

شىء غريب يجتذب السياح الى بلادنا .. اسمه الصحراء !..

لاتفتح فمك دهشة ، فهم مجانين حقا بالصحراء .. واذا راقبتهم ، وهم فى اية رحلة من القاهرة الى الاسكندرية مثلا او الى قناة السويس عبر الصحراء ، لوجدتهم يكادون يقفزون من السيارة وهم يتطلعون اليها بشوق غريب !

ولكى تكتمل الصورة ، فان وجود جمل واحد ، أو بضعة جمال ، معناها بالنسبة اليهم .. الجمال كله !

***

وليس معنى هذا ان الصحراء وحدها هى التى تجلب السياح الى بلادنا ، ولكن الذى اريد ان اقوله .. هو انها .. على راس القائمة ! ..

ومن هنا جاءت هذه الفكرة ..

جزيرة من الخيام ، وسط الصحراء ، قريبا جدا من المدينة ، وقريبا جدا من الاهرام ..بحيث تجمع بين بساطة الصحراء ، وقسوتها .. وروعة التاريخ ، وقرب الاحتياجات .. هذه هى الفكرة باختصار .. عنوانها مدينة الخيام .. وتفاصيلها كلها تاتى بعد ذلك ..

***

ومشروع مدينة الخيام الجديد سيضم مدينة سياحية كاملة منشأة على احدث النظم الهندسية .. وستشمل هذه المدينة فندقا من الدرجة الاولى .. وعدة كازينوهات فاخرة ..

وملاهى سياحية .. وملعبا رياضيا كبيرا .. وبيوتا للشباب .. وحدائق صحراوية .. ومساحات واسعة لممارسة رياضة ركوب الخيل والجمال .. الى جانب مخيم سياحى آخر فى شمال غرب الاهرام تغلب عليه الطبيعة البدوية!

قال لى محمد البلتاجى محافظ الجيزة .. ان الخطوات التنفيذية للمشروع قد بدات بالفعل .. فتمت الدراسات الفنية مع الجهات المسئولة ، وبناء على هذه الدراسات صورت المنطقة باكملها من الجو .. واعدت الخرائط المساحية اللازمة لتقسيم المشروع .. كما اعد نموذج مجسم للمنطقة .

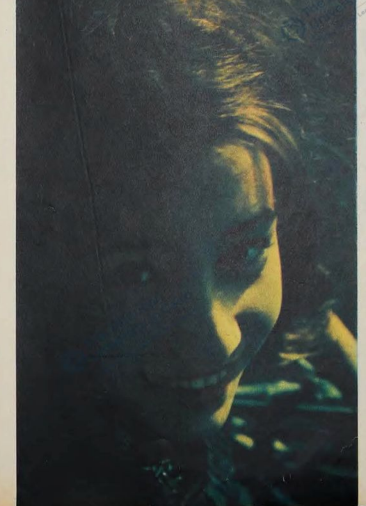
وفى ندوة حضرها المسئولون عن السياحة والآثار وبعض المختصين من الاجانب فى انشاء المشروعات السياحية .. تقرر اتخاذ الاجراءات السريعة لتنفيذ المشروع لاهميته الحيوية من الناحيتين السياحية والعمرانية .. فقامت المحافظة بتكليف خمسة من كبار المختصين فى التخطيط العمرانى لتصميم خمسة نماذج للمدينة السياحية .

عشرة قروش فى الليلة !

وقال لى محيى الدين عبد المجيد مدير السياحة بالجيزة انه قد روعى فى تصميم

جاء السياح .. من اجل جزيرة الخيام المقامة وسط الصحراء بجانب الهرم والتى تجمع بين روعة التاريخ وبساطة الصحراء

تصوير فاروق ابراهيم



الخيام.. من جلود الجمال.. والأثاث من فروع الأشجار والأرضية.. كليم عربي !!

المخيمات ان تنقل صورة طبيعية للبيئة الصحروية .. فالخيام مصنوعة من جلود الجمال .. والاثاث من فروع الاشجار .. والارض ستغطى بالاكلمة العربية المصنوعة يدويا على الانوال .

وستحوى الخيمة الواحدة فراشا او اثنين على الطراز العربى ومنضدة وعدة كراسى .. ويستطيع الفرد ان يستاجر هذه الخيمة مقابل عشرة قروش فقط فى الليلة !. وستضم مدينة الخيام مركزا للشرطة والمطافىء والاسعاف والبوليس السياحى ومكتبا للاستعلامات !

حول العالم فى سيارة !

وفى المعسكر السياحى بالهرم ..

وفى داخل سيارة واسعة فى داخلها كل الاحتياجات المنزلية اللازمة .. التقيت بالمستر « تريدل » وزوجته .. انهما سائحان من النمسا يطوفان العالم بهذه السيارة الغريبة !

السيارة تضم اريكة تتحول الى فراش وثير وقت النوم .. وما ئدة متحركة .. « وبار » .. ودولابا .. وثلاجة لحفظ الاطعمة .. ودورة مياه ايضا !

وبواسطة هذه السيارة استطاع الزوجان ان يطوفا بمدن انجلترا والمانيا وفرنسا وايطاليا واسبانيا والمغرب ثم الجمهورية العربية المتحدة ..وهما فى طريقهما لزيارة الهند.. ومنها يعودان الى بلادهما ليواصلا حياتهما العادية فى ادارة المطعم الكبير الذى يمتلكانه فى فيينا !.

ساعة تساوى عشرات السنين!

وفى نفس المعسكر .. التقيت ايضا بطالبين فى جامعات المانيا الشرقية هما ((كارل هينز)) و ((جارد شيفر)) .. انهما ايضـا يجوبان العالم .. وقد التقيـا باسرة ((تريدل)) فى القاهرة .. وقرر الاربعة ان يواصلوا رحلتهم معا !..

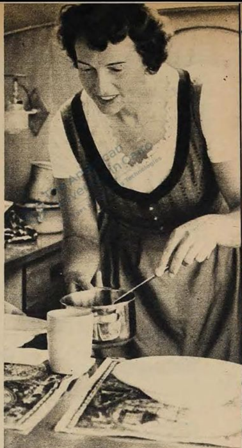
وقال لى الطالبان الالمانيان ان ساعة واحدة من الحياة بين الخيام كفيلة بان تزيل متاعب عشرات السنين .. وتبعث الراحة والهدوء فى نفوسنا والخيال الحالم فى اذهاننا !

***

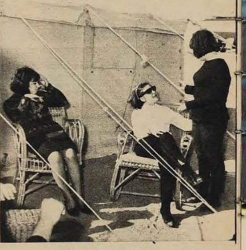
ان القاهرة الغريبة فعلا .. ان عشرات من السياح .. قد استوطنوا بالفعل هذه المنطقة من .. وقبل ان تنشا فيها جزيرة الخيام والمدينة السياحية العالمية !

وعندما تسالهم .. ولماذا هذا المكان بالذات؟ .. يجيبون وهم فى دهشة من السؤال .. انها الصحراء طبعا !.

عبلة محمود



لم تلتقط هذه الصورة فى احد المطابخ .. انها لمسز «تريدل» داخل سيارة الرحلات التى تتحول الى منزل متكامل والتى يطوفان بها العالم .



«الصحراء» .. على راس القائمة التى تدفع السياح لزيارة بلادنا .. ومن اجل الصحراء تدخل خزانة بلادنا ملايين الجنيهات من العملات الصعبة !

جمال الحضارة الحديثة .. وقد ادهشه جمال الحضارة القديمة .. ان بنت كليوباترا جاءت تبحث عن امها الخالدة !

العيون الخضر والابتسامة الواضحة .. وساعة تساوى عشرات السنين .. تقضيها السائحة فى خيمة مصنوعة من جلد الجمل والاثاث من فروع الاشجار والآنية مصنوعة على الانوال !



بنات من انحاء العالم .. جئن يقضين ساعات العصر تحت شمس القاهرة فى اجمل بقعة تحت سفح الهرم الاكبر .

جولة السوق..



الاشياء الصغيرة التي تملأ اركان بيتك.. كالفازات .. والاباجورات.. والمناضد الصغيرة .. هي التي تلقي الضوء علي شخصيتك .. وست البيت الانيقة هي التي لاتهتم فقط بتجميل حجرة صالونها .. وانما تهتم بجمال كل قطعة اثاث مهما كانت صغيرة في بيتها .. والاهتمام بالمطبخ وادواته اصبح يحتل المكان الاول في كل البيوت الحديثة .. وقد اخترت لك في جولة هذا الاسبوع مجموعة من الفازات والاباجورات والاشياء الاخري الجميلة .. بجانب مجموعة رائعة من أدوات المطبخ ..

مفيدة حلمى

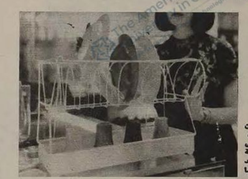
علبة للعيش من الصاج الابيض والغطاء ملون بالاحمر او الاصفر او الازرق او الاخضر





مجموعة من الابليكات لتزين الحائط مصنوعة من الحديد الرفيع الاسود الشكل برسوم مختلفة ..

فازات من الكريستال الابيض لتزين اركان الصالون او الانتريه .. ويمكن ايضا استعمالها كاباجورة .



مطبقية بدورين من الصاج المخرم مطلية بالوان زاهية يمكن وضعها على رخامة الحوض لتصفية الاطباق والاكواب بعد غسلها ويمكن تعليقها ايضا

كيس مقفل من النايلون المنقوش يفتح بسوستة من الجانب لحفظ الفساتين والبدل وميزته انه لا يحتل مساحة كبيرة من الدولاب .

بختك فى ٧ أيام

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
القلق يسيطر عليك بعض الوقت ولكنك تستعيدين هدوءك ومرحك فى نهاية الاسبوع . نجاح كبير فى انتظارك .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
فرصة تتيح لك مقابلة شخص عزيز عليك قد يغيب عنك طويلا لادامى لمخاوفك ولا تنساقى وراء خيالك .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
حكمى عقلك فى جميع تصرفاتك . مسائل ثانوية تشغلك وتثير اهتمامك . صفقة مالية تسعدين بها .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
موضوع عائلى قديم يعاد البحث فيه . اهتمامك بمشاكل الاخرين يهون عليك مشاكلك . وفوق من نفسك .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
مسئوليات كثيرة تقع على كاهلك . تقلبات فى حياتك العاطفية . تجنبى الارهاق وحافظى على صحتك .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية
تحسن فى ظروفك المالية وزيادة فى دخلك . . حساسيتك المفرطة هى سبب كل متاعبك . تحكمى فى مشاعرك .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس
نجمك يبشر بحظ سعيد هذا الاسبوع . سعة الصدر والتفاهم ضروريان لتحتفظى بعلاقاتك الطيبة مع المحيطين بك .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
سوء تفاهم اساسه انطوائك وعزلتك . خير ماتنصحين به هو اعادة صدقك مع من تتعاملين معهم .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
تعترضك مواقف صعبة وشاقة تعتبر جديدة بالنسبة لك . الحذر ضرورى اذا كنت تمارسين نوعا من الرياضة .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
حظك هذا الاسبوع وثيق الصلة بمدى حسن تصرفك . تريثى ولاتندفعى عند البت فى مسالة هامة تخصك .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر
تقدم ملموس فى محيط العمل . شعور برضاء تام ازاء مسالة مالية . كثم مقابلة مع شخص يؤثر بافكاره .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
الظروف كلها مواتية لتحسين احوالك المالية وسالة تضع نهاية لمشاكلك سعادة وهناء فى محيط العائلة .



من مفكرة فتاة جريئة

الرجال ..

لا ادرى لماذا اتصور دائما ان الرجال مخلوقات مختلفة كثيرا عنا وانهم يفكرون فى اشياء عظيمة .. غامضة.. لانعرفها ، وان لهم عالما آخر لا هم يحدثوننا عنه ، ولا نحن نستطيع ان نفهمه .

ثمن المتاعب

الانوثة كالصحافة . . مهنة المتاعب !

هكذا قرات امس لكاتبة اسمها « مونيكا فيرلونج » . شغلت سطورها باحصاء كافة متاعب المراة : من الحمل فى اوقات غير مناسبة . الى اضاعة ازهر سنوات العمر فى الارضاع وغسل وجوه الاطفال .

ولا ادرى لماذا نسيت الكاتبة اننا فى مقابل كل هذه المتاعب نتمتع وحدنا باروع نعم الحياة : الرجل !

قطعة محفوظات

نثرت آنيات الزهور ، ولبست ثوبا رقيقا ، ناعما ، يضمنى بحنان ثم استرخيت على مقعد وثير ، لم تبق الا لحظات واستمع الى الكلمات الحلوة : ماذا اقول له لو جاء يسالنى .

انني مجنونة بقصائد نزار .. وبصوت نجاة ، وبموسيقى عبد الوهاب .

وبدات الانغام تحملنى بعيدا .. ولكن ماكادت نجاة تردد الابيات حتى هبطت بى الارض فى قسوة بالغة .

لم تكن تغنى ، وانما تردد بلا انفعال .. حتى كلمة « حبيبتى » كانت تكررها دون تساؤل . دون احساس كأنها تنادى على بائع خضر .

ما الذى فعلته نجاة وعبد الوهاب معا بهذه الابيات المشحونة بالعواطف والمعانى .. حتى خرجت هكذا ؟

سامحهما الله على الموسيقى التى كانت ترقص فى واد غير وادى القصيدة ، وعلى الاداء الذى حول سحر نزار الى قطعة محفوظات .

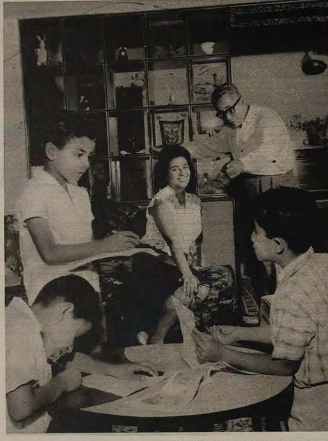
فكرة

لو كنت رجلا لغزوت قلوب كل النساء بسلاح واحد ، لا يقاوم : الحنان !

« هالة »

صفية المهندس بدون اذاعة

صوت موسيقى تسمعه ملايين النساء مع كل صباح جديد ليقدم للمراة كل ما يهمها . وليجد لها الحل لمختلف مشاكلها . . ووراء هذا الصوت الجميل شخصية مرحة جمعت الكثير من المتناقضات



جلسة عائلية .. صفيه المهندس مع زوجها واولادها

على الرغم من خفة الظل والمرح التى تمتاز بهما صفية المهندس فاننى آراها فى كثير من الاحيان وقد بدأ الحزن واضحا فى عينيها وتؤكد لى انه لا يوجد سبب معين لحالة القلق التى تشعر احيانا بها ولكنها حالة تلازمها منذ طفولتها .

وعلى الرغم من المركز والنجاح والشهرة التى وصلت لها فهى لا تزال تعيش كما تعيش اية ست بيت عادية فلا تغادر منزلها الا باذن من زوجها .. وترى كونها موظفة كبيرة وصلت الى اللوحة الاولى لا يعنى خروجها على التقاليد التى تعودت عليها .

وعلى الرغم من صلاتها الاجتماعية المتعددة بحكم عملها وظروف اسرتها فهى لا تغادر البيت بعد الظهر الا نادرا حتى تظل اطول وقت ممكن مع اولادها ترعاهم وتستذكر لهم دروسهم .

- يخيل الى انك ست بيت ممتازة .. وان نجاحك فى العمل لم يؤثر فى حياتك كزوجة وام .. فكيف استطعت التوفيق بين كل هذه المسئوليات ؟

- لقد فرض على عملى ان اكون ست بيت ناجحة .. كنت احاول دائما ان اكون النموذج الحى حتى لا ينطبق على المثل القائل (باب النجار مخلع) ولكن هذا طبعا كان على حساب اعصابى وصحتى ووقتى .

- هل تصادفك اية مضايقات بسبب شهرتك .. وهل كانت الشهرة والنجاح فى العمل من آمالك منذ الصغر ؟

- الواقع اننى اكره الشهرة واعتبرها شيئا مزعجا فى حياة اى انسان .. ولم تكن الشهرة من امنياتى فى يوم من الايام .. والعجيب ان كثيرا من الاشياء التى تمنيتها فى حياتى لم احصل عليها ومعظم الاشياء التى استمتع بها الان لم تكن من ضمن امنياتى .

- ماهى المشاكل التى صادفتك فى تربية اولادك وهل تعتقدين ان اولاد المراة العاملة اقل تفوقا من ست البيت المتفرغة لاولادها ؟.. وماهى الطريقة التى تتبعينها فى تربيتهم ؟

- المشاكل التى تصادف كل امرأة عاملة .. فكنت دائما اشعر بقلق عليهم فى ساعات العمل ولكن انتهت هذه المشكلة بمجرد دخولهم المدارس ..

وانا اعتبر ان اولاد المراة العاملة اكثر تفوقا من اولاد ست البيت والسبب انها تحاول دائما ان تعوض اولادها عن الفترة التى تتركهم فيها .. فكل اوقات فراغ المراة العاملة لاولادها .. وقد لاحظت ان معظم ستات البيوت المتفرغات يستعن بالمدرسين الخصوصيين .. اما المراة العاملة فانها دائما تشرف على دراسة اولادها بنفسها .

اما اهم شىء فى طريقة تربيتى لهم فهى خلق السلوك والوعى الاشتراكى فى حياتهم .. فاحاول دائما ان اجعلهم يقدرون قيمة العمل والشعور بالمسئولية والتفوق فى الدراسة وعدم الاسراف

- وما الذى تنصحين به كل زوجة فى الفترة الاولى من الزواج ؟

- السنة الاولى من الزواج هى اهم واخطر مرحلة .. فالحقوق والواجبات التى تطلبها وتنالها فى هذه الفترة هى التى تستمر العمر كله .. فالزوج يعتبر اى ميزة ينالها فى اول الزواج هى حق مكتسب له .. ولذلك يجب ان تكون تصرفات الزوجة معتدلة حتى ترتاح بعد ذلك .. فلا تدليل اكثر من اللازم ولا تحكم بين الزوجين

- ما هى الكتب التى تفضلينها وتحتفظين بها فى مكتبتك ؟.. وما هو الكتاب الذى تقراينه الان ؟

- على الرغم من اتجاهى الادبى فاننى افضل قراءة الكتب العلمية المبسطة وخاصة ما يتعلق منها بالفضاء والظواهر الطبيعية المختلفة

وآخر كتاب اقرؤه الان هو اسرائيليات للكاتب الكبير احمد بهاء الدين وكذلك مجموعة المسرحيات العالمية التى ترجمها اخيرا الدكتور لويس عوض

- كيف تختارين ملابسك ؟

- افضل التايورات فى الشتاء والفساتين البسيطة فى الصيف وعدم التقيد بخطوط الموضة .. واحاول ان يكون عندى فستان او اثنان السهرة .

- ماهو العمل الاخر الذى تختارين لو لم تكونى مذيعة ؟

- ممثلة .. وقد قمت بنجاح وانا طالبة فى الجامعة بتمثيل عدة روايات من الادب الانجليزى على مسرحى الاوبرا والازبكية .

- ما هى احسن مجاملة سمعتها بالنسبة لصوتك الاذاعى ؟

- يقول لى الاستاذ محمد عبد الوهاب كلما رآنى .. (اقدر اعرف مين اللى بيلحنلك الكلام يا صفية ؟ ؟)

- ماهو طبقك المفضل ؟

- طبق الفتة باللبن الزبادى .. وخاصة عندما يوضع قليل من النعناع مع اللبن الزبادى

- ما هى علاقتك باسرتك ؟

- ان والدى يعيش معى فى البيت ولهذا السبب اصبح بيتى هو المكان الذى يجتمع فيه اخوانى كل يوم جمعة لقضاء الاجازة الاسبوعية مع والدى .

- اعتقد انكم مزيج لطيف من الشخصيات المتناقضة ، فشخصية فؤاد المهندس الممثل الكوميدى تختلف كل الاختلاف عن شخصية والدك نائب رئيس المجمع اللغوى مثلا ؟

- على الرغم من ان والدى نائب رئيس المجمع اللغوى فانه يشاركنا حب الفن .. وقد عاد متاخرا من جلسة المجمع اللغوى يوم السبت التالى لاغنية ام كلثوم (انت الحب) وعندما سالته عن السبب قال لى انهم قضوا الجلسة اليوم فى سماع تسجيل لاغنية ام كلثوم الاخيرة .. ثم اتصلوا بام كلثوم فى البيت لتهنئتها فاجابتهم قائلة :

- انتم يا بتوع المجمع (بتوع نصب)

وحدث مرة ان قابل والدى احد اصدقائه فقال له :

- لقد سمعت لك حديثا دينيا فى الاذاعة هذا الصباح وفى المساء سمعت ابنك فؤاد فى برنامج ساعة لقلبك وتعجبت للفارق الكبير بين البرنامجين فاجابه والدى ضاحكا :

- ماهو ساعة لقلبك وساعة لربك !

ويبتسم زكى المهندس نائب رئيس المجمع اللغوى وعميد كلية دار العلوم سابقا عندما يقول :

- فى اى مجتمع اذهب اليه الان يعرفوننى باننى والد صفية المهندس وفؤاد المهندس !!

وكنت اعتقد ان اولاد صفية المهندس لايزالون فى سن الطفولة فى سن لا استطيع ان اناقشهم فيها الى ان دخل اصغرهم ممدوح (٧ سنوات) بعد عودته من المدرسة الى حيث نجلس وقال ثائرا وموجها الكلام لوالدته :

- تتصورى انولد فى فصلى قال لى (انا اعرف اسم امك) ولما سالته عن اسم امه رفض ان يقول لى !

فضحكت صفية المهندس بضحكتها الموسيقية وقالت لى :

- اصل ممدوح (حمش) قوى !

ثم نادت على مصطفى (١٠ سنوات) ومحمد (٩ سنوات) وتعجبت للذكاء المفرط والنضوج المبكر فى شخصيات الاطفال فمصطفى يناقش وينقد الافلام السينمائية .. اما محمد فيميل الى الادب ويقرا من الان مسرحيات توفيق الحكيم وقصص نجيب محفوظ .

وخرجت من الفيلا الانيقة وفى ذهنى صورة جميلة لكل ما يجب ان تتصف به ربة البيت والزوجة والام والمراة العاملة .

ايفلين رياض

كلام ستات

* لمعالجة النمش تجنبى التقلبات الجوية وامتنعى عن تناول المأكولات الحريفة ، المحرقة . ولا تستعملى اللوسيون القابض ولا المحتوى على كحول - حضرى « لوسيون » دافئا من « التليو » وضعيه على وجهك دون تجفيفه .

* اذا كنت ممن يسرعن باخطار صديقاتهن ومعارفهن بكل مايجول بخاطرهن من خطط ومشروعات قبل تنفيذها ، فانت لاشك طيبة النفس تؤمنين بالصراحة وعدم التملق !

* هذه ثلاث وصفات لايام الاسبوع التى لاتباع فيها اللحوم :

اليوم الاول : شوربة عدس - وعدس مكمور - وسلطة بالانجان والحلو مهلبية .

اليوم التالى : قالب مكرونة بجلاش - وطماطم محشو بالقشر السوتيه - والحلو كستردة بالكريمة .

اليوم الثالث : فول مقلى - سلطة باذنجان بالفلفل الرومى والصلصة - والحلو جلاش محشو بالفول السودانى المقلى .

* لازالة النقط السوداء ، عرضى وجهك لبخار ماء مغلى عشر دقائق ثم اضغطى على النقط السوداء بواسطة الابهام والسبابة ، امسحى وجهك بعد ذلك بلوسيون محتو على مادة الكبريت او بماء دافىء مضاف اليه بيكربونات الصودا .

* احرصى على الظهور امام الناس دائما بمظهر طبيعى خال من التكلف . فالتكلف يسىء دائما الى صاحبه ويفقدها كثيرا من صديقاتها ومعارفها .

* اذا ترك ابنك الصغير طعام الغداء واصر على موقفه فامنعى عنه جميع انواع الحلوى او الفاكهة طوال اليوم تجدينه سرعان مايرجع عن عناده ويتناول كل كمية طعامه الموضوعة امامه .

* اذا قام ابنك الصغير منزعجا من نومه لانه يحلم احلاما تخيفه فلا تامريه بالذهاب الى فراشه وتغلقى الباب خلفه ولا تحاولى ان تجعليه يقص عليك هذه الاحلام بتفاصيلها ، بل ابعدى ذهنه تماما عنها وقومى بقص بعض القصص اللطيفة الخيالية عليه حتى يستغرق فى نومه مرة اخرى هادئا مبتسما .

* اذا وضعت جهاز التليفزيون فى حجرة المعيشة ، فلا شك فى ان افراد اسرتك يحبون الاجتماع معا للتحدث والسمر ، اما اذا وضعت الجهاز فى غرفة مكتبك فانت محبة للاختلاء والانانية اما اذا وضعته فى غرفة نومك . فما هذا الكسل ! ولم هذا الميل الى بذل اقل مجهود ممكن !!؟

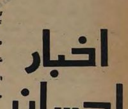
* لتقليل المادة الدهنية من البشرة استعمل البارد والصابون عند غسل وجهك بفرشة خاصة بالوجه وتجنبى الكريمات الدهنية .

* اذا دعوت الى مائدتك مجموعة للغداء فاحرصى على الا يزيد عددهم على ستة اشخاص غيرك وغير زوجك وذلك حرصا على راحتك وسرعة انجاز مهامك يوم الدعوة ، واذا كانت مائدتك صغيرة فيمكنك ان تضمى اليها مائدة اخرى على ان تغطى المائدتان بمفرش واحد كبير . واذا كان مفرشك غير مطرز فيكفى ان تضعى منديلا مطرزا فى وسطه او اى قطعة رقيقة من الدانتيل .

* اذا اردت الا يضجر الناس من صحبتك فاحرصى على الا تفشى اسرار المناقشات التى تشتركين فيها ، وعلى ان تكونى اجتماعية ميالة للمرح ، تحبين الرحلات والنزهة ، وان تصغى باتباه وشغف الى محدثيك ، وان تعرفى كيف تبداين حديثا مع اشخاص لايمتون اليك بصلة .

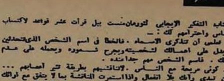
* لنعومة اليدين ، اسلقى ثمرتين من البطاطس سلقا جيدا وانزعى قشرهما ثم استعمل اى لبن تجميل وعصير ليمونة وادعكيهما مع البطاطس . ولمنع احمرار اليدين ارفعى ذراعيك الى اعلى ثم اقفلى يديك وافتحيهما بحيث تلمس اطراف الاصابع راحة اليد عدة مرات متتابعة وكررى ذلك ثلاث مرات فى اليوم .

نوال البيلى









مكتبتها

فى كتاب التفكير الإيجابي لنورمان فنست بيل قرأت عشر قواعد لاكتساب حب الناس واحترامهم لك :ـ

١ ـ تعلمى أن تتذكرى الأسماء . فالخطأ فى اسم الشخص اللى تتحدثين اليه يدل على اهمالك لشخصيته ويجرح شعوره ويحمله على عدم استلطافك . فاسم الشخص مهم جدا عنده .

٢ ـ كونى مريحة مع الناس . لاتناقشيهم بطريقة تثير أعصابهم ... يمكن أن تبدى رأيك بلا انفعال واذا استمرت المناقشة بما لا يتفق مع ارائك التى ابديتها فكونى مستمعة فقط وافهمى وجهة النظر المخالفة .

٣ ـ كونى مرنة حتى لا تكسرك الحوادث ويبتعد عنك الاخرون .

٤ ـ لاتحصرى اهتمامك بنفسك فقط ولا تتخلى مظهر العالم ببواطن الامور التمالى . كونى طبيعية ومتواضعة .

٥ ـ اجعلى شخصيتك جذابة بأن تكونى مسلية فى احاديثك حتى يحرص الناس على صحبتك .

٦ ـ الغى النواحى الشائكة فى شخصيتك وحركاتك وتصرفاتك ... فلا ترفعى صوتك عن الحد المعقول فى حديثك وضحكك ولاتستعمل الالفاظ التى تضايق المستمعين اليك .. ولا الحركات التى تجعل وجهك قبيحا .

٧ ـ اغسلى قلبك من الاحقاد والمرارة حتى لاتنعكس على ملامحك وتصرفاتك واحاديثك فتنفر الناس منك .

٨ ـ تعلمى أن تحبى الناس ... وابتعدى عن ترويج الاشاعات الظالمة عنهم واذا سمعت خبرا يضر بأحد معارفك فلا تشتركى فى نشره .

فى كل انسان ناحية تجعله محبوبا .. فابحثى عن تلك الناحية بدلا من التشبث بالنواحى البغيضة فى الاشخاص

٩ ـ احرصى على مجاملة الناس فى المناسبات وشاركى فى افراحهم واتراحهم على السواء . حتى تلاقى نفس المعاملة منهم .

١٠ ـ حاولى أن تبصرى الناس بما لديهم من نعم فهذا يرفع من معنوياتهم ويقويهم ويجلب عليك حبهم واوتياحهم لصحبتك .



جمالها

سمعت نصيحة من السيدة زينب شفيق اخصائية التجميل الحاصلة على مؤهلها من باريس ان المرأة بعد سن الثلاثين يجب الا تستعمل الصابون مطلقا فى غسل وجهها .. وتستبدله بالزبدة وبالماء . فالزبدة تنظف الجلد ولا تهيجه أو تسبب حكا فيه .

ويجب تنظيف البشرة اسبوعيا بمستحضر اللبن لتنظيف البشرة ... وهو بماركات مختلفة ويباع فى جميع الصيدليات .

كما يجب العناية بعمل قناع بالبيض لشد البشرة وعدم تهدلها مرة كل ١٥ يوما على الاقل .. وكلما تقدمت فى السن كان استعمال هذا النوع من الاقنعة متقاربا . وتحذر بعمل مساج للوجه الا اذا كانت التى تقوم بعمل المساج دارسة لمادة التشريح حتى يكون التدليك مع نفس اتجاه العضلات حتى لا يأتى بعكس النتيجة المطلوبة .



مائدتها

حرصت على العناية بتقديم الغذاء اللازم لافراد عائلتها خاصة ان اطفالها يجهدون انفسهم فى الاستذكار استعدادا للامتحانات التى سوف تبدأ فى خلال شهر .

ولديها جدول بما يحتاج اليه الشخص العادى من الطعام اليومى حتى يحتفظ بصحة جيدة ويظل قادرا على العمل :

اللبن : كوبان يوميا للشخص البالغ و٤ اكواب للطفل ويمكن الاستعاضة باوقية وربع من الجبن عن كوب واحد من اللبن .

البيض : يلزم لكل شخص بيضة واحدة يوميا .. أو على الاقل ٤ بيضات كل اسبوع .

الحبوب : ومنها العيش والبليلة والذرة الخ .. يجب تناولها بشرط أن يكون صنف منها غير مقشور بمعنى أن العيش الاسمر افضل من الابيض والقمح غير المقشور افضل من المقشور وهكذا ..

اللحوم : سمك ، لحم ، طيور .. الخ .. يجب تناولها مرة أو مرتين يوميا .. بما يوازى ١/٢ رطل بدون عظم والبقول يمكن أن تحل محلها فى بعض ايام الاسبوع مثل (العدس ـ الفول المدمس ـ البصارة ـ الخ ..)

الخضروات : يجب تناولها مرتين يوميا ـ كما يجب تناول بعضها غير مطبوخ (سلاطة) ويجب أن يكون من بينها خضر صفراء أو خضراء ..

الفاكهة : مرتين فى اليوم .. أى صنف مع الحرص على تناول صنف من الموالح .. ليمون ـ او برتقال صيفى .

الماء : ستة اكواب فى اليوم الواحد وتزيد فى الايام الشديدة الحرارة ..

عـــزيـزتى احســـان

عزيزتى احسان :

* يمكن تنظيف كنكة القهوة من الداخل اذا غليت فيها بعض الصودا المذابة فى الماء .
* لسهولة غسل أركان الفرن صبى عليه قليلا من ماء النشادر .
* ملعقة شوربة من زيت البرافين تضاف الى ماء مسح مشمع الارضية ، تطيل عمره وتزيد رونقه .

صفية احمد محمد
الاسكندرية

عزيزتى احسان :

اذا احتجت الى الابقاء على البقدونس طازجا اكبر مدة ممكنة فقصى اطرافه مثل الزهور واغسليه فى الماء واتركيه منقوعا فيه مدة ١/٤ ساعة

سهير حسن بنة

من قلب الى قلب

بقلم ابرهيم المصرى

لكى تكونى جميلة

تلقيت لربع وسائل من اربع سيدات تقول كل منهن انها تتألم كثيرا لان بشرة وجهها صلبة جافة توشك ان تتقلص وتظهر فيها غضون وتجاعيد تشوه جمال الوجه . فاية وسيلة يمكن ان تستخدمها لمكافحة تصلب البشرة ومقاومة التجاعيد والغضون .

وقد عرضت هذا السؤال على اخصائى فى فن التجميل فأجاب بمايأتى :
اغسلى وجهك بماء فاتر مع قليل من (بورات الصودا) ثم استعملى هذا الدهان فهو يقوى البشرة ويكافح الغضون . خذى مح بيضة طازجة ، واخفقيه جيدا فى اناء ، ثم صبى عليه نقطة فنقطة كمية قليلة من زيت الزيتون وامضى فى هذه العملية حتى يتكون الدهان ويشبه العجينة اللينة . ومتى تم ذلك فامسحى بالدهان منابت التجاعيد ودلكيها جيدا ودعيها مكسوة بالدهان مدة نصف ساعة ثم اغسلى وجهك بالماء الفاتر المضاف اليه القليل من (بورات الصودا) . ويستحسن ان تقومى بهذه العملية قبل النوم .

فتاة موتورة

خطب اهلى لى ذلك الشاب خيبة مرة . فبعد أن احببته ووثقت فيه واعتقدت انه شريف القصد وانه سيتزوجنى . اراد ان يلهو بى ، فتشبثت فانصرف عنى ، واتصل بفتيات غيرى . تعرف اخيرا الى ابنة خالى فاحبته واحبها وتقدم منذ ايام وطلب يدها . الا ترى ان من واجبى ان اكاشفها بما اعرفه عنه حرصا على سعادتها ومستقبلها ؟ ..

ى ٠١٠ بالمنيرة

انصحك الا تمثلى دور الحارس على سعادة الناس . انت فى الحقيقة موتورة وحقدك على الشاب هو الذى يزين لك هذه المكاشفة ويدفعك الى الانتقام . فاطوى هذه العاطفة الخبيثة ، واربأى بنفسك عن الحقد والكيد والتشفى ، ولا تتدخلى فى شئون بنت خالك التى تحب الشاب ، والا اتهمتك بالحسد والغيرة والنميمة ، ثم تزوجت من تحبه برغم كلامك وظلمت انت بسواد (الوش) ..

معنى الحب الصحيح

انا أعتقد أن العواطف فى الحب وهم وخيال . وان الحب ينبعث من رغبة الجسد ، ولا بد أن يموت متى ارتوت رغبة الجسد فما رأيك أنت ؟

ى ٠١٠ بالقاهرة

الانسان ليس بحيوان وهو ان شاء أن يكون حيوانا فحبه لا بد ان يموت عقب ارتواء الجسد . وعندئذ لاتسمى رغبته حبا بل مجرد شهوة . فالشهوة شئ والحب شئ آخر . والحب الصحيح ينبع من قوة معنوية كامنة فى الانسان ومن عواطف قلبه التى هى أصيلة فيه وليست مجرد اوهام . فلى وسعه ان يضمن لحبه حياة طويلة وخصبة ان هو ارتفع به من الجسد الى القلب ، ومن شهوات البدن الى عواطف وفضائل القلب بيد ان الانسان لا يمكن ان يحقق هذه الغاية الا اذا عنى بتربية حياته الروحية وما الحياة الروحية الا فكر وثقافة واخلاق ، يتألف منها عقل وقلب وضمير

رذيلة الشراهة

انا ياسيدى اشكو من عارض لااستطيع التغلب عليه وهو الشراهة . فانا اتهالك على الطعام تهالكا تستنكره نفسى واسمن واترهل واخشى ان اصاب بامراض مستعصية . فكيف اعالج هذا العارض والتخلص منه ؟ ...

ى ٠١٠ بالقاهرة

يجب أن تعرض نفسك على طبيب اخصائى فى معالجة الغدد أولا ، ثم يجب أن تهتم بالجانب المعنوى من شخصيتك ثانيا فانصراف الفكر عن المعنويات أى عن حب المطالعة والتثقف والاقبال على الآداب أو الفنون أو العلوم ، ينحدر بالانسان الى ملذات الغريزة ويمكن لها منه . فكلما ضعفت رغبات الفرد المعنوية اشتدت بطبيعة الحال رغباته المادية وتركزت غالبا فى شهوة الطعام وفى شهوة الجنس . وهكذا تتبلد عاطفته ، ويتبلد ذهنه ، ويتدهور شيئا فشيئا ، ويصبح مخلوقا انانيا قاسيا ، ينشد متعته فقط ، ولا يحفل بآلام الغير ولا حتى بواجباته المقدسة نحو من هم أقرب الناس اليه . فلكى تنقذ نفسك من رذيلة الشراهة يجب أن تعالج عقلك وفكرك وأنت تعالج بدنك ، بحيث ترتفع الى الملذات المعنوية والسمو .



أصدقائي الاعزاء

اصدقائى الاعزاء ..

تحياتي لكم جميعا .

احب أولا أن اشكركم على خطاباتكم . وتحيتي وتقديري وصداقتي لكل واحد أو واحدة فيكم عملت بالنصيحة وشدت حيلها في المذاكرة . وربنا ينجحكم جميعا في امتحان آخر السنة . وأنشر صوركم .

فيه بعضكم بيسأل عن طريقة نشر الأسئلة والاستفسارات والاقتراحات والمشاكل . أكتبوها بخط واضح وأرسلوها لي . وانا انشرها وأجيب عنها .

ويسعدني اليوم أن أقدم لكم المفاجأة رقم ١ .. أقدم لكم نادي الاصدقاء . ان حلقة الاتصال بيني وبينكم . وهي أقصر الطرق لشغل وقت فراغكم وخلق شخصيتكم . انه يساعدكم لتكونوا ابطالا في أكثر من رياضة . ويحتفل بأعياد ميلادكم بطريقة جديدة لطيفة . ويمنحكم الهدايا والجوائز . ويقدم لكم المفاجآت المثيرة من وقت لآخر .

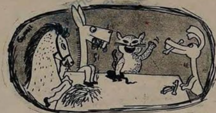
صديقتي العزيزة .. وصديقي العزيز ..

تجد في طرف هذه الصفحة كوبون نادي الاصدقاء رقم ١ . اقطعه بدقة واحتفظ به في ظرف .

واحتفظ بكل كوبون بعد ذلك .. انها الخطوة الاولي لعضوية نادي الاصدقاء . وفي عدد قريب سأواصل حديثي عن طريقة تمتعك بالعضوية في نادي الاصدقاء . والي اللقاء أيها الصديق العزيز .

بابا مرزوق

خطاب مستعجل



عزيزي الانسان ..

واخيرا اضطررنا أن نرسل لك هذا الخطاب المستعجل . كتبناه لك بعد عقد اجتماعنا الاول . الاجتماع الذي حضره اكثر من ١٠٠ عضو يمثلون جميع الحيوانات التي تخدمكم . من خيول وحمير وكلاب وقطط وغيرها . لقد بحثنا في هذا الاجتماع علاقتنا بك وعلاقتك بنا . ان علاقتنا بك علي أحسن مايرام . اما علاقتك بنا فانها سيئة جدا – في الوقت الذي فيه نخدمك ونخدم اخوانك خدمات جليلة في النهار وفي الليل بالذمة والامانة . انك تجوعنا ونصبر . وترهقنا بالعمل ونتحمل . وتضربنا حتي نجرح وتسيل الدماء من اجسادنا ونقول الله معنا . ولكنك انت وزملاءك تماديت في تعذيبنا وتجويعنا وضربنا مما اضطرنا الي عقد هذا الاجتماع .

اطمئن .. فلم نتخذ قرارا واحدا يضايقك . لم نقرر مثلا عضك أو رفسك او خربشتك اوعدم خدمتك . لاننا خلقنا لخدمتك ولراحتك . كل ما نرجوه منك انت وزملاءك في كل مكان ان تعاملونا بمعروف وبرفق . فلا ترهقونا بالعمل . ولا تجوعونا خوفا علي صحتنا وعلي مصالحكم .. ولا تضربونا بالعصي او الكرابيج . ولا تخنقونا بالحبال .

ارجوك الاهتمام . وسنكتب لك خطابا مستعجلا ثانيا بعد عقد اجتماعنا الثاني القريب . ومتشكرين ..

عن الخيول سكر — عن الحمير الحصاوي — عن الكلاب فيدو — عن القطط مشمش

مرحبا بالاصدقاء في كل مكان



الاسم : عفاف أمين راتب
العنوان : ١٥ شارع كمال . العباسية . القاهرة



الاسم : عيسى علي موسى
العنوان : الشرفه . رام الله . الاردن .



الاسم : كمال مصطفى خشبة
العنوان : ٣ شارع عباس – بورسعيد



الاسم : أميرة كمال البنداري
العنوان : طرف بمركة مصر لحلج الاقطان – رفتى



الاسم : سعد عبدالله عبدا..
العنوان : ٦٠ شارع ابن الرشيد . شبرا . القاهرة .



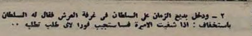
الاسم : شموس عمر الهجرسي
العنوان : ٢٥ شارع الحدادين الزقازيق .



١ – وعندما دخل بديع الزمان على الوزير اشفق عليه وحاول ان يقنعه بالعدول عن عزمه في معالجة بنت السلطان حتى لا يتعرض للعقاب ، ولكن بديع الزمان اصر على رايه ..

٢ – ودخل بديع الزمان على السلطان فى غرفة العرش فقال له السلطان باستخفاف : اذا شفيت الاميرة فساستجيب فورا لأى طلب تطلبه ..

٣ – وطلب بديع الزمان من الوزير ان تنتقل الاميرة معه الى قمة الجبل فهناك الدواء الذى سيشفيها ..





٤ – وركب بديع الزمان حصانه ووراءه موكب الاميره فى خيمة كبيرة (تختروان) حيث اتجهوا الى الجبل .

٥ – وصعد بديع الزمان ومعه سعدون يحملان خيمة كبيرة .

٦ – واقام الخيمة بجوار البحيرة فلما صعدت الاميرة طلب منها ان تخلع ملابسها وتنزل البحيرة لتستحم .

كوبون
نادى الاصدقاء

نادى الاصدقاء
كوبون رقم (1)

ناصر.. والفاكهة..



صديقنا ناصر تلميذ مدهش - أبلة سميرة تحبه جدا لانه شاطر جدا فى دروسه . صحيح ان ترتيبه فى الفصل ضمن الخمسة الاوائل ولكنه وعد بأن يكون أول الفصل دائما · وفى يوم من الايام وقف يتأمل نباتا فى الارض كان منذ ايام بذرة · وسأل نفسه عدة أسئلة ولكنه لم يعرف الجواب ..

وذات مرة كان يقعد فى حديقة المتحف الزراعى بالدقى واذا بعصفورة لطيفه تسقط بذرة من بذور الفاكهة التى تأكلها . وانتهز ناصر الفرصة وسأل البذرة الاسئلة التى كان يبحث عن جواب لها .

ودار هذا الحديث بين صديقنا ناصر والبذرة .

ناصر : يا بذرة يا لطيفة ومفيدة .. انا عاوز اعرف بعض المعلومات عنك .. يا ترى ممكن ؟

البذرة : شبيك لبيك انا بين يديك .. اسأل وأنا أجاوب .

ناصر : الحقيقة انا متأسف لان العصفورة وقعتك على الارض ؟

البذرة : بالعكس .. انا مبسوطه قوى عشان اتقابل معاك واجاوب على اسئلتك .. وكمان علشان انبت فى الارض واكبر .. اكبر .. اكبر لغاية مطلع ثمرة الفاكهه اللى بتقطفها وتأكلها وتقول عليها .. الله اما طعمه ، اما حلوة !

ناصر : وهيه دى طريقة توزيعك على الارض علشان تكبرى وتطلعى ثمار الفاكهة ؟

البذرة : لا يا ناصر فيه طرق كثيرة قوى .. الطريقة المعروفة ان يجى الفلاح ويحط بايده البذرة فى الغيط .. وبعدين يسقيها ويرويها لغاية متكبر .. وفيه طرق ثانية لكن غريبة شويه .

ناصر : غريبة .. م غريب الا الشيطان يا بذرة .. ازاى الحكايه دى .

البذرة : شوف يا سيدى .. فيه بذرة تقدر تقول ان لها اجنحة ومظلات واقيه (بارشوت) وقلاع زى قلاع المركبه تساعدها فى رحلاتها وفى طيرانها فى الجو ..

ناصر : سبحانه الله العظيم .. لكن ازاى

البذرة : واحيانا متفجرات طبيعية تساعدها على الانطلاق والطيران السريع . زى نبات السمار اللى تعرفه ماما ، وبتصنع منه حاجات كثير .

ناصر : سبحانه اله العظيم .. لكن ازاى البذور تطير . لا فيها بنزين ولا مازوت ؟ ..

البذرة : تطير البذور فى الهوا زى الغبار والتراب . والبركة فى الرياح . تشيلها مسافات بعيدة . نسيت اقولك فيه بذور يتنقلها الطيور زى محصل معايا .

ناصر : اشرحى لى النقطة دى من فضلك ؟

البذرة : بكل سرور .. بس فى العدد الجاى ان شاء الله . والى اللقاء .



فى السيرك
بدون تعليق

من صندوق البريد

وائل والتليفون ..

● وائل طفل شقى .. يرفع سماعة التليفون ويطلب نمر غلط . اعمل معاه ايه ؟

ماما وائل بالاسكندرية

- ياوائل .. قول ماما .. من فضلك يا ماما حطى التليفون بعيد عنى علشان مطلبش نمر

الشمس والاختراعات

● اقرا كثيرا ان العلماء استفادوا من الطبيعة فى اشياء كثيرة كالاختراعات . ولكنى لم اسمع ان عالما استفاد من الشمس فى اى اختراع .. فلماذا ؟

سهير زكى حواس
٤ ش محسن متفرع من ش الدكتور السبكى
الدقى . القاهرة

- فيه علماء استفادوا فعلا من الشمس واخترعوا اختراعات مدهشة وعندنا عالم مصرى اسمه الدكتور محمود صبرى أبو حسين اخترع فرنا وسخانا وبطارية راديو وأشياء أخرى كثيرة تعمل بالطاقة الشمسية وليس بالبوتاجاز أو البنزين أو أو أى مادة أخرى . ويمكن الاستفادة بهذه الاختراعات فى معيشتنا .

مسدس بدون صوت

● هل يوجد مسدسات بدون صوت ؟

شوقى سميح حمادة
حى كفر صعيد الشوف
لبنان

- نعم .. توجد مسدسات بدون صوت . واخترع أول مسدس بدون صوت سنة ١٩٠٩

ردود خاصة

اصدقائى

●● المراسل الصحفى الصغير يسرى محمد توفيق عبدربه بالقنطرة غرب .. انا سامعك كويس قوى وشفت العدد الاول والثانى من مجلتك اللطيفة . واعمل معروف ابعت لى صورتك الفوتوغرافيه وتاريخ ميلادك ..

●● حنان بالاردن .. أين نشاطك ، أخبارك وأخبار هوايتك . أصدقاؤك قراء مجلة الاولاد والبنات فى انتظارها

●● سعيد مكاوى بالاسكندريه - يسرى يحيى يسرى بالخرطوم - نبيلة راشد ببورسعيد - فادية حداد بلبنان - سعادات اسماعيل حقى بكفر الزيات - صادق احمد مدين بعدن .. فى انتظار خطاباتكم وفيها صوركم وتاريخ الميلاد واسم المدرسة والهواية ، وأخبار نشاطكم . دمتم بخير وشكرا جزيلا .

مبروك عيد ميلادكم



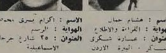
ملحوظة هامة : ارجوكم ايها الاصدقاء كتابة السن واسم المدرسة - أيضا - وشكرا .



الاسم : محمد سيد زكريا
الهواية : الرسم
العنوان : ٩ شارع يوسف نجيب . الموسكى القاهرة

الاسم : هند درويش الجوبل
الهواية : شغل الابرة
العنوان : ٥ شارع محمد شكرى - العجوزة القاهرة



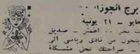
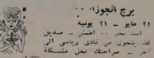
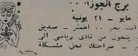
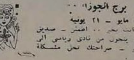
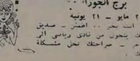
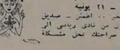
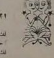


الاسم : هشام حمال
الهواية : القراءة والاطلاع
العنوان : عمارة شكرى شاكر . البيرة الاردن

الاسم : اكرام يسرى محمد
الهواية : الرسم
العنوان : ٣٥ شارع جرجا الاسماعيلية

الاسم : محمد احمد عبدالمجيد
الهواية : جمع طوابع البريد
العنوان : شارع تاج الدين ادكو - البحيره

بختك من السماء


برج الحمل ..

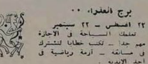
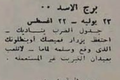
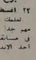
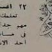
من ٢١ مارس - ٢٠ ابريل
اهتم بمراجعة دروسك العربى - تجنب أمراض الصيف بالاكثار من شرب الليموناده - تزور شخصا انت معجب به

برج الثور ..

٢١ ابريل - ٢٠ مايو
الملائكة معجبة بك لنظافتك - شخص يهمك يعود من اليمن بطلا - ترسل خطابا لصديق عزيز يحبك

برج الجوزاء ..

٢١ مايو - ٢١ يونيه
انت تحب .. احمر - صديق لك يتحول من نادى رياضى الى آخر - صراحتك تحل مشكلة لك .

برج السرطان ..

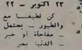
٢٢ يونية - ٢٣ يولية
لاتقف فى السلم الخلفى للعمارة (سلم الشغالين) - انت فنان .. احضر قلما وورقة وارسم .. احتفظ بكل ما ترسمه .

برج الاسد ..

٢٣ يوليه - ٢٢ اغسطس
جدول الضرب ينديك - احتفظ بزرار قميصك أو بنطلونك الذى وقع وسلمه لماما - لاتلعب بعيدان الكبريت غير المستعمله .

برج العذراء ..

٢٢ اغسطس - ٢٢ سبتمبر
تعلمك السباحة فى الاجازة مهم جدا - تكتب خطابا لتشترك فى مسابقة - أزمة رياضية فى أحد الانديه .



برج الميزان ..

٢٢ سبتمبر - ٢٢ اكتوبر
تحتفل أو تحضر عيد ميلاد - زجاج البيت فى خطر من لعبك .. حاسب اعمل معروف - شد حيلك فى المذاكرة .

برج العقرب ..

٢٣ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر
كن لطيفا مع الحيوانات والطيور - يحتمل ان تتعب اللوز - مفاجأة أو خبر سار لاتتوقعه - الدنيا بخير

برج القوس ..

٢٣ نوفمبر - ٢٢ ديسمبر
تفوز بجائزة او تكسب رهانا - أين قبلة ماما وبابا - الم فى بطنك نتيجة زغزغة اللب بكثرة .

برج الجدى ..

٢٣ ديسمبر - ٢١ يناير
بدأ موسم الزهور والورد .. والنجاح - أوصيك بأكل الزبادى لاتترك حنفية المياه مفتوحة .. حرام عليك ..

برج الدلو ..

٢٢ يناير - ٢٢ فبراير
ابتسم من فضلك - الطبيب يوصيك بأكل الخس والجرجير والعجل بكثرة - لاتندم على ما ضاع ولكن كن حريصا .

برج الحوت ..

٢٣ فبراير - ٢٠ مارس
فرصة ذهبية تنتظرك اذا نجحت فى الامتحان - تعادل فريق رياضى مع فريق رياضى آخر منافس له .

شكرا .. والى اللقاء فى العدد القادم

مسرحية من ثلاثة فصول

كهف تحت كل بيت

عن: تينسي وليامز
بقلم: انيس منصور
بريشة: كنعان

الفصل الثالث



يعود الرجلان ومعهما زجاجة شمبانيا ، دون أن يلاحظ احدهما او يفكر فى عودة عزيزة او ينتبه الى وجودها فى غرفة النوم ...

جلال : الستات خمسة اصناف .. اللى يعبدوها ، واللى يحبوها ، واللى يحبوها نص نص ، واللى ما بيحبوهاش ، واللى مابيستحملوهاش واللى ما يقدروش عليها ، واخيرا اللى ما يقدروش يستحملوها ، وعاوزين يبطلوها ..

رءوف : **(يتبعه بالاكواب ويضحك)** بس دول اكتر من خمسة .

جلال : امال كام ؟

رءوف : انا عارف .. اكتر من كده ..

جلال : مش مهم .. على كل حال انت عرفت قصدى .. وانا بقى من الصنف الاخرانى وجوازى من الاخرانى .. وانت اتجوزت من اى صنف ؟ من نفس الصنف زيى ؟.

رءوف : لا .. هى كانت بتحب الجواز اكتر منى ..

جلال : انت كداب ..

رءوف : الحب شغلانه صعبة .. شغلانه لازم تشغلك وتتعبك .. مش كل زيد وعبيد يقدر عليه .. **لا** .. فاهم ؟.. مش كل واحد يقدر يحب .. ولا يعرف يحب .. الحب مش سلاح هجوم ومش لازم يكون هجومى .. فيه ناس بيستعملوا الحب للهجوم علشان يحطموا بيه المرأة .. لكن مادام فيه هجوم .. يبقى فيه هجوم .. تبقى فيه مقاومة .. والمرأة عندها كرامة ، حتى المرأة عندها كرامة وتكره انك تغتصبها .. مع ان الحب فيه اغتصاب وخطف .. علشان كده هى بتقاوم .. وتقاوم بشدة .

رءوف : لحظة واحدة وانا افهمك .. انا عندى شوية افكار فى الموضوع ده .

جلال : خبير انت ؟ مش كده ؟.

رءوف : اكيد انا خبير .. وانت عارف كده .. انت لازم تستخدم الحنان لازم تكون حنين مش ناشف .. رف .. لوح .. لا .. زى ماتكون بتضربها واحدة .. لا لازم تكون رقيق .. انا دلوقت عرفت بالضبط ايه اللى حصل ليلة امبارح .. انا سمعت حاجة زى دى فى الراديو ..

جلال : اللى حصل انا رحت غلط معواحدة من الصنف الاخرانى .. يعنى اللى ما تقدرش تستحمله ولازم تبطله .. آدى اللى حصل ..

(عزيزة تستمع الى كل هذا فى غرفة النوم .. تقف وتجلس .. تقف وتجلس .. وعاوزه تصرخ لكن لا تستطيع) .

رءوف : ابدا حاقول لك ايه اللى حصل .. اشرب الشمبانيا بتاعتك .. اللى حصل هو .. انك انت ما احترمتش الرغبات الطبيعية .. وما استعملتش معاها الرقة والحنان ..وعلشان ماعندكش ثقة بنفسك عاوز تضربها ، تكسرها لان فيك عنف .. ويمكن ده اللى خلاك عندى مقاتل كويس .. العنف هو ده اللى بيخليك ترتعش .. ده اللى بيخليك قلقان .. ده اللى كان بيخليك تقعد على السرير وتعلم البنات ازاى يتكلموا انجليزى .. وبعدين تنزل تقول لنا : اما انا عملت عمايل .. سويت الهوايل .. مش كده ؟

(لحظة صمت ، وجلال يندى جبينه بالعرق ويحمر خجلا) .

جلال : مين اللى قال حكاية الانجليزى دى ؟

رءوف : انا سمعتها من البنات دول .. كنت تقعد تشرب وتعلمهم انجليزى .. وتقول تقول لنا : ياسلام ياولد .. ياسلام ياجدعان .

جلال : مين فيهم اللى قالت لك ..

رءوف : مين فيهم ؟.. كلهم !!

(لحظة صمت .. تجلس عزيزة على السرير مرة اخرى .. وتضع يدها على خدها .. وتهز رأسها كمن فهم شيئا جديدا ..)

جلال : تعرف انا عاوز ايه .. عاوز اشلفط لك مناخيرك دلوقت ..

رءوف : انا باحاول اساعدك .. انت مش عارف انى باحاول اساعدك ..

(لحظة صمت .. وكل منهما ينظر فى ناحية .. فى تامل وتنهض عزيزة من السرير ولكنها لا تتحرك ثم تجلس بعد ذلك .. وتبكى)

رءوف : **(فى هدوء)** : آدى مشكلتك ..

جلال : عمرى ما قلت لك قبل كده ..

رءوف : ايه ؟

جلال : انا مارضيتش اقولك ان كان لية واحدة بتاعتى .. مش واحدة لكل الوحوش اللى زيك .. واحدة خصوصى .. من صنف تانى غير الصنف الاخرانى ..

رءوف : كفاية اختراعات بقى .. **بطل فشر** كفاية بقى ؟

جلال : طيب ايه رايك فى الكباين ..

رءوف : ايه اللى حصل فى الكباين غير انها حاجات مملة وسخيفة ..

جلال : مش انا اللى فتحت لك السكة .. انت كنت عارف تعمل حاجة ..

رءوف : مانبقاش حقنة ..

جلال : حقنة ؟ انا مش حقنة .. انت عملت كل حاجة وقلت كل حاجة علشان تطلعنى مجنون .. لكن انا مش مؤلم للدرجة دى .. **انت اللى حقنة مؤلمة** .. انا مش حقنة ابدا ..

رءوف : انت حترتعش تانى ؟

جلال : ابوه رجعت لى تانى .. يارب حتى صوتى بيرتعش **(لحظة)** انت عارف .. انت عارف ان احنا فى المصيف قضينا اجمل وقت فى حياتنا وانا اللى فتحت لك السكة ..

رءوف : هوه انا بانكر ان الستات بتحبك. كل واحدة بتحبك .. انت عارف كده .. مفيش حد ما بيحترمكش .. مفيش حد .. انت مش عارف ؟ وانا باحبك .. مؤكد باحبك .. واكره انى اشوفك بترتعش بالشكل ده عارف ليه ؟..

جلال : **(يقاطعه)** اسمع .. احنا دلوقت احرار .. انت حتسيب البلد المبنية فوق كهف . وتروح تشترى حتة أرض وتعيش هناك

رءوف : لا بلاش الحكاية دى .. خلينا نتكلم تانى فى الحنان ..

جلال : انا مش عاوز اسمع محاضرات تانى .. كفاية بقى .. هلكتنى .. مش عاوز تكلمنى من حاجة زى دى .. كفاية انك قاعد ليلة الكريسماس فى بيتك وشجرة عيد الميلاد تحتها لعبت ومفيش حد راضى يجى ياخدها ..خليك فى حالك انت .. ياحضرة الخبير ..

رءوف : **(فى جفاف)** .. ايه ده ..

جلال : ايه ..؟

رءوف : الكلب رجع .. سامع صوته جوه .. جه ازاى ..

جلال : رجع .. حيكون ايه .. رجع ..

عزيزة : **(تخرج من غرفة النوم وقد ارتدت البالطو والبرنيطة)** .. انا اللى جبته معايا .. (لحظة صمت طويلة) ..

رءوف : احنا .. احنا شغناك دخلت بيت غلط .. هوه بيت شبه البيت ده بالضبط ..

عزيزة : انا لسه ما اكتشفتش البيت الصح يا استاذ رءوف .

رءوف : ولا انا .

جلال : وايه اللى تعدك المدة دى كلها فى البيت الغلط ؟

عزيزة : عزمونى وقعدونى انعشى .. وكانت قعدة لطيفة جدا .. وكانوا بيدوروا على نمرة تليفون رءوف فى الدليل .. **(لحظة صمت)** انا سمعت الكلام المفيد اللى دار بينكم وانا فى أوضة النوم .. انتم عيال صغيرين .. تفشروا .. وتكذبوا .. وتتباهوا انتوا الاتنين .. انا عاوزه تاكسى .. انا نازلة البلد ياجلال !!

(ويتجه جلال الى التليفون .. يرفعه ويعطيها السماعة ويحاول الا تظهر اى ارتعاشة امامها) انا متشكرة **(الى رءوف)** عارف نمرة مكتب التاكسيات كام ؟

رءوف : حطى السماعة .. انا حاطلبها ..

عزيزة : انا عاوزه تاكسى ..

جلال : سيبها .. خليها تروح اللوكاندة .. هى حره دلوقت ..

(رءوف ياخد السماعة .. ثم يضعها مرة اخرى) .

عزيزة : تفتكر لازم امشى مدة طويلة علشان الاقى تاكسى .. **(وتتجه الى الباب ثم تفتحه)** فيه عربية قدام بيتك يا استاذ رءوف .

رءوف : **(ينهض بحماس مفاجىء ويتجه ناحية الباب)** دى عربية أبوها .. ابو مرالى درية ، رئيسى السابق فى شركة الالبان ..

عزيزة : بيتهيأ لى ممكن يوصلنى ..

رءوف : ادخلى دلوقت .. ادخلى أوضة النوم لحد ما أشوف ايه الحكاية وانا اوصلك البلد اذا كنت لسه مصممة على انك تباتى فى اللوكاندة **(ويسحبها الى الداخل)** اقعد ياجلال اقعد ارجوك تقعد .. وانت ارجوك تنتظرى فى اوضة النوم لحد ما اشوف حكاية الراجل العجوز ده ..

عزيزة : حاجة تضحك .. طيب ادينى قاعدة .. بس ارجوك ماتنساش انك وعدتنى!! انك حتوصلنى للبلد بعد كده .. ارجوك يا استاذ رءوف حاجة غريبة .!!

(تدخل أوضة النوم باعتداد .. ويظهر جودت وزوجته مجيدة عند مدخل البيت .. والاثنان ممتلئان) .

مجيدة : أول حاجة تتكلم فيها .. دفتر التوفير **(جودت يدق الباب)** لو كنت سمعت كلامى وجبت المحامى معانا مش كان احسن ..

جودت : انا ليه كلام معاه .. بس انت مانفتحيش بقك خالص .. روحى انت لمى الفضة والصينى وسيبينى له **(يدق الباب مرة اخرى . ويسقط الاكليل المعلق على المدخل وتلتقطه زوجته)** ..

حتعملى ايه بالورد ده .. حتلقيه حوالين رقبته ؟

رءوف : **(رءوف يفتح الباب)** .. أهلا بحمايا .. وسهلا لحمالى ..

جودت : **(يعطيه)** **الورد)** : وقع من الخبط على الباب ..

رءوف : ايه المفاجأة دى ..

مجيدة : احنا جايين ناخد الحاجات بتاعة درية ..

رءوف : خدوا اى حاجة تخصها هى .. لكن ما تخدوش اى حاجة تخصنا احنا الاثنين.

مجيدة : معانا كشف بالحاجات اللى تخصها هى باللذات .

جودت : صحيح انك طلبت من شريف صاحبك انه يجى الليلة ويشترى العفش ويدفع تمنه فورا ..

رءوف : لا ...

جودت : امال خطيبة صاحبك جت لدرية وقالت لها الحكاية دى ازاى ؟

مجيدة : (وقد نفد صبرها) تعالى هنا يا مبروكة **(تدخل مبروكة الخادمة ومعها سلة غسيل كبيرة)** مالقيتش اكبر من السبت ده يابت ؟

مبروكه : ياست .. ده اكبر واحد عندنا .

مجيدة : لا ده مش اكبر واحد .. حتروحى وليجى فى السكة المزحلقة بالسبت الصغير ده .. يالله .. زى بعضه ..

جودت : الاقيش عندك شوية ملح احطه فوق التلج علشان ما يدوبش بسرعة ..

رءوف : انت عاوز تعمل ايس كريم ؟

جودت : يا مبروكه قبل ما تنزلى خدى معاك كمان شوية فحم من الدفاية دى .

رءوف : تاخد فحم ازاى ؟ اذا كانت الدفاية كلها والعة ؟

جودت : كده .. ابوه صحيح .. طيب يا مبروكه .. وانت شايله الصينى والفضة بتاع بنتى .. ما تنزليش من السلم الورانى .. انزلى من هنا .. احسن تقعى يا بنت ..

رءوف : مفيش صينى حينزل من هنا ..

جودت : يبقى انت مش حتبيع حتة صينى واحدة من بتوع بنتى !!

رءوف : كل اللى عملته انى طلبت شريف صاحبى .. انا عارف انه حيتجوز وقلت له ييجى يتفرج على البيت لانى حانزل من هنا .. وانا ما اقدرش استنى هنا شهر ولا اتنين ..

جودت : حاسب عندك يابطل .. يا بطل الحرب !!

رءوف : ماتقوليش كده .. ما باحبش الطريقة اللى انت تتكلم بيها ..

جودت : انت مش واحد من ابطال الحرب ؟

جلال : ابوه .. طبعا .. انا حاربت معاه .. وقام بسبعين غارة جوية ورمى الوف القنابل .. اما انه بطل.. فهو بطل مفيش كلام!

جودت : انا عارف كل حاجة .. وعارف انت مين .. انت صاحبه جلال .. مش كده .

جلال : تمام ..

جودت : طيب الحرب وانتهت .. وانتم الاتنين نزلتوا على الارض خلاص بقى .. يا مبروكة ما تنسيش الخلاط وهاتى الشواية .. لحد ما اقش الفضة والصينى من الدولاب اللى هناك ده ..

رءوف : اوعى تدخلى يا مبروكه .. انت عاوزانى احبسك بتهمة انك حرامية يا مبروكه .. ابعدى يا بنت .

مجيدة : ياحضرة الطيار .. اذا كنت شاطر روح انده البوليس حالا دلوقت

رءوف : انا مش باهزر .. انا باكلمكم جد

مجيدة : احنا عاملين حسابنا انك حتعمل الدوشة دى برضه ..

رءوف : مش فاهم شعور درية ايه وانتم بتتصرفوا بالشكل ده ..

جودت : **(عند الباب)** الضابط جاى .

رءوف : ايه شعور درية ؟ ايه رأيها فى اللى انتم بتعملوه ده ؟

(يدخل الضابط) ..

جودت : انت عارف ياحضرة الضابط .. لازم نشيل الحاجات بتاع بنتى علشان احنا بلغنا ان الراجل ده حيبيعها كلها ويهرب من هنا

رءوف : كدب .. مين قال لك كده ؟

مجيدة : خطيبة صاحبك شريف.. دى تبقى من اعز صديقات بنتى .. امال احنا عرفنا منين ؟ وكانت بتسأل اذا كان حكاية البيع دى صحيحة ولا لا .. عاوز تعرف بقى شعور دريه .. مش عاوز تعرف شعور دريه ايه .. حاقولك ايه هوه شعورها .. معدتها مقلوبة . معدتها بتوجعها منك .. آدى شعورها ..

رءوف : ابوه كان لازم افهم كده .. كان لازم افهم كدة .. هيه غلطت كتير .. وانتو السبب لكن ما افتكرش انها تعمل عمل رخيص زى اللى انتوا بتعملوه .. انت مش مصدق انى طلبت واحد صاحبى علشان ابيع لهالبيت !

جودت : مش ممكن تكون خطيبة شريف كدابة .. دى جت وقالت لنا بنفسها .

رءوف : تسمح لى اتكلم .. انا طلبت شريف وقلت له ان مراتى سابتنى علشان انا سبت شغلى ، وقلت له ييجى يتفرج على الحاجات اللى بالكهربا هنا .. ويشوف اذا كانت تنفعه .. وعلشان انا محتاج لفلوس قلت له ..

(ويتوقف عن الكلام فى ضيق شديد .. ويقترب منه جلال ويربت على كتفه) ..

جلال : ولا يهمك .. كل شىء حينتهى .. ولا تزعل نفسك ..

رءوف : بيتهيأ لى كان لازم يبصوا لها من الناحية الـ ..

جودت : انا عارف كل حاجة .. الناحية القانونية وغيرها .. وعامل حسابى كويس .. وانت ما لكش مكان فى البلد دى من الليلة دى .. ولا مركز .. الا المركز اللى انا اديته لك

رءوف : بوه ؟

(مجيدة تدخل غرفة النوم وتكتشف وجود عزيزة) ..

مجيدة : الحقنى يا جودت دول عندهم واحدة ست فى اوضة بنتى !

رءوف : زوجة ..

اقلب الصفحة من فضلك

مجيدة : (**تدق الباب**) اقدر ادخل ؟
عزيزة : ايوه اتفضلى ..
مجيدة : (**تدخل غرفة النوم ببرود**) انا جايه آخد الحاجات بتاعة بنتى
عزيزة : انا قلت لجوزى احنا جينا فى وقت غير مناسب ..
مجيدة : أقدر اعرف انت مين ؟
عزيزة : انا مراة جلال .. يمكن شفت جوزى قاعد مع رءوف ..
مجيدة : كان زميل رءوف فى الحـــرب .. مش كده ؟
عزيزة : ايوه .. يامدام .. انا مش عارفه اسمك ..
مجيدة : كل اللى اقدر اقوله لك .. خدى بالك اذا كان جوزك صاحب رءوف
عزيزة : ليه ؟
مجيدة : الطين من الطينة .. والعجين من العجينة ، الطيور على اشكالها ..

(تفتح مجيدة الدواليب وتلم اللابس وتكومها على السرير .. وفى الصالون يجلس جـودت ولا يتكلم) .

عزيزة : انت متأكدة ان اللى انت بتعمليه ده مظبوط ..
مجيـــدة : (**تنـــادى**) مبروكة .. يت يامبروكة ..
مبروكة : (**تدخل**) نعم ياست ..
مجيدة : خدى الهـــدوم بتاعة ست درية وحطيها فى العربية ؟

(مبروكة تاخد الهدوم وتخرج) .

عزيزة : بيتهيالى ان الازواج اللى زى دول لازم تديهم فرصة يحلوا مشاكلهم بنفسهم ..
مجيدة : انت ماعندكيش فكرة عن الموضـــوع ده .. ولازم انت كمان عندك مشاكل مادام جوزك صاحب جوز بنتى .. وهو كمان عايش على القصص اللى عملها فى الحرب .. على البطولات اللى مالهاش أول ولا آخر ؟
عزيزة : عنده تاريخ مشرف فى الحرب .. وكان من نتيجة ٧٢ غارة جوية ان عنـــده حالة عصبية ..
مجيدة : انا قرفت من الكلام من التـــاريخ القديم ده .. يابت يامبروكة (**تدخل مبروكة**) خدى جزم ست درية .. وحطيهم فى أرضيـــة الست يابت .. وغطيهم بالورق يابت .. وبعدين حطى قمصانها فوق الورق يامبروكة .. واذا كان لـــه فيه مكان خدى معاك الصينى اللى فى الدواليب .. خـــدى بالك يامبروكة ماتشيليش كتـــير احسن تقعى وتكسر منـــك الحاجات .. خدى بالك من السلم يامبروكة

(لحظة صمت طويلة .. فى الصالون .... فقد كانوا جميعا يستمعون الى هذا الحـــوار بين عزيزة ومجيدة) .

جودت : باين عليـــك عايش مليونير .. شمبانيا فرنســـاوى .. باه .. مين هيه اللى شفتها جوه دى ؟
رءوف : (**بسخرية شديدة**) زوجة جلال ..
جودت : بتقولها كده كأنها حاجة غريبة .. زى ماتكون البنت دى نزلت من المريخ ..
رءوف : ليه من المريخ انا بجـــاوب على سؤالك .. مراة جلال .. مش ممكن يكون لها معنى بالنسبة لك .. انت جاى تلم الفضـــة والصينى مالك انت ومالها ؟
جودت : انت ليه بتكلمنى من مناخيرك ؟ .. انت ليه فاكر نفسـك احسن منى
رءوف : انت ملاحظ كده ؟
جودت : من أول يوم قابلتك .. دايما فاكر نفسك حاجة فوق .. مش عارف ليه ؟ ايه الســـبب اللى مخليك كده .. عاوز أعرف .. انت كنت موظف عندى لحد ما سبت الشـــغل النهاردة .. مش كده ؟
رءوف : وده معناه انى لازم اشعر انى اقـــل منك ؟ موظف عندك يبقى أقل منك ياجودت ؟
جودت : وكمـــان بتقول لى ياجودت كده حاف ؟
رءوف : دلوقت أنا مش موظف عندك ..
جودت : اذا كان فيه حرب مرة تانية .. ممكن تبقى بطل .. لكن فى الحرب البـــــاردة مايبقاش بالشكل ده .. مايبقاش فى الجرايد .. بكره تشوف (**وقد جمع بعض ثقته بنفسه**) .. يعنى مش بتتكلم ؟
رءوف : أقول لك ايه ياجودت ؟
جودت : انت ليه دائما فاكر انك احسن منى؟
رءوف : عاوز تعتبر ده سؤال ؟ ادينى لحظة افكر ..
جودت : ايوه ده سؤال .. جاوبنى عليه .. انا مش شايف لك اى ميزة يابطل الحرب ..

(يشعل ســـيجارة ويده ترتعش قليلا .. والرجـــلان الاخران ينظران اليـــه ويبتسمان فى هدوء) .

جلال : انا اقدر اجاوب على السؤال بتاعك .. عارف هوه حاسس انه احسن منك ليه .. علشان انت حمار .. تور ..
رءوف : اسكت ياجلال .. اسمع يا استاذ .. انا حسألك سؤال : انت طلبت منى اتجوز بنتك ليه ؟
جـــودت : طلبت منك ايه ؟ محصلش .. مستحيل أطلب منك حاجـــــة زى دى . ثم ...

(مجيدة تنظر بضيق من الباب المفتوح لغرفة النوم) ..

رءوف : عاوز تقول انك نسيت انك عرضت على أجوز بنتك درية ؟

(مجيدة تتقدم من ناحية غرفة النوم ، تحمل ساعة من الخزف الفرنسى) .

جودت : انا مانساش حاجـــة أبدا .. لكن مافتكرش اننى قلت لك حاجة زى دى .. وكل اللى انا فاكره انك جيت لى .. وقلت لك انك عاوز تسيب الشغل لان مرتبك صـــغير .. وان العمل ممل ..
رءوف : مضبوط .. ده حصل من خمس سنين ..
جودت : وتكلمت معاك كأب .. وقلت لك ان الملل جزء من الحياة وقلت لك انى مهتم بيك .. وفعلا انا كنت مهتم بيك فى الوقت ده ..
رءوف : بس كده .. وبقية الكلام كان عن ايه .. مش قلت لى ان درية تبقى بنتـــــك الوحيدة .. وان ماعندكش ولد .. وان درية مهتمة بى جدا .. وان درية اذا اتجوزت حيكون جوزها هو الوارث الوحيد لكل ثروتى وهو اللى يقعد على عرش شركات الالبان
جودت : هه ؟
رءوف : مش قلت لى انك تعبت من العيشة وان عندك سكر .. والى آخره ؟
جودت : هه ؟
رءوف : ومش قلت لى انك أول ما تودع وتسيب العالم ده .. على طول انا آخـــد مركزك ..
مجيدة : انت حتفضل ساكت على الكلام ده لحد امتى ..؟ ياجودت .. انا ما أقدرش اسمعه بيتكلم ..
جـــودت : اسكتى انت .. انا اقدر أتكلم .. انا فاكر حاجة زى كده .. لكن ازاى انت فهمت انى عاوز اجوزك بنتى ؟

(جلال يتجه الى النافذة كانه قرف من هذا المشهد) ..

رءوف : يعنى يمكن تفسرها ازاى غير انك عاوزنى اتجوز بنتك .. مالهاش غير التفســـير ده ..؟

(يتلاشى الغضب من وجهه) ..

جودت : اديتك فرصة العمر كله .. وانت دست عليها بالجزمة .. بعدم احترامك لى .. وتعاليك ..
رءوف : انا احتـــرمت درية .. ولســـه باحترمها ..
جودت : انا باتكلم على موقفك منى ..
رءوف : انا عارف ان ده كل اللى يهمـــك .. انت مايهمكش بنتك .. انت مابتحبهاش .. انت ربيت لها مشاكل وعقد .. وبسبب الضغط عليها .. انتوا الاتنين بتزقوها غصب عنها .. بترموها فى وسط الناس ..
مجيدة : قصدك ايه بقى ؟
رءوف : قصدى ان درية ماكنتش بتتكلم على فلوس ابوها وثروة ابوها .. انتم الاتنين كنتم عاوزينها تعمل كدة .. كنتم عاوزين تستفيدوا من وراها .. انتوا الاتنين خليتوا عندها مركب نقص .. طول عمرها .
مجيدة : انا ؟ انا ؟..
رءوف : انتوا الاتنين .. انا احترمتها .. وحبيتها باخلاص .. واتجوزتها وخلفت منهـــا يمكن ابننا مش ولا بد .. لكن اهو ولد والسلام .. أو كان ولد .. وانا مش قادر اعمل له حاجة ، اذا كانت هيه خسرته وخليته بنوته ..
مجيدة : ايه ده ياجودت .. حتفضل ساكت بالشكل ده .. تسمع الكلام ده كله من غير ..
جودت : انا قلت لك اسكتى انت ..
رءوف : واتجوزت بنتكم .. وجبت لهـــا عيل ..
مجيدة : عاوز يقول ايه ده ؟ عاوز يقول انه هوه اللى جاب العيل مش هيه ؟
جودت : قلت لك اسكتى انت ..
مجيدة : بتكلم زى مايكون عمل فيها معروف وجاب لها عيل .
رءوف : اسمع : أنا مش عاوزكم تخلونى اغلط فى درية .. انتم عارفين ان درية اكبر منى بست أشهر .. لما اتجوزتها .. ولو ماكنتش اتجوزتها كانت حتعيش لكم عانس طول عمرك انت وهى ..
مجيدة : ايه اللى بيقوله ده ؟
جودت : خليه يتكلم .. عاوز اسمع كل حاجة .. خليه يقول كل اللى فى نفســه عن درية ..
رءوف : حتسمع كل حاجة طول مانت قاعد فى بيتى .. انا حاربت خمس سنين بين زواجنا وبين سيطرتك على بنتك .. ويظهر انك مش عاوز ترضــه تسيبها .. وان كنت اشك فى انك عاوزها تفضل من غير جواز
مجيدة : وكانت حتفضل من غير جواز ليه ؟
رءوف : ظروفها .. حالتها لما قابلتها ..
مجيدة : دى حاجة تعيى .. انا ما اقدرش اسمع كلام بالشكل ده ..
جودت : هلفوت زيك ؟
رءوف : ما تقولش هلفوت !!
جودت : امال انت ايه .. مش انا شغلتك ؟ واديت لك الوظيفة اللى انت سبتها من غير انذار .. حطيتك فيها رغم عدم اهتمامك بالعمل .. لمدة .. لمدة .. لمدة خمس سنين ..
رءوف : زى ماقلت لك .. انا لســه باحترم بنتك .. لكن خلينا نواجه الواقـــع .. من غيرى ، آفاق نصاب ، كان ممكن يتجوز بنتك ؟ لا شكل .. ولا منظر .. ولا حاجة ابدا .. واحدة بتاع بيت وعمر ما حد شمر ناحيتها باى حاجة .. يمكن بالشفقة بس ..

مجيدة : انت ما تعرفش تسكته !
رءوف : انت فاكرة ايه انت كمـــان ؟.. حيسكتنى ازاى يعنى ؟
مجيده : اقبض عليه ياحضرة الضابط .. ماتقدرش تطلع الراجل ده من هنا ؟
رءوف : يقبض على ازاى ياحمانى ؟
جلال : صحيح يقبض عليه علشان ايه ؟
مجيدة : جودت .. شيل الفضــة .. وانا عارفه البنت مبروكة راحت فين كان لازم نجيب معانا المحامى كمان ..
جودت : مبروكة اخدت الفضــة ..
جلال : ابدا .. ماخدتش حاجـــــة .. انا اخدت منها الفضــة .. وقاعد عليهـــا اهى **(ويجلس على الفضية ، ثم يضعها تحت مخدة الكنبة بعد ان ضايقه الجلوس فوق الشوك والسكاكين ..)**
جودت : لازم انده مأمور القسم .. احسن الضابط اللى وياانا مش عارف يعمل حاجة ..
الضابط : تقدر سيادتك تنده له أحســن ..
جودت : انا حاخليه يطلبـــك فى التليفون ويقول لك التعليمات بالضبط .
الضـــابط : وهو كذلك .. اذا امرنى .. حنفذ الاوامر فورا ..

(مجيدة دخلت اوضة النوم لكى تجمـــع اشياء أخرى) .

رءوف : يا استاذ جودت انت عنـــدك اسـوأ حاجة يمكن تكون فى انسان .. عقليـــة حقيرة ، ومعدة تهضم الظلط .. ثم انك رخيص واطى رخيص بشكل مالوش مثيل فى الدنيا . انت تعرف انى ما قدرتش أبوس بنتك الا بعـــد ما شفتها بشهرين مش لانها بتاع شلت .. ولكن احساسى بأن لها اى صلة بيك هو ده اللى خلانى ماقدرتش أقرب منها . الا لما حسيت انها بتحتقرك بنفس الدرجة اللى باحتقرك بيها!
جودت : بنتى بتحبنى بجنون ..
رءوف : تبقى مجنون اذا كان ده رايك !!

(مجيدة تخرج من غرفة النوم) ..

مجيـــدة : كل هدومها اخـــــدناها .. اظن دلوقت تقدر تخرج .
جودت : والتليفزيون اللى انا اديته لها فى الكريسماس اللى فات ..
رءوف : عاوزه ؟ خده .. خده أهوه !

(يدفعه الى القرب من الباب ويفتح البـــاب)

مجيدة : ايه ده اللى تحت الشجرة .. ده بالطو فرو جديد ..
رءوف : أيوه جديد .. تمنه الشيء الفلانى .. اشتريته لدرية فى الكريسماس ده .. لـكن انا اديته هدية لعزيزة مراة جـــلال بمناسبة جوازهم ..
مجيدة : فى ستين داهيه .. وانت عندك فلوس تجيب بالطو زى ده ؟
رءوف : من دفتر التوفير ..
مجيدة : آه .. التوفير بتاعكم انتو الاتنين .. مش بتاعك انت لوحدك .. خد البطالو ده ياجودت .. خده .. باقول لك شيله ..!
رءوف : بشرفى لو لمس البالطو ده .. انا حانسفه .. وانا عمرى ماضربت راجل عجوز ..
مجيدة : شيل البالطو ياحضرة الضابط ..
رءوف : انا حاضرب اى واحد يمد ايده على البالطو ..
الضابط : (**يضع سماعة التليفون الذى كان يتكلم فيه بهدوء**) انا كنت باكلم الريس بتاعى .. واداني تعليمات وقال لى ما تعملش أى حاجة تؤدى الى فضيحة فى الجرايد لان الاستاذ رءوف احد ابطال الحرب ..
جودت : بالله بينا .. وأنا ابقى اقـــول للمحامى بتاعى كل القرف ده ... حادى له كل الاوراق اللازمة لحماية بنتنا ..
مجيدة : عاوزه اقول حاجة قبل ما أمشى .. أوع تظن يا رءوف انك تقدر تهرب من دفـــع نفقة لمراتك علشان تربية الطفـــــل .. ياللا بينا ياجودت .. مش حاجة تحزن .. كل لعب العيل مرمية تحت الشجرة ..
رءوف : ابعتيه بكره يلم الحاجات بتاعته .. أمى دى بس اللى ممكن تخرج من هنا .

(يخرجون جميعا .. عزيزة تخرج من غرفة النوم) ..

عزيزة : استاذ رءوف .. انا مش مصدقة ان مراتك عاوزه كل ده يحصل .. انا اراهنك اذا ما كانتش هى موجودة فى العربية تحت .. اذا انت طلعت راسك من الشباك وندهت لها .. أكيد حتطلع لك هنا جرى .. **(درية تدخل من الباب وتدق الباب .. ولا يتحرك رءوف .. تدق الباب مرة أخرى دقات اقوى .. يشرع فى الوقوف ثم يجلس مرة اخرى)** افتح الباب لمراته ياجلال .
جلال : خلينا بعيد .. انا متأكد انه يعرف يتصرف مع مراته ..

(صوت الموتور .. وصوت سيدة مسموع) ..

السيدة : (**بعيـــدا**) درية .. ارجعى .. تعالى .. احنا رايحين نجيب البوليس .
درية : (**تدق الباب**) رءوف ؟ رءوف ؟ انا درية انا عاوزه لعب الولد
رءوف : حياخدهم .. من هنا .. او من اى مكان تانى ..
درية : مش حامشى من غير ما آخـــد لعب الطفل ..
رءوف : خليه ييجى بكره لوحـــــــده ياخد اللعب ..
درية : ماتقدرش تعمل كده مع طفل صغير .. رءوف افتح ..

(كلاكس السيارة مسموع بوضوح) ..

رءوف : (**يصرخ لهـــا**) : ابعتى الطفل فى تاكسى وانا ادخله واخليه ياخد اللعب بتاعته .
مجيدة : (**تظهر وراء درية**) درية مش ممكن تبهدلى نفسك بالشكل ده .. ابعدى عن الباب .. ارجعى ..
درية : اقعدى انت فى العربية ..
صوت سيدة : ابوك مش حيستنى اكتر من كده .. ابوك مصمم انه يجيب البوليس .
درية : رءوف (**اخرجت مفتاح الباب من شنطتها**) انا حادخل ..
صوت سيدة : ماعندكيش كرامة ..

(درية تدخل وتضرب الباب وراءها) ..

السيدة تصرخ وتقول : الحقينى يا جـــودت **(درية دخلت ووقفت لرءوف وهى واقفة عند الباب وهو ينظر اليها بعناد من النـــاحية الأخرى)** ..

درية : من صوتك اقدر اقول انك شارب .. مين النـــاس دول اللى انت مقعدهم فى البيت ؟
رءوف : انا اقدر احبسكم كلكم لانكم دخلتم البيت دخول غير قانونى ..
درية : مش انت اللى بتتكلم .. دى الخمرة .. انا عارفاك يارءوف !!
رءوف : انت سبتينى .. وانت مالكيش اى حق فى دخول البيت .. واهانة اصـــدقائى كمان ..
درية : رءوف ؟ رءوف ؟ انا عارفه انى تصرفت من غير عقل النهارده الصبح .
رءوف : دلوقت رجع لك عقلك .. انت كنت رابطة نفسك بواحد خنزير هو انا .. مش حينفعك بصلة .. وكنت مبسوطة اللى قاعد على المكتب اللى يعرف .. يتعامل مع راجل كله عقد .. هوه ده يبقى اللى كان مخليك سعيدة ..
درية : ابدا والله .. انا حـــــقى هو نفس هدفك .. املى انك تبقى مستقل فى حياتك .. عاوزه يبقى لك عمل بتاعك لوحـــــدك لكن انت كنت بتضيع فلوسك .. ودفتر التوفير كان فى النازل ..
رءوف : دفتر التوفير .. خلاص .. مفيش فيه دفتر .. كل اللى كان فيـــــه راح على الكريسماس .. (**يقلب النار**) ...
درية : ماما بتقول انك اشتريت بالطو فرو علشان الكريسماس ..
رءوف : ايوه امك شافت البالطو .. وسألت عن تمنه .. عاوزه تلطشه وتمشى .
درية : مش معقول تشترى بالطو زى ده وما لكنش بتحبنى يا رءوف مش كده ؟



رءوف : أنا اتخذت قرار يغير مستقبلى كله .. أنا عارف انها خطوة كبيرة ، لكن عندى الشجاعة انى انفذها ..

درية : أنا طول عمرى معجبة بشجاعتك ..

رءوف : ياه !! خبر جديد !! انت سبتينى واخدت الولد الصغير معاك .. الولد اللى انت عملتيه بنوته .. اللعب دى متنفعوش .. هو عاوز عروسة وطقم شاى ..

درية : اللعب دى كبيرة على ابنـــك .. لكن على كل حال حيفرح بيها .. **(وتنزع البالطو اللى ترتديه)** اما اجرب البالطو الشيك ده ..

رءوف : مش حيخرج من البيت .. لا على كتفك ولا فى ايدك يا درية .. **(ترتدى البالطو الجديد)** ..

درية : جميل قـوى .. جنان .. ده اكبر دليل على انك بتحبنى ..

رءوف : اهو ده اللى شـــطب على دفتر التوفير ..

درية : احنا الاتنـين غلطانين .. لازم تكون حسيت بوحدة مؤلمة لدرجـة انك تعزم اتنين اغراب يناموا فى اوضة النوم بتاعتنا فى ليلة الكريسماس ..

رءوف : جلال مش غريب عنى .. احنـا الاتنين اشتركنا مع بعض فى حربين .. بتنا فى الحرب واندفنا فى البلد دى اللى مبنية على كهف .. علشان يعيش فيها حفيد جـودت ومجيدة .. اناقلت له حاجة كان لازم اقولها لك من خمس سنين .. انا اتجوزتك من غير حب .. انا اتجوزتك علشان ..

دريه : رءوف ارجوك بلاش تقول حاجة ..

رءوف : اتجوزتك علشان ابوك وعدنى ..

دريه : بلاش تقول حاجة .. انا عارفه .. انا عارفه ..!

رءوف : وعدنى انه يعملنى الوريث الوحيد لثروته .. كلب ونصب ..

دريه : ارجوك يا رءوف .. انت مش عارف انى فاهمه كل حاجة .

(تضع يدها على فمه وتتوسل اليه) .

رءوف : اذا كنت فاهمه .. ليه تقبـلى الوضع ده ؟

دريه : انا عملت كل حاجة علشانك وتعذبت .. انت عارف انى خلعت أسنانى القدمانية . ومناخيرى عملت فيها عملية علشـان ابقى احسن .. كل ده علشانك .. يا رءوف ..

(عزيزة تدق باب اوضة النوم فى رقة)

عزيزة : انا عملت قهوة ..

دريه : مش شكلى احسن دلوقت .. مش كده يا رءوف .. يا خبر دى كانت عملية مؤلمة جدا ..

رءوف : ماتقوليش انك عملت ده علشانى .. كل واحدة ست عاوزة نفسها حلوة .. من غير سبب .. طبيعتهاكده .. طبعها .. انتدلوقت أحسن .. انت فاكرة انك اكلت بعقلى حلاوة .

دريه : أنا ؟ ايه اللى انت بتقوله ده أنا جايه هنا برجلى وأنا سعيدة اللى جيت ..

(عزيزة تدخل من باب المطبخ ومعها القهوة) أهـلا .. أنا ما كنتش فاكرة انك **(بصوت منخفض)** جميلة ..

عزيزة : أهلا مدام رءوف .. انا عزيزة جلال .. أنا عملت قهوة من غير اذن فى مطبخـك الجميل ده اقدر اقدم لك فنجان قهوة ؟

دريه : اشكرك .. انت لطيفه قوى يا مدام انا مش قادرة اشكرك انت والاستاذ جلال على مجيكم الليلة . لكن الوضع تغير دلوقت بينى وبين جوزى .. وبيتهيالى مفيش داعى انى اشرح كل حاجة دلوقت .. ادينى رجعت بيتى .. وعندى أوضه نوم واحدة .. وعندنا كلام كتير عاوزين نقوله ..

عزيزة : ايوه فاهمه .. كويس خالص .. انا وجلال نازلين حالا ورايحين اللوكاندة .. حالا ..

دريه : **(تخفف من حدة كلامها السابق)** مفيش لازمة للوكاندة .. الكنبة دى مريحة جدا .. واحسن من السريرين اللى جوه .. وزمان لما كنا بنتخانق .. خناقات اخف من دى .. كنت بانام عليها .. **(وتضحك برقة وحزن وحرج)** وعادة كنت انا اللى بانده لرءوف قبل النهار ما يطلع ..

عزيزة : لكن ده مش الوقت المناسب لناس اغراب زينا .

دريه : **(جادة)** انتو تستنوا هنا معانا .. انا مصرة .. مش من السهل انكم تلاقوا فى ليلة زى دى اوضة فى لوكاندة ..

عزيزة : اذا كنت متأكدة ان وجودنا مش حيضايقكم ابدا .. حاستنى فى الاوضة دى . والنار اهى لسه والعه والشجرة جميلة .

دريه : حاقول لبـابا وماما يروحوا .. نقعد احنا مع بعض نشرب القهوة .

(وتخرج من الباب الامامى) ..

عزيزة : مجباني قوى .. لطيفه خالص ..

رءوف : هى جت علشان البالطو الفرو ..

عزيزة : **(بلهجة مؤكدة)** انا اعتقد انها جت علشانك ..

رءوف : سابتنى النهارده علشان تحررت من استبداد ابوها **(لحظة صمت)** .. واخدت معها الولد .

عزيزة : انتو لسه داخلين فى فترة التفاهم .. لسه فى فترة التفاهم .

رءوف : احنا متجوزين بقى لنا ست سنين .. ست سنين ..

عزيزة : لكن اعصابك طول الوقت متوترة بتكرهوا اللى تعملوه وبعدين بترمى كل الحمل عليها ..

(درية تعود) ..

دريه : خلاص.. رجعوا البيت .. ماكانوش عاوزين يرجعوا .. لـكن انا قفلت عليهم باب العربية .

رءوف : حيرجعوا بعد شويةومعاهم البوليس .. مش كده ؟

دريه : طبعـا لا .. انت عارف انهم كانوا بيمثلوا ..

عزيزة : انا من رأيى انكم تاخدوا القهـوة بتاعتكم فى اوضة النوم.. وبكره حنقعد ونتعرف على بعض اكتر ..

دريه : رءوف ..

رءوف : مش عارف .. احنا لسه عايشين فوق كهف .. البيت فوق كهف .. والحيـاة كلها فوق كهف .. فى النازل باستمرار .

(ويتبع دريه الى غرفة النوم ويظل النور خافتا) ..

دريه : لكن ماما خدت كل هدومى .. انا نسيت اطلب منها ترجع لى الهدوم.. انا لازم.

رءوف : كانت مستعجلة .. واخدت معاها كل حاجة .. الا البالطو الفرو .

دريه : لطيف جـلال ومراته .. لـكن هى عصبية خالص .. مؤدبة .. وجوزها شـكله لطيف جدا ..

رءوف : اشكرك ..

(غرفة النوم ينطفىء فيها النور عندما تدخل دريه وهناك صـمت بين الاثنين الموجودين فى الصالون) ..

عزيزة : قهوة يا جلال ..؟

جلال : لا .. شكرا ..

عزيزة : الانسان بيتغير بسرعة.. مش كده ؟

جلال : لكن طباعه بتفضل زى ما هيه .

عزيزة : لازم الواحـد ياخد وقت طويل علشان تبقى له طباع وبعدين يتصرف حسب طباعه ..

جلال : وانت دلوقت بتتصرفى حسب طباعك؟

عزيزة : انا مش بتصرف حسب أى حاجة . انا بتصرف كده **(وتجلس فى مواجهة المدفأة)** انا ما افتكرش أبدا انها جت مخصوص علشان تاخد البـالطو .. انت ايه رأيك ؟

جلال : وانا مالى انا .. انا ماليش راى فى الحاجات دى .. اذا كان السبب هو البالطو ، ضرورى رءوف يكون عارف ..

عزيزة : ايوه .

دريه : عند الباب) لامؤاخذة .. اقدر ادخل

عزيزة : ايوه اتفضلى ..

دريه : **(تدخل)** انت عارفه ان ماما اخدت كل حاجة .. الاقيش عندك قميص نوم زيادة .. **(عزيزة تفتح شنطتها وتقدم لها قميص نوم)** جميل جدا .. لأ .. دا قميص بتاع شهر العسل .. لا .. اى واحد قديم أى واحد عادى .. ارجوك ..

عزيزة : انا عنـدى اتنين زى بعض .. اتفضلى .. اتفضلى ..

دريه : انت متأكده ؟

عزيزة : ايوه طبعا **(وتمسك فى يدها قميصا آخر)** اهوه نفس النوع بس اللون مختلف .. خدى اللبنى وسيب لى الروز ده .

دريه : اشكرك جدا ..

عزيزة : والا تحبى تاخدى الروز ؟ اللى يعجبك ..

درية : انا عاجبنى اللبـنى خالـص .. اصبحوا على خير !

(تدخل غرفة النوم المظلمة .. رءوف نايم على السرير .. ولا يتحرك وتدخل درية الحمام وتقفل الباب وراءها وبذلك تبدو غرفة النوم مظلمة تماما) .

جلال : **(فى صوت جاد)** تحبى اخرج بره لحد ما تقلعى هدومك .

عزيزة : حا اقلع الفستان بس .. علشـان انا لابـسه كومبين تحته .

(وتنظر اليه نظـرة مذعورة وعمليـة خلع الفستان واضح فيها الحرج والاضطراب) ..

جلال : انا ورءوف اتفقنا على ..

عزيزة : **(خائفة)** على ايه ؟

جلال : على مشروع تربية بقر وجاموس و..

عزيزة : ومين اللى حيدفع فلوس المشروع ؟

(واطفات النور ..)

جلال : احنـا الاتنين لما نبقى فى شركة واحدة عاوزين شوية ذكاء وشوية حظ .. ادى كل اللى احنا محتاجين له ..

(تنهض عزيزة وتقف امام النار .. والنار تبدو من خلال قميص النوم الشفاف) .

اقلب الصفحة

كهف تحت كل بيت

عزيزة : كلنا لازم نبقى يا اذكياء وعندنا حظ . بالعساء والغباء ..

(درية تخرج من الحمام .. النور من الحمام يضيء غرفة النوم .. ويظهر رءوف وهو ينزع ملابسه ببطء) .

رءوف : كويس اللى انت رجعت .. حصلت مناقشات كتير جوا هنا فى غيابك يا درية .

دريه : ايه اللى حصل ..

(تخلع جزمتها) ..

فى الصالون

جلال : ايه ! حنعمل ايه ؟

عزيزة : ولا حاجة .

جلال : امال واقفه قدام النار بقميص شفاف ليه ! انت مش عارفه انه شفاف ؟

عزيزة : ما فكرتش ابدا ان القميص شفاف.

(عزيزة تمد يديها الرقيقتين فى اتجاه المدفاة التى بدأت نارها تخمد). .

فى غرفة النوم

رءوف : انا وجلال حنشترك مع بعض فى مشروع وحنبيع كل اللى عندنا حتى البالطو الفرو وعربيته القديمة ونشترى حتة ارض .

دريه : تعملوا فيها ايه ؟

رءوف : نربى فيها حيوانات ..

(لحظة صمت) ..

دريه : انا احب الحيوانات يا رءوف ..

رءوف : الكلاب ؟

دريه : والخيل .. انا تعلمت ركوب الخيل وانا تلميذة .

رءوف : باه ..

درية : البنت دى عندها ذوق فى قمصان النوم

رءوف : علشان ماعندهاش برود ..

دريه : انت فاكر ان عندى برود ؟.. انت مصدق ان عندى حاجة زى دى ؟

رءوف : لما ابوك اقترح انى اتجوزك ..

دريه : رءوف ما تقولش حاجة زى دى حبيب .. ما تجرحش كرامتى بالشكل ده ..

رءوف : ابدا يا حبيبتى ..

دريه : ارجوك كفاية بقى .

رءوف : ياحبيبتى .. **(ويذهب اليها وهى جالسة امام المرآة .. تبكى وتضع راسها على صدره)** انت عارفه انى باحترمك ..

فى الصالون

عزيزة : شىء فظيع .. مخيف ..

جلال : ايه ده ..

عزيزة : اتنين مع بعض .. عايشين مع بعض .. اتنين .. اتنين مختلفين .. عالمين مختلفين .. بيحاولوا يعيشوا مع بعض ..

فى غرفة النوم

رءوف : كفاية بقى .. ارجوك ..

دريه : بتقول انك بتحترمنى .. بتحترمنى. هو ده بس شعورك ده انت لما بتلمسنى جسمى كله بينتفض .. بتحترمنى ! دلوقت بتسميه احترام .

رءوف : الواحد لما يكون شارب قلبه بيخونه .. انت لو طلعت قلبى وركبت له رجلين .. وقلت له امشى دغرى .. مش ممكن ما دام الواحد شارب لازم قلبه يمشى عوج .. يخونه.

دريه : انا باحبك .. وباحب الحيوانات كمان .. الخيل والكلاب والبقر والجاموس . وكل اللى انت بتحبه ..

رءوف : اعرف منين انك مارجعتيش علشان البالطو الفرو ؟

الصالون

عزيزة : ياريت الاتنين يتفقوا وتبقى سافيه لبن .

جلال : ليه ؟

عزيزة : علشان همه الاتنين محتاجين لبعض.

جلال : خلينا فى حالنا ..

غرفة النوم

دريه : حتفضل مستغرب على طول .. على طول ..

الصالون

جلال : نفس الموقف .. همه كمان بيمروا فى مرحلة التفاهم ..

غرفة النوم

رءوف : طول عمرى .. هه ؟

دريه : وانا كمان ما دام انت بتحبنى ..

رءوف : اطفى النور ..

دريه : سريرى ولا سريرك ..

رءوف : لما حتكون عندنا مزرعة .. حيبقى فيه سرير كبير اسمه سريرنا .

الصالون

(جلال يفتح الراديو .. ويستمع الى اغانى الكريسماس)

جلال : يوه .. انت بتكرهى الاغنية دى .. آسف **(يقفل الراديو فى رفق) .**

غرفة النوم

دريه : انا باحلم بسرير كبير لنا ..

رءوف : محترم اكتر ..

دريه : ايوه .. (وتضحك) .

الصالون

عزيزة : بيتها لى انهم اتفقوا .. مش فاهمة انت بتقعد وتقف بالشكل ده ليه .. هيه الرعشة جتلك ..

(صوت .. وكركبه .. واشياء تسقط من رفوف المطبخ) ايه ده .

جلال : ولا حاجه .. ولا حاجه ..

رءوف : **(بالقرب من باب غرفة النوم)** حاجة وقعت .

دريه : **(تظهر وراءه)** انتم حسيتوا بالهزة ؟

عزيزة : ايوه زى الزلزال ..

دريه : بتحصل الهزه دى من حين لحين .. علشان البلد دى مبنية على كهف كبير ، وبتنزل شويه شويه .. وعلشان كده قدرنا نشترى البيت بثمن رخيص ..

عزيزة : تفتكرى حنقع فى الكهف ده الليلة .

دريه : لا ... بيقولوا بالتدريج خمس مستى كل سنة .. اقدر اولع النور ؟ بس اشوف اذا كان حصل شرخ فى الحيطة ؟

عزيزة : لا .. لحظة لما البس الروب ..

(تلبس الروب وتغادر الغرفة) .

دريه : رءوف ده فيه شرخ .. فى السقف .. شوف يا رءوف .. **(لحظة صمت)** حنسيبكم بقى آسفه جدا اللى انتوا حتناموا فى الاوضة دى ..

رءوف : اى خدمه ؟.. اى خدمة ؟..

عزيزة : سيبهم لوحدهم .. كل سنة وانتم طيبين..**(تقفل الباب) .**

(لحظة صمت .. عزيزة تقف امام النار) .

جلال : عزيزة .. الجواز خطورة كبيرة بالنسبة لاى رجل .. خصوصا اذا كان عصبى زيى .. انا عصبى جدا ..

عزيزة : انا عارفه انت عاوز تقول لى ايه .

(ينظر اليها بسرعة ثم يخبىء راسه وينظر الى الارض) .

عزيزة : طبعا عارفه كل الرجالة عصبيين .. فى الظروف اللى زى دى ..

جلال : اللى زى ايه ..؟

عزيزة : انت عارف ..

جلال : مش كلهم عندهم الحالة العصبية دى .. مش كلهم عندهم الرعشة دى ..

عزيزة : رعشة جوه .. رعشة بره .. كلهم زى بعض .. الدنيا مستشفى كبيرة .. وانا ممرضة فيها .. ياجلال .. الدنيا كلها مستشفى .. امراض عصبية .. وانا تلميذة بالمرن على التمريض .. وانا بيتهيأ لى ان التمريض لسه شغلتى .. احب النار دى .. بتعمل فى جسمى حاجة غريبة خصوصا وانا لابسه القميص الوردى ده .. انا مبسوطه اللى هيه سابت لى القميص ده ..

جلال : **(بصوت مبحوح)** وانا كمان مبسوط اللى هيه سابت لك القميص ده .

عزيزة : **(تحاول ان تنام)** نفسى الاقى الدفاية الكهربا اللى كانت عندى فى المستشفى

جلال : انت مش محتاجة لدفاية .. انا مش بعيد عنك .. انا مش نايم فى آخر الدنيا .. اى وقت تندهى لى تلقينى جنبك .

عزيزة : **(جلست امام المدفاة .. وهو مايزال يضع راسه بين يديه .. وبدات تغنى)** حبيبى وحشنى بقى له زمان ..

غرفة النوم

رءوف : دى بتغنى ..

((هـدوء))

درية : بابا بيقول انك قلت عنى انى انى بتاعة شلت ؟.. صحيح يا رءوف ؟ انا بتاعة شلت ؟

(هدوء)

رءوف : انا قلت ان وشك اللى مالوش شبيه .. وان جسمك جميل ..

دريه : انا عارفه انى ست بيت .. وعارفه انك بتحبنى .. مش كده ..

الصالون

(عزيزة مازال تغنى فى حزن بالقرب من النار)

عزيزه : حبيبى وحشنى .. وحشنى .. ووحش .. نى .. **(جلال يصفر بصوت منخفض** انت بتصفرلى ..

جلال : تعالى هنا ..

عزيزة : تعال انت هنا .. جنب النار ..

غرفة النوم

عندما ينزل الستار

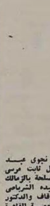
دريه : القميص مش بتاعى ..

فى الصالون

عندما ينزل الستار

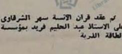
ينهض جلال من الكنبة متجها الى النار .

- انتهت



تم عقد قران الآنسة نجوى عبد العزيز على النقيب عادل ثابت مرسى بنادى ضباط القوات المسلحة بالزمالك وحضر الحفل الاستاذ عبده الشرباصى نائب رئيس الوزراء للاوقاف والدكتور نجيب حشاد مدير جامعة القاهرة وكبار ضباط القوات المسلحة ورجال التجارة والاعمال وتجار الصاغة بالقاهرة والاسكندرية وأحيا الحفل نخبة من الفنانين واستمر الحفل حتى الصباح





تم عقد قران الآنسة سهر الشرقاوى على الاستاذ عبد الحليم فريد بمؤسسة الطاقة الذرية

يوميات الثقافة



ناصر النشاشيبي

عربي في الصين ..

عربي في الصين .. تاليف **ناصر الدين النشاشيبي** « دار القلم » والكتاب عباره عن تحقيق صحفي كبير عن الصين .. ويبدأ تحقيقه من الحدود .. من المنطقة التي يتسلل منها الصينيون هربا الى هونج كونج .. ففي كل يوم طوفان بشري عبر الحدود الصينية الى بلد كل مافيه يباع ويشترى .. وكل شيء له ثمن .. وكل شيء رخيص .. هذه هي الحياة في هونج كونج

ثم يتكلم الكتاب عن أهم مافيه وهو سر الخلاف بين بكين وموسكو والقنبلة الذرية التي تصنعها الصين ونظام الكوميون .

ففي نوفمبر ١٩٦٤ وصل المؤلف الى الصين .. يقول .. رأيتها في عيد روحاني كبير ! فقد سقط الرجل الذي قال عن زعماء الصين الشيوعيه انهم « متجمدين » .. « مجانين » « مغامرين » .. « ودعاة حرب » .

واحتفلت الصين بسقوط خروشوف على طريقتها الخاصة .. لم تقم الزينات ولم ترفع الاعلام .. والم تعطل الدوائر الرسمية وانما أطلق زعماؤها شعارا جديدا أعاد الثقة الى القلوب - اللينينية تبقى ، واعداؤها - من المتلاعبين بها يسقطون ! وقد وصف خروشوف هناك بانه اشد خطرا عن الشيوعية من الاستعمار الامريكي

- اننا لن نغفر له الطعنة التي وجهها الينا في ظهورنا .. لقد أمر بسحب الف وسبعمائه خبير سوفيتي في شهر واحد .. ولكننا نشكر خروشوف .. لانه لولا موقفه العدائي منا لما استطعنا أن نعتمد على أنفسنا

هذه الكلمات المريرة هي جزء من حديث كوموجو الرئيس العام لمؤتمر السلام الدولي ونائب رئيس اللجنة الدائمة للكونجرس الصيني عند مقابلته لناصر النشاشيبي الذي ساله

- وهل معنى ذلك أن ضربة القضاء على خروشوف جاءت من هنا .. من بكين ؟

- أنا لا استطيع أن أتحدث نيابة عن الشعب السوفيتي .. لكن اقول لك أن خروشوف قد فشل في جميع نواحي سياسته الداخلية والخارجية .

. . . .

. . . .

وفي دار المعهد الاسلامي الصيني .. قابل رئيس المعهد الحاج محمد على شانج شيه وكان هذا الحوار

- كم عدد المسلمين في الصين

- عشرة ملايين

- لكن سمعت من مصدر ثقة أن العدد اكثر من ذلك وانه يزيد على عشرين مليونا .. لكن السلطات تصر على جمله عشرة ملايين لاسباب

- لا ادرى

- وكم كان عددكم في اخر مرة للحج

- ثمانية .

- وكم كان عدد الحجاج الصينين في العام الماضي .

- ثمانون

- هل يسمحون بالسفر لاى مسلم يريد الحج

- أن ذلك يخضع لاوصاف صحية ومهنية واخلاقية .

. . . .

. . . .

يقول المؤلف .. الصين ليست بلدا يزار . لكنها مدرسة تعلم البشر كيف يعيشون الثورات أنها اسلوب حياة عالج الفقر بالانتاج ، وقهر الجوع بالعمل ، وحارب الطبيعة بالجد ، وانتصر على التخلف بالايمان !

والمؤلف ينتقل من الحديث عن السياسة الى الحديث عن النواحي الانسانية .. عن الفتاة المرافقة له واسمها « لى » والتي تضع غلالة مزيفة من الرجوله الشيوعية الصارمة لان الرقة والظرف والانوثة عند « لى » تعتبر خيانة للمبدأ الشيوعي .. ثم تنهار عندما ترى منظر البقرة تخور وهي في حالة ولاده عسرة والعمال يرفصونها في بطنها التلفظ جنينها للخارج ..

. . . . . .

. . . . . .

الكتاب فيه أكثر من لمسة انسانية .. واكثر من حديث ممتع .. وخط منهجي يضم كل الاخبار والمعلومات التي يريد أن يقولها عن الصين من خلال رحلته القصيرة لها .. وكلمات ماثورة لزعماء الصين وفلاسفته ..

سناء فتح الله



الكويتيسة دلال وصفي وهي تستمع الى كلمات الحب التي كتبها وصيفها شبوريات « راوية جمال » ..

من يفوز بكأس الجامعة لهذا العام؟

.. بدات المباراة على مسارح الجامعة في ٢٤ ابريل وما زالت مستمرة . ويستمتع بالفرجة على زهرات الجامعة على خشبة المسرح ووراء الكواليس لجنة التحكيم المشرفة على هذه المسابقة المكونة من نجيب سرور وابراهيم الصحن ويوسف مرزوق واحمد توفيق .. وتناضل من اجل الفوز بالكاس كليات الاداب والزراعة والطب والتجارة .. الخ .

❋ ويبدو ان الاخصائية الاجتماعية بكلية الاداب لايهمها موضوع الكاس . فقد اوقفت كلية الاداب البروفات على أثر خلاف معها - وكانت ستقدم كلية الادابسجناء الطونا لسارتر من اخراج أحمد طنطاوى .

❋ وفي نفس الوقت يخرج عبد الله الجزيري بكلية التجارة أطول مسرحية ستقدم للمسابقة ليوجين أونيل وهي ثلاثيته المشهورة « الحداد يليق بالكترا » .

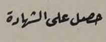
❋ وتوزع الفنانة نعيمة وصفي جهدها بين كلية البنات وكلية الطب ، فهي تخرج لكلية البنات انتيجون ، ولكلية الطب علماء الطبيعة .

.. ووسط هذه المنافسة الحادة اختارت كلية الزراعة فنانيها من الهواة ومن السنة الاولى بالكلية وحشدت كلية الأداب طلبتها المحترفين الذين يعملون بالمسرح العالمي نادية ابراهيم ومجدى مجاهد وصابر يوسف ومحيى عبد المحسن .

واختارت كلية الزراعة مسرحية تراجيكوميدى لبومارشيه زواج فيجارو . وهي مسرحية معروفة جيدا لرواد المسرح القومي ، تموج بالسخرية من الاقطاع الفرنسي ، وبطلها شخصية شعبية وقد تفوق في تمثيلها صفوت القشيري الذي قام بدور فيجارو حلاق الكونت ، وقامت بثينة غانم بدور سوزان وصفية الكونتيسة ، وبثينة متزوجة ولديها ثلاثة أولاد ، ومتفوقة في الدراسة والتمثيل معا ..

وتظل المنافسة حامية ومثيرة بين سارتر وبومارشيه وكلية الطب والبنات .. من أجل « كاس » التمثيل هذا العام .

سامية عثمان



حصل على الشهادة بعد ١٨ سنة !

منذ ربع قرن ، وهو قابع في صومعته ، ولم تستطع ريشته ان تتخطى سوى مرحلتين الكلاسيكية والتاثيرية .. ثم وقف لا يتخطاهما .. ولن يتجاوزهما كما يقول ..

ولم يتاثر صبرى راغب باى مدرسة حديثة .. فان اعماله تتسم بوضوح التعبير الانساني ، كما ان دراسته جعلت الالوان تشعرك بالتناسق والانسجام .. كما ان انفعالاته المختلفة لم تخرج عن اطار التعبير الانساني الذي يتميز به ..

مائة لوحة ! .

وفي هذا الاسبوع شهدت القاهرة معرض الفنان صبرى . الذي يضم مائة لوحة معظمها « بورتريهات » لاشخاص أوموضوعات انسانية كما في لوحات « تفكير وعاملة وأعباء وفتاة الليل وروجه الفنان ونظرة المستقبل » ..

واستوقفتنا لوحة (فلسطين التي وضع فيها الفنان أحاسيسه عن الارض السليبة العزيزة .

بين الموسيقى والرسم

وسالنا الفنان صبرى عن المدارس الحديثة ، ومن بينها « التجريدية » بنوع خاص .. فلم يجب بل وجه الينا سؤالا :

- كيف تسمع الموسيقى ؟

❋ بالاذن والوجدان .

وقال صبرى : اذا كانت الموسيقى اذنا ووجدانا . فان الرسم أيضا عين .. ووجدان !! .. فاذا كانت الموسيقى لا تجرد .. فالرسم أيضا لا يجرد .

وما دام أى عمل فني هو للجماهير .. فيجب أن تفهم الجماهير هذا العمل وتحس به . وهذا ملا يحدث لفن التجريد .. فان فنان التجريد يعمل لنفسه فقط بعيدا عن أى موضوع يمكن أن يخدم الفكر أو المبدأ .. او أى اتجاه اجتماعي أو سياسي أو وطني !

واستطرد الرسام يقول : ان التجريد تهويج صنعته الصهيونية .. التي تحاول تخدير العالم بتضليلاتها المتوالية في جميع فروع الحياة !



بعد ١٨ سنة !!

والغريب في صبرى راغب أنه التحق بكلية الفنون الجميلة عام ١٩٣٤ ولم يتخرج فيها الا في ١٩٥٢ - فقد كان يخرج الى الشارع ليرسم ما يحلو له ، ولا يتقيد بنسبة الحضور الى الكلية .. ومرت ثلاث سنوات وهو يعاني الرسوب بسبب انطلاقه خارج الكلية وتجاهله للمواعيد الرسمية .. فكان عقابه الفصل .

ثم يسافر صبرى راغب الى ايطاليا عام ١٩٣٨ ، ويمكث هناك سنه تنشب بعدها الحرب .. ثم يعود الى مصر ليعكف على الانتاج الفني . ولما وضعت الحرب أوزارها سارع يسافر من جديد الى ايطاليا ، ويلتحق باكاديميتها الا أنه يعود الى القاهرة مرة ثانية ليحاول الالتحاق بكلية الفنون الجميلة .. وقبل بالسنة الثالثة . وظل يحترم لوائح ونظم الكلية حتى تخرج فيها عام ١٩٥٢ .. وهكذا تخرج في الكلية بعد ١٨ سنة من التحاقه بها ..

وفي عام ١٩٦٣ منح صبرى راغب منحة التفرغ ، ليتفرغ للانتاج الناجح .

عزيز سيداروس



اختفاء محررة ..

محررو القسم الثقافي بآخر ساعة قضوا الأسبوع الماضي كله ينتظرون الموضوع الذي سترسله زميلتهم سهير كامل .. وفي آخر لحظة ، ارسلت سهير هذه الصورة !..

لقد عطلها المهندس رمسيس روفائيل .. الواقف الى جوارها في الصورة !

اقلب الصفحة ◀

المليجي ينتج حلقات يلعب بطولتها فريد شوقي !

اشهر نجمة فى مسرح اطفال السويس سعاد زيادة ..

ثاني مسرح للأطفال في السويس ..

فى الاسبوع الماضى افتتح محافظ السويس أول مسرح للاطفال فى مدينة السويس . قدم الاطفال هناك عددا من المسرحيات والاسكتشات التمثيلية . هذا هو ثانى مسرح أطفال فى الجمهورية العربية المتحدة . ان محافظة السويس أصبحت الان المنافس الاول للقاهرة فى دنيا الاطفال . ان هناك عددا لابأس به من الاطفال الموهوبين الذين لايقلون فى اجادتهم للتمثيل عن أطفال القاهرة .

قدم أطفال السويس خلال الاسابيع الاخيرة عددا من المسرحيات منها .. الملك الاسير . وهى مسرحية من فصلين . كذلك قدموا مسرحية اخرى باسم بنت الطحان . وهم يقدمون الان مسرحية أخرى اسمها .. أوبريت فلسطين .

الغريب أن الرجال . الكبار . والنساء .. اقبلوا على مشاهدة عروض الفرقة الجديدة بحماس شديد . وشجعوهم بكل ما يملكون .

ان الاباء سارعوا الى تقديم أطفالهم الى المسئولين فى المحافظة وفعلوا المستحيلات حتى ينجح أبناؤهم فى الظهور على المسرح

من حسن حظ أطفال السويس أن عندهم مسرحا . مسرح كامل المعدات . انه مسرح دار الثقافة ! الذى لاتقل امكانياته عن امكانيات أى مسرح آخر فى القاهرة . ان المشرفة على هذا المسرح وهى السيدة سميرة أمين مديرة دار الثقافة .. قدمت كل الامكانيات والتسهيلات لاطفال السويس . كما انها فى نفس الوقت رحبت بكل الكفاءات وبعثت بالكشافين لبحث عن كل الموهوبين . فى المدارس الابتدائية . والاعدادية .

عندما تم اختيار هؤلاء الموهوبين . من بين أطفال المراحل الاولى فى التعليم .. بدأ العمل فى دار الثقافة .

ولقد كان محافظ السويس مهتما بالتجربة فأصدر أوامره باعطاء الاعانة المادية اللازمة . كذلك أمر بتعيين مشرف متفرغ لفريق الاطفال. وهو الذى يقوم باخراج المسرحيات . ويمرن الاطفال وهذا المشرف هو المخرج **محمد توفيق عبد القادر** . يساعده زكى الاشوح هناك أيضا ملحن خاص للفريق وهو منير يوسف وهى مدرس الموسيقى .

ان فريق الاطفال الجديد يضم ١٥ طفلا ، ١٥ طفلة . من بين هؤلاء النجوم الصغار المشهورين .. الششتاوى محمد وايمان زيادة وسعاد زيادة .. وهى فى نفس الوقت ممثلة فى فريق السويس المسرحى . ! هناك أيضا حسن الليثى وعادل محمود حسن .. هؤلاء وغيرهم سيصبحون عما قريب نجوما فى فرقة السويس المسرحية .. وكما يقول مدربهم .. ومديرة المركز السيدة سميره أمين ان هؤلاء سيشقون طريقهم الى فرق القاهرة .. الكبيرة ! ونحن نقول .. ان شاء الله ؟

محمود عبد الهادي

شارع ماسبيرو

محمود المليجى يدرس الان تنفيذ المشروع الذى تقدم به الى المراقبة العامة لانتاج أفلام التليفزيون ، لانتاج مسلسلات خاصة للتليفزيون مقابل ٢٠٠٠ جنيه عن كل حلقة مدتها نصف ساعة ..

وفكرة الانتاج للتليفزيون تراود المليجى منذ العام الاول لارسال التليفزيون ، وقد حول الفكرة الى مشروع على الورق تقدم به لدراسته وابداء الرأى فيه ، لكن المشروع اختفى فى زحام التليفزيون . أما هذه المرة فقد بدأ الاتفاق بينه وبين رمضان خليفة مدير المراقبة الجديدة الخاصة بانتاج أفلام التليفزيون على الاساس الذى سيتم عليه توقيع الاتفاق ..

والاتفاق يقضى بأن يتقدم محمود المليجى بفكرة الحلقات التى سينتجها ، وبالموافقة على موضوعها ، يبدأ هو انتاجها مقابل ٢٠٠٠ جنيه عن الحلقة .

ويقول المليجى أن الاتفاق أيضا يقضى بأن يشترك فى تمثيل الحلقات نجوم معروفون ، تقترح اسماؤهم .. وان هذه العملية ستوفر على التليفزيون مبالغ طائلة تضيع كلها فى مصروفات يمكن توفيرها لو أن المنتج شخص غير التليفزيون ، وقد بدأ الان فى دراسة قصتين للاتفاق على موضوعهما وأسماء النجوم المقترحة للعمل فيهما وذلك بمجرد عودة رمضان خليفة من رحلته فى الخارج ..

وقال المليجى أن بعض المسلسلات التى سينتجها للتليفزيون سيلعب بطولتها فريد شوقى



محمود المليجى
اول منتج لبرامج التلفزيون

بكى الممثل من الحب

فى رواية يوسف السباعى « نادية » التى تصور الان فى حلقات للتليفزيون ، يخرجها محمود سامى عطا الله . مشهد فى الحلقة الثالثة يجمع بين زيزى البدراوى التى تقوم بدور نادية وبين عصمت عباس بطل فيلم « المعطف » الذى فاز بالجائزة الاولى فى مهرجان التليفزيون ، والذى يقوم بدور صبرى فى رواية نادية .

فى هذا المشهد الذى يصور فى مكان شاعرى يدور حوار بين نادية التى تحب الدكتور مدحت فى صمت ، ودون أن يحس أو يعلم هو بهذا الحب رغم المعاناة الشديدة التى تعيشها .. وبين صبرى الذى يحب نادية فى صمت هو الاخر ، لكنه غير قادر على أن يواجهها بعواطفه التى تضطرم فى صدره ، حتى وهى جالسة أمامه ..

فى هذا الحوار ، راح كل منهما يقول للاخر

نادية : مسافرين بكره يا صبرى ..

صبرى : بكره .. بكره .. يعنى النهارده يوم الوداع ؟ .

نادية : ايوه .. وداع كل الناس الى بتحبهم ..

صبرى : وياترى أنا منهم ؟

ولم ترد ، فعاد يسال :

طيب .. وترجعوا امتى ؟

وردت وأحزان الدنيا تملأ وجهها :

ـ مين عارف ..

والى هنا ، كان المفروض أن يبدى الممثل ألمه وحزنه ، لكن الذى حدث بالضبط أنه بكى بكاء شديدا ومرا ، تحول الى نوبة عصبية نسى معها كل شىء !

ودهش المخرج ، ودهش الممثلون ، ولم يكن أمام المخرج الا ان يوقف التسجيل ، وقال : ستوب !

وتوقف كل من فى الاستوديو ، وراح الجميع ينظرون فى دهشة الى الممثل الذى لم يسكت عن البكاء ! .

وقال له المخرج جلال الشرقاوى الذى يلعب دور الدكتور مدحت فى الرواية :

ـ مالك يا ابنى .. انت خدت الحكاية بجد ولا ايه ؟

وضحك الجميع ، وغرقوا فى الضحك ، حتى زيزى البدراوى التى أبكته ، ولم يسكت أخينا الا بعد أن تعب وشبع من البكاء

بطل .. بلا طبول !

ماهى بالضبط وظيفة الطبيب . هل هى رسالة انسانية . فقط رسالة انسانية ، أم وسيلة لجمع أكبر قدر ممكن من الثروة ، وبناء عمارة ، واقتناء فيلا أنيقة وسيارة تستبدل باخرى كل سنة حسب آخر موديل ؟

وفى أى اطار يمكن أن تؤدى هذه الوظيفة بصورة أكثر نفعا . فى حدود النشاط الفردى الطب الفردى ، أم الطب الجماعى ؟

هذه الاسئلة وغيرها حول وظيفة الطبيب ، تجيب عليها تمثيلية سهرة يبدأ تسجيلها هذا الاسبوع وعلى مدى ثلاثة أيام ..

والتمثيلية اسمها « بطل بلا طبول » .. كتبهاميخائيل رومان ، ويخرجها ابراهيم الصحن ويشترك فى تمثيلها سميحة أيوب وسعد أردش وعزت العلايلى وعبد المحسن سليم وزيزى مصطفى ..

والبطل الذى لاتدق له الطبول ، طبيب اسمه عبد الغفار ، له عيادة خاصة الى جانب عمله كطبيب فى احد المستشفيات ، وهو يفهم وظيفته على صورة تختلف عن فهم الزوجة التى لايعنيها فى الدنيا كلها سوى الفلوس ، وسوى مظاهر تافهة لاتتحقق الا بالفلوس ، وبأكبر قدر ممكن من الفلوس ، وهو يرى أن تحقيق ذلك يقتضى منه أن يكون تاجرا ، لكنه يرفض أن يكون كذلك .. حتى المرضى الذين يقصدون عيادته الخاصة فى الحى الشعبى ، يعفيهم من رسوم الكشف عندما يجدهم عاجزين عن الدفع وعن شراء الدواء ، وهو لايتركهم وانما يحولهم الى المستشفى الذى يعمل به .

ويزداد عدد المرضى المحولين من عيادته الى المستشفى بصورة تلفت نظر ادارة المستشفى اليه ، والى الشك فى استغلاله لعمله كطبيب فى المستشفى ، كقيام تسهيلات واهتمامات تفسر على أن هناك ثمنا ، وأن هذا الثمن يحصل عليه مقدما فى عيادته الخاصة ..

وتبدأ متاعب الادارة تطوق حياة الطبيب ، فيتقدم بطلب نقله الى مكان آخر . الى الصعيد حتى يمكنه أن يستمر فى اداء رسالته كطبيب

ودور الطبيب يمثله سعد أردش ، ودور الزوجة تمثله سميحة ايوب .

الأستاذ حمص

مسرحية من فصل واحد بعنوان « الاستاذ حمص » يسجلها هذا الاسبوع المخرج سعد أردش كتجربة جديدة للتليفزيون فى تقديم مسرحيات من فصل واحد ولمدة نصف ساعة . والمسرحية لبيراندللووفد ترجمها المخرج أيضا

والاستاذ حمص ، شخصية رجل يفهم المجتمع البرجوازى ويعرف الاساليب التى تسود فيه ، فيتقنها ، وباستخدامها يصبح نجما لامعا .. بالحذاقة والفهلوة والنفاق استطاع الاستاذ حمص أن ينجح فى كل موقف ، لكن الصفقة الاخيرة له لم تكن سوى فتاة راهن على الوصول اليها ، وينجح فى محاولته لكنه يقع فى مطب آخر . !

يقوم ببطولة المسرحية التى تقدم لاول مرة من خلال كاميرات التليفزيون أمين الهنيدى وسمير صبرى وآمال فريد .

سعيد ابو العينين

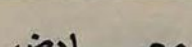
اسمها مارالان ..فتاةانجليزية .. سافرت الى ايطاليا حيث تنتظرها الشهرة التى لم تجدها فى بلادها الباردة .. وفى ايطاليا استمتعت بدفء الشمس التى لا تراها فى لندن ، وباعجاب الوسط السينمائى هناك



دليل القاهرة

● كيم نوفاك .. في دور (الضائعة)

سينما	ابطالها	الموضوع		التقدير
الضائعة .. سينما مترو	كيم نوفاك ولورانس هارفي وروبرت مورل	(فيليب) شاب كسيح فشل في دراسة الفن - ونجح في دراسة الطب - احب (ميلدرد) بجنون - وبكل ما في روحه الطيبة من خروحب للحياة - ولكنها لا تحبه - ومع ذلك فهو يقف الى جانبها لينتشلها من الانحراف ومن المصير المحزن الذى ينتظرها لو تركته . وفى آخر لحظات حياتها - تكتشف نبل هـذا الانسان فتعترف له بحبها .. ولكن بعد فوات الاوان ..		
ايام ضائعة سينما ميامى	عماد حمدى وليلى طاهر ونادية الجندى ومحسن سرحان ويوسف شعبان ... اخراج : بهاء الدين شرف	ثروت بك - رجل مستغل يحاول أن يسيطر على الصيادين ويتحكم في ارزاقهم ومصائرهم .. انه انسان شرير يهرب من ماضيه القاتم ويحاول ان يظهر امام الناس في صورة الرجل المحسن الطيب .. ولكنهم يكتشفون ان هذا الرجـل الذى اعطوه كل ثقتهم .. هو عدوهم الاول .. ويثورون ضده - فينتحر هربا من الحقيقة .	القصة ماخوذة عن مسرحية هنريك ابسن الشهيرة (اعمدة المجتمع)	★ ★
لهيب في الصحراء سينما اوبرا ..	كارول بيكر .. بيترفان آيك	قصة امرأة جميلة دفعتها الظـروف لتعيش مع مجموعة من الرجال في الصحراء .. حول حافة بئر بترول .. ولكنهـا تدفع حياتها ثمنا لمغامراتها ..	دور ناجح لكارول بيكر	
زوربا اليوناني سينما كايرو	انتونى كوين ايرينابابباس خـراج ميشيل كاكوياتس .	زوربا ذلك الانسان المحب للحياة .. يسافر مع صديقه الاديب الى (كريت) لكي يعيد الحياة الى منجم قديم .. ومن خلال حياته هناك نلتقى باصدق مشاعر الانسان - وبأروع ما فيه .. وفى نفس الوقت نامس قسوة الانسان وهمجيته ..	لقد تكلمت الجوائز كلغة تقدير لهذا الفيلم	★ ★ ★
مسـرح			ملاحظات	
احترس من البوية مسرح الهوسابير	سناء جميل وعبد المنعم ابراهيم اخراج : محمد عبد العزيز	بعد عشرة أعوام من وفاة الفنان الفقير - اتضح ان لوحاته ذات قيمة كبرى - وبدأ الصراع حولها . ولكن مالكة اللوحات وهى خادمة كان الفنان قد تزوجها . رفضت ان تبيعها واهدتها الى المتحف حتى لا تتمتع بمال لم يتمتع به صاحبه .		★
الفرافير .. المسرح القومى	تاليف يوسف ادريس وتمثيل توفيق الدقن وعبد السلام محمد وسهير البابلى والخراج : كرم مطاوع	تتعرض المسرحية للعلاقة بين السـيد وخادمه - او بين السيد والفرفور - وهو ذلك الشخص الذكي اللماح الساخر - والذى تتضح شخصيته من خلال علاقة بهذا السيد .	دور ناجح للممثل عبد السلام محمد	★
العصـــار .. مسرح الحكيم	تاليف ميخاليل رومان وتمثيل سميحة ايوب وسعد أردش ومحمد الطوخى والخراج : جلال الشرقاوى	ما هو دور ومسئولية المثقفين فى هذه الفترة الحاسمة من حياتنا ؟ ان المسرحية تتعرض لمشاكل المثقفين - وازماتهم النفسية التى تبعدهم عن الحياة الواقعية - من خلال حياة الصـحفيين الثلاثة عبد الغفار وعلى ومجاهد الذين انفصلوا تماما عن الحياة الواقعية ..	احسن عرض قدمه مسرح الحكيم فى هذا الموسم .	



معـــارض

● اتيليه القاهرة (٢ شـــارع الانتكخانة) . المعرض الثالث للفنان على دسوقى . موضوعات عن السد العالى واسوان والنوبة - باسلوب يربط الواقع بالاحلام

● قاعة معرض الجزيرة : معـرض الفنانة ثريا عبد الرسول . اسـتاذة الرسم والتصوير بمعهد التربية الفنية بالزمالك .

كتب

● السائرون وحدهم فى العيـاة (قصة من تاليف بيرى برجس وترجمة الدكتور سعيد عبده - ٣٢ قرشـــا) ● صلاح الدين الايوبى (سلسلة اعلام العرب - تاليف دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور الثمن خمسة قـــروش . الدار المصرية للتاليف والترجمة) ● رجال حول الرسول (الجزء الثالث - تاليف خالد محمد خالد - دار الكتب الحديثة - ٢٥ قرشا) ● شرح قانون كرة القدم (٥٤٠ سؤالا وجـوابا فى كل ما يهم اللاعب والحكم والجمهور - تاليف ابراهيم علام (جهينة) - عالم الكتب - ٤٠ قرشا) ● المؤتمر الاسلامى (التقويم الهجرى الجديد الشامل ومواقيت الصلاة لجميع البلاد - بالجمهورية وفروق التوقيت - ٤٠ مليما) ● الادب الامريكى (عرض لتطور الادب الامريكى من شعر وقصة ودراما فى نصف قرن - اعداد روبرت سيلر وترجمة محمود محمود - مكتبـة النهضة المصرية - ٢٥ قرشا) ● مختارات من برنارد شو (كتاب الهلال - بقلم الدكتور عمر مكاوى - ١٠ قروش) ● عظمة الرسول (عرض للسيرة النبوية ومواقف البطولة وجوانب العظمة عند صاحبها - دار القلم - ٥٠ قرشا) ● معطف الفراء (مسرحية للكاتب الالمانى هاوبتمان - روائع المسرح العـــالمى) ● وثيقة الحقوق (ما هو مضمون حقوق الانسان وواجباته فى ظل الحرية الطبيعية - تاليف وليم دوجلاس وترجمة يونس شاهين - ١٠ قـــروش) ● الرحلة العاصفة يتعـــرض لتاريخ الثورتين الروســـيتين واتجاهاتهما نحو الحرية والديموقراطية - تاليف ويتنسكى وتقديم ماهر نسيم - دار الكرنك - الثمن ٨٥ قرشا) ● النيل عند المماليك (المكتبة الثقافية - تاليف د. محمود رزق الثمن قرشان) ● الرقابة على المؤســـسات العامة (يبحث اســـاليب الرقابة على المؤسسات العامة والشركات التابعة لها بغرض زيادة كفايتها وتحســين انتاجها - تاليف الدكتور عبد السلام بدوى) ● الليلة نرتجل (مسرحيـــة الكاتب الايطالى بيراندللو - صدرت فى سلسلة المسرح العالمى الثمن خمسة قروش - ترجمة وتقديم محمد اسماعيـــل محمد) .

اخـــترنا لك

فيلم : (ايام ضائعة) قصة هذا الفيلم ماخوذة عن مسرحية هنريك ابسن الشهيرة (اعمدة المجتمع) والفيلم يحكى قصة (ثروت بك) ذلك الرجل المستغل الذى سيطر على البـلدة .. وعلى ثروتها المتمثلة فى مناطق صـيد السمك - التى يحاول ان يستحوذ عليها وحده ويحرم منها الاهالى الشرفاء - ولكن (عبد العال) لا يرضى بهذا التحكم - بل ويرفضه تماما - ويجمع حوله مجموعة من الاهالى .. - و (ثروت بك) ايضا ارتكب جريمة قتل وهو يدافع عن نفسه فى بيت عشيقته - ولكنه اسدل ستارا كثيفا على الماضى حجب كل ما فيه من آثام - ومحاولا ان يظهر امام النـــاس بمظهر الرجل الطيب المحسن وينجح فى ايهامهم بطيبته - طامعا فى ترشيحهم له فى الانتخابات .. ولكن صور المــاضى المفزعة تظهر فجاة وتهدد حاضره .. وتكاد تحطم كل مابناه فى سنوات طويلة - بظهور (مراد) الاخ الوحيد لزوجتـــه الذى رحل عن البلدة منذ اربعة عشر عاما هاربا من البلدة - بعد اتهامه بارتكاب جريمة قتل .. ولكن (مراد) جاء ليؤكد براءته .. وليبحث عن ادلة البراءة .. ويلتقى بفتاة جميلة فى بيت اخته .. ليست ابنـــة (ثروت بك) - ولكنهم قالوا له انهم تبنوها .. ويحبها وتحبه .. - ولكن (ثروت بك) يثور عندما يعلم بحقيقة هذه العلاقة - لانه يرغب فى تزويجها لمساعده وشريكه فى المؤامرات (منصور) .. ولكن الفتـــاة ترفض الزواج منه .. ويحاول (ثروت بك) ان يتخلص من (مراد) فارسله على ظهر سفينة متهالكه لكى يلقى نهايته فى البحر ..

لقد تحول الى وحش كاسر يريد ان يفتك بكل من يحيطون به خوفا من الماضى .. ومن اشباح الماضى - التى تهدده .. - ولذلك فهو يقاوم باصرار كل من يحاول ان يكشف الستار عن ذلك الماضى فيشعل النار فى المصنع الصغير الذى اقامه (عبد العال) مع زملائه العمـــال البسطاء ..

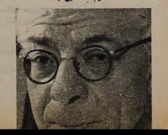
واكتشف اهل البلدة ان هـــذا الرجل الذى اعطوه كل ثقتهم - انما هو عدوهم الاول .. عدو المجتمع والتقدم .. فيثورون ضده .. فينهار امام التيار الجارف .. فينتحر هربا من الحقيقة !

قلوب الخالدين بقلم : ابراهيم المصرى الكتاب عبارة عن صور نفسية وعاطفية لطائفة مختارة من عظماء الادب والفن فى العالم بينهم من الروس مكسيم جوركى وبوشكين - ومن الفرنســـيين الروائى الكبير بلزاك والمصور ديلاكروا - والشاعر النمسوى ليوبولدهالم والشاعر المجرى فردريك رالف - والاديب الالمانى موريس هارتمان والشـــاعرة الفنلندية ماريا بوجارت - والموسيقى المجـــرى جراو رالف .. وغيرهم .

وتحت عنوان (عندما يتجبر الانسان) يتـــكلم المؤلف عن الحب الذى جمع الاديب الالمــــانى موريس هارتمان مع زوجته - التى احبها لدرجة العبادة - ولقد استبدت به الغيرة عليها حتى من ابنه الصغير . وكانت هذه الغيرة القـــاتلة سببا فى فقدانه لابنه الوحيد .

اما الكاتب الروائى اونوريه دى بلزاك - فقد عرف الحب عندما تلقى ذات يوم خطابا من احدى المعجبات بكتاباته - لم توقع باسمها وانما كتبت (من الاجنبية الروسية المعجبة) ولكن هذه الكلمات المبهمة شغلت بلزاك - فنشر اعلانا فى الصحف يطلب فيه من المراة المجهولة ان تكشف له عن عنوانها حتى يستطيع ان يراسلها - وبالفعل .. جاءه منها خطاب - تلته خطابات اخرى كثيرة - فعرف انها سيدة متزوجة فى اوكرانيـــا من زوج يكبرها باكثر من عشرين عـــاما يسيء معاملتها لدرجة كبيرة - وبعد سنوات من المراسلة التقى بها فى سويسرا عام ١٨٣٣ واحبها وعاشا معا اياما رائعة فى فيينا - ثم عادت الى زوجها الذى اصيب بمرض خطير جعلها تسهر بجانبه الليل والنهار - لمدة سنتين .. ولما يئس بلزاك من لقياها - تعرف على اخرى .. وسرعان ماهجرها - ولكن حبيبته عرفت بالامر - فقررت ان تقاطعه تماما - ولكن بلزاك لم ينقطع عن مراسلتها - محـــاولا ان يوضح لها الامر - ولكن بدون جدوى .. وبعد سبع سنوات من الحرمان والصبر والعذاب فوجىء بخطاب منها - تخبره بان زوجها قد مات - فايقن انها لاتزال تحبه .. فسافر اليها وعرض عليهـــا الزواج - كانت المراة قد فقدت شبابها وجمالها .. وهو ايضا كان قد فقـــد شبابه وصحته - ولكنه لم يشعر بمـــاطرا عليها من تحول - وكذلك هى لم تشعر بما بدا عليه من انهاك وضعف - راى كل منهما الاخر بعين قلبه وشبابه .. بنظرة يغلفها الحب العميق الطويل - وودعت المراة حياتها فى بطرسبرج - وسافرت الى باريس - وتزوجتـــه .. وبذلت المستحيل لكى ترد اليه صحته ونشاطه - ولكن الكاتب العبقرى كان قد استنفد كل قوته - فلم يعش مع حبيبته سوى خمسة اشهر فقط - ومات بين ذراعيها وهو يقبلها ..





● ليلى طاهر فى (ايام ضائعة) ..
● ابراهيم المصرى وكتاب عن (قلوب الخالدين) ..

مسابقة السينما

الدفعة الثانية من الناجحين

والدفعة التاسعة من المرشحين للامتحان

هذه ثانية عشرة اسماء من الذين نجحوا فى الامتحان التمهيدى للوجوه الجديدة . والمطلوب من اصحاب هذه الاسماء ان يتقدموا الى مؤسسة اخبار اليوم ، يوم الجمعة القادم ١٤ مايو فى تمام الساعة السابعة مساء .. بنادى المؤسسة بالدور السابع وسيجتمع بهم الاستاذ على فهمى ، الاستاذ بمعهد التمثيل ، تمهيدا لاجراء اختبار سينمائى امام الكاميرا .. وستوالى آخر ساعة نشر اسماء الناجحين المطلوبين للاختبار السينمائى كل اسبوع . الدفعة الثانية من الناجحين ، المطلوبة للاجتماع هذا الاسبوع ، تتالف من :

على فهمى حافظ – عطيات عوض – آمال محمد يحيى – الشريف محمد سليمان – سيف الله محمود – صالح يحيى البدح – اشرف احمد متولى – سعاد عبد العزيز جمال الدين – زغلول على أحمد – محمد احمد مسلم .

الدفعة التاسعة من المرشحين للامتحان

اصحاب الصور المنشورة على الصفحة المقابلة مطلوبون للمثول امام لجنة الامتحان غدا (الخميس) فى الساعة السادسة مساء ، بمبنى الشركة العامة للانتاج السينمائى (١١ شارع البورصة – التوفيقية القاهرة)

طريق التقدم للامتحان

- اقطع الكوبون المنشور هنا واملأ بياناته ثم ارفق به صورتين بحجم الكارت بوستال .
- قدم الكوبون والصورتين بنفسك الى آخر ساعة – شارع الصحافة – القاهرة فى المواعيد التالية :

المشتركون : من الساعة السادسة الى الثامنة مساء الخميس من كل اسبوع

المشتركات : من الساعة السادسة الى الثامنة مساء الجمعة من كل أسبوع

- كل دفعة تنشر صورها فى آخر ساعة يتقدم اصحابها للامتحان يوم الخميس التالى للنشر مباشرة حيث تستقبلهم لجنة الامتحان فى الساعة الخامسة .. بمبنى الشركة العامة للانتاج السينمائى – شارع البورصة التوفيقية – القاهرة

جوائز الفائزين

وقد قررت الشركة ان تمنح الفائزين جوائز على النحو التالى :

الجائزة الاولى :
عقد مفتوح لثلاثة افلام (لكل من الفائز الاول والفائزة الاولى)

الجائزة الثانية :
عقد مفتوح لفيلمين (لكل من الفائز الاول والفائزة الاولى)

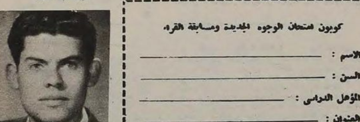
الجائزة الثالثة :
عقد مفتوح لفيلم (لكل من الفائز الاول والفائزة الاولى).

الجائزة الرابعة :
عقد مفتوح لفيلم (لكل من الفائز الاول والفائزة الاولى)

الجائزة الخامسة :
عقد مفتوح لفيلم (لكل من الفائز الاول والفائزة الاولى



سونيا عبد المجيد



كوبون امتحان الوجوه الجديدة ومسابقة القراء

الاسم : ______________

السن : ______________

المؤهل الدراسى : ______________

العنوان : ______________

محمد احمد عطية

مسابقة الوجوه الجديدة

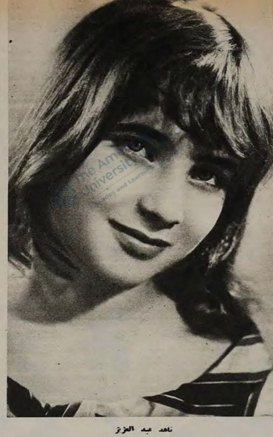
هذه مسابقة القراء

وهى تتجدد كل اسبوع من كل دفعة تنشر آخر ساعة صورها والمطلوب من المشترك فيها ان يتنبأ بصاحب الصورة الفائز وجه بأعلى درجات امام لجنة الامتحان ..

- اقطع الكوبون المنشور هنا واملأ بياناته .
- ارفق بالكوبون رسالة تحدد فيها اسم صاحب الصورة الذى تعتقد ان وجهه سيحصل على اعلى درجة امام لجنة الامتحان
- ارسل الكوبون والرسالة فى ظروف بالبريد الى (آخر ساعة) شارع الصحافة – القاهرة – واكتب فى ركن الظروف (مسابقة الوجوه الجديدة) الدفعة رقم كذا ..
- كل دفعة من الصور تعتبر موضوع مسابقة مستقلة من حق القارىء ان يشترك فى واحدة او اكثر من سلسلة المسابقات
- الفائز فى كل هذه المسابقات هو الذى يتفق تنبؤه مع حكم لجنة الامتحان

واذا صدق تنبؤ اكثر من قارىء اجريت بينهم قرعة

- جائزة الفائز فى كل دفعة خمسة وعشرون جنيها



ناهد عبد العزيز



عثمان النوبي — عاطف عبد الوهاب



محمد زكي خليل مصطفى — وهيب محمد لبيب



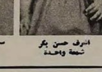
عادل عبد الباقي



نوفل فرحات

سعيد حنفي حسه — فتحي فهمي





اشرف حسن بكر
شمعة واحدة



سهام يحيى الاطنيحى
٤ شمعات



حنان لطيف داود
شمعة واحدة



محمود عوض يهنىء اماني مجدي عباس بالكويت بعيد ميلادها الرابع .

الزمالك والاهلى بره!

الاندية الكبيرة .. الزمالك . الاهلى . الاتحاد . الاسماعيلى . المصرى . القناة .. كلها خرجت من كأس مصر لكرة القدم .. على ملاعبهم وبين جماهيرهم فشل لاعبو الزمالك والاهلى والاتحاد من تخطى دور الثمانيــة .. انهزموا بجدارة دفعت هــذه الجماهير الى تحية اللاعبين الغزاة .. والاسماعيلى ثانى الدورى والمصرى والقناة انهزموا بعيدا عن ملاعبهم ، وان لم يكن بعيدا عن مشـجعيهم الذين تتبعوهم ليشـدوا من ازرهم .. ان مفاجآت الكأس هذا العام اكثر منها فى اى موسم سـابق .. ونعتبرها مفاجآت من حيث اسماء الاندية العتيدة ، وليس من حيث العروض التى قدمها اللاعبون .. الاكابر .

تحقيق بقلم : عبد المجيد نعمان



سمير محمد على حارس مرمى الزمالك .. وثب عاليا ليبعد الكرة ، فمنع بدوى عبد الفتاح مهاجم الاوليمبى من حرية الحركة .. احدى الالعاب القليلة التى نجح فيها سمير فى مباراة الخروج من الكأس .. قبلها بقليل كان بدوى قد احرز فى سمير هدف التعادل .. ثم انفتح المرمى امام بحر جـور لاعب الاوليمبى ليحرز هـدفين .. ويفـوز الاوليمبى ٤-٢ ..



لا أهــلى .. ولا زمالــك ..

قرعة كأس مصر توضع بطريقة علمية .. تمنع تعرض الاندية الكبرى لمقابلة بعضها البعض فى المباريات الاولى .. الفرق التى وصلت لدور الثمانية فى مسابقة الموسم السابق لا تلتقى فى الدور الاول .. دور الـ ١٦ فريقا .. ولا تلتقى ايضا الفرق التى وصلت للدور قبل النهائى فى مسابقة الكأس فى الموسم الماضى فى دور الثمانية .. على هذا الاساس تقرر أن يتقابل الاهلى مع المنصورة .. والزمالك مع السواحل .. والاتحاد مع السـويس الرياضى .. واتحاد السـويس مع الاسماعيلى .. والاوليمبى مع دمياط .. والسكة مع بنى سويف .. كلها مباريات سهلة اذا قورنت بلقاء الترسانة مع المحلة .. والقناة مع المصرى ..

وبدأت مباريات دور الـ ١٦ وكثير من الاندية مطمئنة الى الفوز والوصـول الى دور الثمـانية .. وكان الزمالك اسرعها اطمئنانا الى الفوز ، فقد انسحب السـواحل من امامه مفضلا التفرغ لدورى القسم الاول ، الذى احتل المركز الاخير فيه ..

المفاجأة رقم (١) :

ودق ناقوس المفاجآت مع اول مباراة اقيمت فى دور الـ ١٦ يوم ١٩ ابريل .. مباراة الاتحاد السكندرى مع السويس الرياضى .. كل الظروف مهيأة لفوز الاتحاد ، المباراة على ملعبه وبين جمهوره .. والسويس لعب باحتياطييه ، محتفظا لاعبيه الاصليين لمباريات الدورى الاخيرة لحساسة .. وكان كل رجاء محمد لبرقى مدير الكرة بالسويس الى رجال الاتحاد ان تنتهى المباراة - بفوز الاتحاد طبعا - فى الوقت الاصلى ، لانه (حاجز) فى ديزل الساعة الخامسة بعد الظهر .. وتحدث المفاجأة الاولى ، ويفوز السويس الرياضى ٢-١ ويخرج الاتحاد من الكأس .. ويضيع اباظة لاعب الاتحاد ضربة جزاء ..

المفاجأة رقم (٢) :

.. واستؤنفت مباريات الكأس .. ومفاجآته .. يوم ٢٧ ابريل .. فاز اتحاد السويس ٢-١ .. وخرج الاسماعيلى من الكأس ، رغم ان شحتة كان قد احرز هدف الاسماعيلى بعد ٤ دقائق لا غير من بداية المباراة .. جاء فوز اتحاد السويس من ضربة جزاء صحيحة فى الشوط الثانى .. حجة الاسماعيلى ان المباراة اقيمت بالسويس ..

فى نفس اليوم فاز القناة على المصرى ١ - صفر بالاسماعيلية .. واضاع الليبى لاعب المصرى ضربة جزاء قبل النهاية بخمس دقائق .. خرج المصرى رغم ان القناة اشرك ٥ لاعبين ناشئين

المفاجأة رقم (٣) :

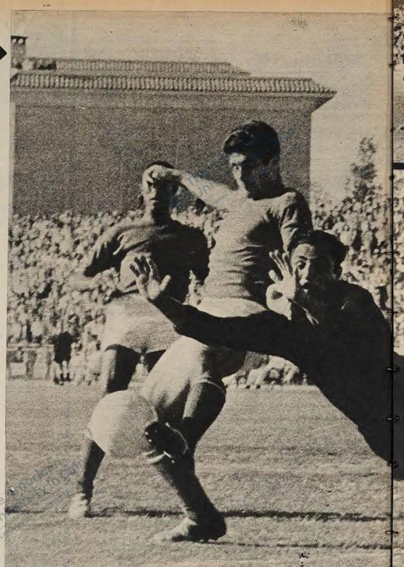
.. واستؤنفت المباريات والمفاجآت يوم ٤ مايو .. الزمالك بطل الدورى انهزم على ملعبه من الاوليمبى ٤-٢ .. والاهلى تعادل مع السويس الرياضى ١-١ .. والمفاجأة التى نحتسبها فى هذا اليوم هى هزيمة الزمالك ، أما تعادل الاهلى .. فى السويس .. فليس فى حكم المفاجأة ..

الزمالك نزل لاعبوه الملعب وكأنهم فى شهر العسل .. الحنة ما زالت فى أقدامهم .. والطبول والدفوف والانوار .. والفسيخ .. ما زالت تملأ أرجاء النادى .. تماما مثل الامل الذى ظل يراود الاداريين المخلصين بأن الفرصة سانحة للجمع بين الدورى والكأس .. والاوليمبى يعرف صعوبة مهمته امام الروح العالية التى شملت لاعبى الزمالك وجمهوره بفوزه بالكأس وبمباراة الاهلى .. ولا اعتقد انهم كانوا يأملون فى اكثر من التعادل ، والا فهزيمة مشرفة .. انتهى الشوط الاول والزمالك متقدم ٢-١ ، وكان يمكن أن يكون اكثر تقدما ، والاوليمبى يدافع ويدافع ، عساه أن ينجح فى التعادل لينتقل المباراة الى الاسكندرية .. وهناك يحلها الحلال ..

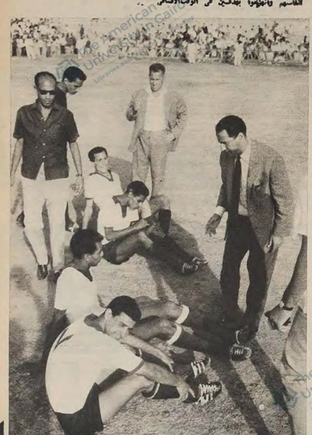
ومع الشوط الثانى تتغير الامور .. ينال الاوليمبى التعادل الذى طالما تمناه .. ثم ينيله لاعبو الزمالك اكثر مما تمنى .. ارتبكوا دفاعا ، وسكتوا هجوما واحرز الاوليمبى هدفين .. وكان يمكن ان يضيف اربعة اهداف اضاعها عز الدين واحدا بعد الآخر وهو يضحك ..

وفى نفس الوقت الذى ضحك فيه عز الدين فى القاهرة ، كان جمهور السويس الرياضى يضحك على لاعبى الاهلى ، وعلى ما تنقله اليه الاذاعة من انهيار الزمالك .. ضحك ايضا جلال مرسى لاعب السويس من ميمى عبد الحميد ظهير الاهلى : وهو يمرر الكرة لعصام من خلفه .. خطفها واحرز هدف التعادل .. ولعب الفريقان وقتا اضافيا يحتاج الى مزيد من الجهد ، الذى يملكه لاعبو السويس ، ولا يملكه لاعبو

الكرة على قدم المغربي لاعب الاهلى.. لو انه لعبها مباشرة داخل المرمى لفاز الاهلى فى الوقت الاصلى ، دون حاجة للوقت الاضافى الذى انهزم فيه .. بباطا المغربي الى ان ارتمى محمد حسنين حارس السويس على الكرة .. ووقع المغربي على الارض دون حاجة لتدخل حسادة عزمى لاعب السويس . ابو شنب ..



اللياقة البدنية .. هى التى رجحت كفة لاعبى السويس الرياضى على لاعبى الاهلى .. انتهى الوقت الاصلى - وهو ساعة ونصف ساعة - ومع هذا لم تنته قوة تحملهم .. جلسوا يضحكون ويبتسمون وهم يستمعون لنصائح وارشادات المدربين حليم كالوت وبرليتش .. هذه اللياقة افتقدها لاعبو الاهلى ، وخاصة فى المباراة الثانية للفريقين فى القاهرة .. لهثوا وتقطعت انفاسهم وانهزموا بهدفين فى الوقت الاضافى ..



تصوير فاروق ابراهيم

ولا اسماعيلى .. فى كأس مصر!

سعد عطية ظهير ثالث السويس .. استغل سرعته فى قطع الكرات عن صالح سليم فى الشوط الاول .. تأخر حلال مرسى الجناح الايسر للسويس للمعاونة حين كان الاهلى يهاجم ..



الاهلى ، الذين تكتلوا للدفاع ، وقبلوا ايديهم (وش وظهر) حين اطلق على قنديل صفارة انتهاء المباراة بالتعادل.. لتعاد المباراة فى القاهرة ..

المفاجأة رقم (٤) :

.. فى مباراة الاهلى والسويس المعادة فى القاهرة .. وعلى ملعب الأهلى ان كنت قد نسيت .. تذكر الاهلى أيامه الخوالى وعزه الذاهب .. تخيل أنها فى السبيل اليه من جديد .. يفوز على السويس الرياضى ، ثم على السكة او اتحاد السويس .. وعند المباراة النهائية للكأس يكون صالح ورفعت قد استعادا لياقتهما .. ويفوز الأهلى بالكأس .. أعلن الاهلى أن صالح سليم سيقود الفريق ، وظلت الهتافات تدوى : أهلى .. أهلى .. صالح .. صالح .. ولكنها سكتت بعد بداية المباراة بثلاث دقائق.. بالعدد .. كرة مرسلة من ٦٠ مترا .. لابد أنها كانت ساخنة ، لسعت يدى عصام ، ودخلت المرمى ، ليلعب السويس وفى جيبه هدف .. قوت روح لاعبيه ، وجمهوره الذى كان يعرف بينه وبين نفسه ان المباراة ستنتهى بفوز الاهلى ، حتى يتفرغ السويس لدورة التصفية.. ولكن الاهلى لا يتمكن من التعادل الا فى الشوط الثانى .. ثم انهزم بهدفين فى الوقت الاضافى .. الذى لا يطيقه لاعبوه .. ويخرج الاهلى من الكأس ، مثلما خرج الزمالك والاسماعيلى والاتحاد .. و.... و.. الى آخره ..

عبد المجيد نعمان

مجتمع آخرساعة



الاستاذ محمد السيد روحه وكيل وزارة التربية والتعليم والاستاذ حسن جلال العروسى مستشار مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر والدكتور صابر سليم اثناء الشاى الذى اقيم احتفالا بتوزيع جوائز مسابقة الكتب الدراسية التى اقامتها مؤسسة فرانكلين وفاز فيها محمد متى طه الكوس بدار المعلمين بالاسماعيلية



تم عقد قران الانسة خديجه محمد محمود بالبنك المركزى الى الزميل محمد رضا مصطفى باخبار اليوم

الهيم بأوبرج الاهرام حفل زفاف الاستاذ كريمة اللواء فؤاد شرف الى الدكتور محمد عبد العظيم رفعت استاذ الجراحة المساعد بكلية طب قصر العينى



فى حفل عائلى تمت خطبة الانسه فريال السيد الطالبة بحقوق عين شمس الى الزميل رافت محمد عبد الحميد

تم عقد قران الانسة ماجدة عبد المجيد رسلان بشير ايلولة على الاستاذ احمد حامد ابو الخير ليسانس حقوق امين سجل مدنى شبين الكوم



العروس : فاطمة احمد كامل
العريس : فاروق احمد رمزى



...مد مرسى مصطفى
٥ شمعات



العروس : سميرة على المسماطى
العريس : الزميل احمد رزق



العروس : فرنسا محمد محمد صادق
العريس : المهندس محمد عباس محمود

مدحت عبد لبيب
شمعتين

عمرو امين الصى
شمعة واحدة



ماجد لوندى
شمعتين



منال زكريا عبد العاطى
شمعة واحدة



سيد على حامد
٧ شمعات

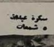


عزة محمد احمد
٤ شمعات





سكرة عبلفد
٥ شمعات



سمية محمد احمد
٥ شمعات





جمهور السويس .. أهلاوى

لابس البيريه .. وضع الراديو الترانزيستور على اذنه يوم مباراة السويس الرياضى والاهلى الاولى، ليستمع الى اذاعة الوصف التفصيلى لمباراة الزمالك والاوليمبى التى اقيمت فى نفس الوقت .. احرز بحر جسود الهدف الرابع للاوليمبى ، وتاكد خروج الزمالك .. ورقص جمهور السويس الذى كان يشجع الاهلى فى السويس .. ومع هذا انتهت المباراة الاولى بالتعادل .. ثم انهزم الاهلى فى المباراة المعادة .. ولا عذر ولا استجاج بسلوك الجمهور.. فى السويس .. او القاهرة ..



.. فى مباراة الاهلى والسويس الرياضى الثانية .. على ملعب الاهلى وبين جمهوره .. انتهى الوقت الاصلى بالتعادل ، وبقى اللاعبون بارض الملعب .. انتهز صالح سليم الفرصة حتى بداية الوقت الاضافى فى الحديث الى زملائه .. تحدث الى سعيد ابو النور عن احسن طريقة يتفادى بها مراوغة حميد الله مهاجم السويس .. خلع ابو النور الحذاء ، وتحسس قدمه اليسرى واطمأن الى سلامتها .. ومع هذا لم يسلم الاهلى من الهزيمة ..

الأسبوع الرياضى
فى مباريات الكأس

● طه اسماعيل.. نجم النادى الاهلى الذى لم يستعد بعد لياقته من اصابته فى دورة طوكيو .. خرج عن شعوره مرتين اثناء مباراة الاهلى والسويس الرياضى الاول بالسويس .. مرة عندما احدى ميمى عبد الحميد هدف التعادل للسويس قبل نهاية المباراة بست دقائق .. والمرة الثانية حين اضاع ابراهيم القريى هدف الفوز قبل نهاية المباراة بثوان .

● يحيى عبد الفتاح .. لاعب النادى الاوليمبى .. امن بان نحس مباريات القاهرة زاوله فى مباراة الزمالك .. احرز هدف التعادل فى بداية الشوط الثانى من كرة سهلة ، ضرب الارض بقدمه بعد ان لعبها .. واشترك فى صنع هدفين سجلهما بحر جسود ..

● جمهور الزمالك .. هتف حين احرز حسام هدفين فى الاوليمبى : بص .. شوف .. حسام عمل لك ايه ، اسوة بهتافه فى مباراة الاهلى حين احرز حماقة امام هدفيه .. قبل نهاية المباراة هتف جمهور الاوليمبى وحساد الزمالك: بص .. شوف .. بحر عمل لك ايه ..

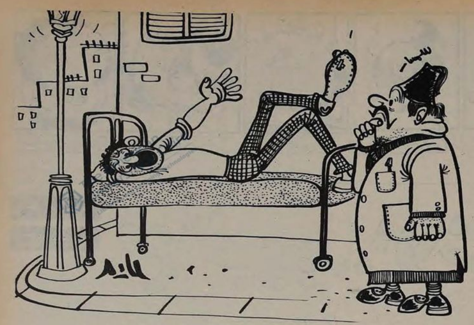
● ابراهيم الخليل .. نجم الترسانة .. لعب مباراة القناة على الكلاكو ودرجة حرارته ٣٩ .. بزيادة درجتين على الدرجة العادية .. اعتقد فى الليلة السابقة على المباراة ان هذا سيخيفه منها ، فسهر حتى الفجر يستذكر دروسه .. امر المدرب الاجنبى على اشراكه فى المباراة ، نظرا لعدم اشتراك فتحى بيومى الوقوف .. احرز الخليل هدفين من اربعة فاز بها الترسانة .. طلب اعضاء الترسانة الى الخليل ان يلعب مباراة الاوليمبى وحرارته مرتفعة ثلاث درجات .. ليحرز ثلاثة اهداف..

● حين اكمل عصام حارس مرمى الاهلى داخل مرماه الكرة البعيدة التى لعبها مصطفى سليمان ظهير السويس من نصف ملعب السويس .. اسرع اليه زميله الرويى .. جلس قريبا من المرمى يهدئه . لولا ذلك ما اكمل عصام المباراة .

● ابراهيم القريى لاعب الاهلى كتب فى مذكراته يوم السبت الماضى : لعبت الشوط الثانى .. اضعت على الاهلى سبعة اهداف .. كان الجمهور يناديني: ارجع يا مغربى ، بعد ان تكرر وقوعى فى مصيدة التسلل .. انا اللاعب الوحيد الذى بدل فانلته المبتلة بين الوقتين الاصلى والاضافى .. ومع هذا يتهموننى باننى (اقفدت) الاهلى !.



آخر كاريكاتير



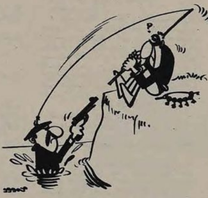
ـ حاتقلنى يا اخى .. انا مبسوط كده .. وازمة المساكن حليتها بنفسى !!



« الصبر »



ـ اصل الواد الساعى الانتهازى بيضيع الوقت فى عمل القهوة .. قلت اعملها بنفسى !!



« قليل البخت يلاقى العضم فى الميه »

الغباء
شىء لا يغتفر لرجال الكونجرس

بقلم : آرت بشوالد

عن : النيويورك هيرالد تريبيون

الشىء الوحيد الذى لا استطيع ان اغتفره لرجال السياسة فى ولاية الاباما الامريكية هو الغباء . فى الاسبوع الماضى وقف وليام ديكنسون عضو الكونجرس عن هذه الولاية ليطلب الكلمة .. ثم قال فى لهجة غاضبة ان عددا كبيرا ممن اشتركوا فى مظاهرات التفرقة العنصرية ومسيرة الزنوج من سيلما الى مونتجمرى انما تحمسوا لكل هذا لان الحرية الجنسية كانت مكفولة بين المشتركين فى المظاهرة والمسيرة ..

ومضى ديكنسون ليقول ان الحرية الجنسية لم تكن تمارس فقط .. بل وكانت تلقى تشجيعا ايضا .. !

ثم انطلق العضو المحترم ليتفوه بكلمات لا اظنها تصلح للنشر فى جريدة تدخل البيوت ويقراها افراد الاسرة .. وان كانت تصلح للبقاء فى سجلات الكونجرس ..

ولما كان حاكم الولاية قد بذل محاولات مضنية لتفرقة المتظاهرين .. فقال انهم من (مثيرى الشغب).. و (الشيوعيين) .. و (الخنافس) .. فان جميع طلبة الجامعات فى امريكا قد قراوا دون شك خطاب ديكنسون فى الكونجرس ..

ولما كنا على ابواب موسم الاجازات المدرسية والصيف على الابواب .. حيث يفكر الطلبة والطالبات فى الذهاب الى المصايف .. ولما كنا نعرف جميعا ان طالباتنا وطلبتنا فى حاجة الى الحرية ..

لهذا كله فليس من الغريب مطلقا ان يتدافع الالوف من ابنائنا وبناتنا للاشتراك فى مظاهرات الزنوج ومسيرتهم !

واذا كان ما قاله ديكنسون صحيحا فليس من الغريب مطلقا ان تستمر مظاهرات الزنوج اسابيع وشهورا وسنوات !

سيتدافع الطلبة والطالبات صائحين صارخين مخمورين الى هذه المظاهرات.. ابتداء من اعضاء الاتحاد .. وانتهاء الى ابطالنا فى كرة القدم ! !

ولماذا نتحدث عن الطلبة فقط ! لقد اتصل بى الكثيرون من أصدقائى هذا الاسبوع ليسالونى عن اسعار السفر الى مدينة سيلما .. !

بل ان الكثيرين من الازواج المستقيمين الذين تربطنى بهم صلات بعيدة قد ابدوا لى الرغبة نفسها !

كل هذا حدث بعد أن القى ديكنسون كلمته . واذا عرفتم انه ينوى تسليم الصور التى تؤكد اقواله الى الصحف فعليكم ان تتصوروا بعدها .. الازدحام الذى ستحدث فى المواصلات المؤدية الى سيلما ..

ولا يسعنى الا ان اتساءل : ما هو الهدف الذى يرمى اليه ديكنسون من كلمته .. ؟ هل يحاول ترويج السياحة الى ولاية الاباما ؟ وهل حاول ديكنسون مهاجمة التفرقة العنصرية او الدعاية لها .. ؟

لقد قلت لكم فى بداية حديثى ان الشىء الوحيد الذى لا اغتفره لرجال السياسة فى ولاية الاباما هو الغباء ؟ !





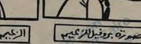




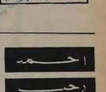








صورة للزعيم بورقيبة بالطاره — الزعيم في احد جولاته — صورة تقليدية للزعيم — صورة قفا للزعيم — صورة بروفيل للزعيم — الزعيم ينظر في المرآة




احمد رجب

مع الحبيب.. الاشتراكي جدا

اذا ذهبت الى تونس سوف تجد صورة الزعيم الافخم الحبيب بورقيبة موضوعة – بقرارات جمهورية – على كل شيء ! على علب الكبريت وعلب الصابون وعلب البولبيف وورق النقد وورق البوسطة وورق التواليت ايضا !

فصورة الزعيم الافخم هى اهم شيء عند الزعيم الافخم ، فلا زعامة للعروبة الا بالصور ، ولا صور الا للزعيم الافخم الحبيب بورقيبة ولهذا ثار فخامة الزعيم عندما كان يزور مركز الشرطة فى بلدة (مانستير) مسقط راسه ، اذ لاحظ ان المركز يعلق صور اصحاب السوابق والمشبوهين ، فامر بازالة هذه الصور فورا ووضع تسعين صورة لفخامته – بعدد صور المشبوهين – واحدة وجه وواحدة بروفيل مكررة تسعين مرة فوق لوحة المركز !

ومنذ سنتين استدعى فخامة الزعيم مديرى شركات الاوتوبيس والترام وضرب كلا منهم بالشلاليت وهو فى حالة هياج شديد وكان سبب ثورته انهم لا يضعون صورته على ابونيهات الركاب ومن يومها وكل اشتراك عليه صورة بورقيبة لا صورة الراكب .

الزعيم المطيع !

وعندما ذهبت لمقابلة فخامة الزعيم فى قصر السعادة ، كنت حريصا على أن يكون معى عشرة مصورين صحفيين !

فان بورقيبة لا يستقبل اى صحفى بدون مصور ! وهو – والشهادة لله – احسن من يستجيب للمصورين الصحفيين فى كافة ما يطلبون من بوزات تصويرية ! اذا قال له المصور طلع لسانك ، اخرج لسانه ! واذا قال له سلام لسيدك البيه ، ضرب سلام البيه ، ارقص رقص التوازى ، رقص ، اعجن عجين الفلاحة ، عجن !

اجمل صورة !

قال لى الزعيم بورقيبة وهو يرى المصورين العشرة :

– هاهاها .. انا مبسوط .. مبسوط ياسر (اى جدا) ..

وسكت برهة ثم قال :

– والله ماثى أحلى فى الدنيا من صورى .

ثم نط فخامته عدة نطات فى الهواء تشعلق بعدها بكتفى وهو يقول :

– هل رأيت اجمل من صورى ؟

وقبل أن أرد على فخامته زغدنى زغدة سريعة وهو يقول نيابة عنى :

– والله مافى اجمل من صورتى !

ثم بانت على وجهه علامات اهتمام شديد وهو يسألنى :

– قل لى .. قل لى .. ماهى الصورة التى اعجبتك اكثر ؟

قلت له :

– صورة فخامتك على علبة البولبيف .

وهنا اقترب بورقيبة بوجهه من وجهى كأنه سيهمس بسر خطير ثم همس وهو يدق كتفى ويشير بيده الاخرى الى صدره :

– ان صورة الزعيم هى رمز الجودة لاى سلعة مستوردة هنا .. انني شخصيا احب هذا الصنف من البولبيف . انه ماركة (الطور) وضحك فخامة الزعيم قائلا :

– ومن شدة حبهم للزعيم هنا ، نزعوا الماركة الاصلية ووضعوا صورتى .

انا اكره طه حسين !

وفجأة – وبدون سابق انذار ، وبلا اى سبب ، تقلصت ملامح بورقيبة فى غضب شديد وهو يسألنى :

– ما أخبار الدكتور طه حسين ؟؟

– بخير .

وقفز بورقيبة فى الهواء ثم عاد ليمسكنى من كتفى بعصبية شديدة وهو يصيح :

– كيف تقول انه بخير ؟؟ انني اكره هذا الرجل . اكرهه . اكرهه !

– لماذا ؟؟

ورد بورقيبة وهو يتكلم بشفتيه ولسانه واسنانه وانفه وراسه واصابعه العشرة :

– هذا الرجل طه حسين يحاربنى فى زعامتى للعالم العربى .

– طه حسين ؟؟

– نعم نعم .. كلما امسكت بكتاب له قرات هذه الجملة كثيرا : انا زعيم لك .. انا زعيم لك .. انا زعيم لك .. ! طه حسين زعيم لى انا ؟؟ هاهاها .. والله هزلت .. هزلت .

ثم زغدنى :

ماذا يقول افراد شعبى وهم يقرأون كتبه التى تؤكد لهم فى كل صفحة أن طه حسين زعيم لهم .. هه ؟؟

قلت اهدئه : ان معنى عبارة (انا زعيم لك) هو ان استطيع ان ازعم لك .. او ان اقول لك .. فطه حسين لا يقصد ان ..

وارتفع صوت بورقيبة مقاطعا فى هياج شديد :

– اسكت . لا تدافع عنه .

وابتعد فخامة الزعيم ثم ضرب الحائط بقبضة يده ، ثم نطح الحائط بشدة والتفت الى قائلا وهو يضغط أسنانه :

– هل تعرف ماذا كانت نتيجة هذه المؤامرة من طه حسين ؟؟

– لا .

– لقد تعرضت للاغتيال اربع مرات سنة ٥٦ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٢ واعدمت فى هذه المحاولات ثلاثين تونسيا وحكمت على المئات بالسجن المؤبد .

– وما ذنب طه حسين ؟؟

ولطم بورقيبة صارخا :

– يا اخى . يا اخى.. يا اخى هذا ثابت بالوثائق

– كيف ؟؟

– فى المؤامرة التى دبرها ضباط الحرس لقتلى سنة ٦٢ استطاع البوليس ان ينتزع اعترافا من احد المتهمين بعد أن عذبه تعذيبا شديدا .. قال هذا المتهم انه قرأ عبارة طه حسين واقتنع بها ولهذا قرر التخلص منى .. فهمت ؟؟

– فهمت !

– تريد دليلا آخر . ان محاولات اغتيالى من الشعب التونسى الذى يحبنى حبا شديدا لم تتوقف الا عندما اتخذت خطوة سياسية وتكتيكية بارعة نحو طه حسين .

– ماذا فعلت ؟

– صادرت كل كتبه هنا واحرقتها فى احتفال وطنى .

قلت لفخامة الزعيم :

– وكتب طه حسين فى البلاد العربية .. ألا ترى فخامتكم انها ستؤثر على زعامتكم للعالم العربى ..

وطبطب بورقيبة على كتفى ضاحكا باعتبارى ساذجا ثم أشار الى رأسه قائلا :

– هنا فيه مخ .. موش بسطرمة !

ثم مضى يقول :

– لقد انتهزت فرصة طوافى بالبلاد العربية وقهرت طه حسين تماما !

– ماذا فعلت ؟

– كلما نزلت بقصر من قصور الضيافة ، ارسلت فى طلب كل كتب طه حسين من المكتبات لاغير عبارة (انا زعيم لك) بخط يدى واكتب مكانها فى كل سطر : (بورقيبة زعيم لك) .. (بورقيبة زعيم لك) .. (بورقيبة زعيم لك)

وانفجر بورقيبة ضاحكا :

– هنا فيه مخ موش بسطرمة !

ثم تقلص وجهه :

– أنا زعيم الشعب العربى ولا زعيم الا انا

منتهى النباهة !

قلت له :

– هل تعتقد أن الشعب العربى يقبل زعيما ينادى بالصلح مع اسرائيل ؟

وأسرع بورقيبة يضع يده على فمى وهو يهمس :

– هش . هش .. هل جننت ؟؟ هل تريد ان تجرح مشاعر اندريه باروخ وهو فى الغرفة المجاورة ؟

– ومن هو اندريه باروخ ؟

– وزيرى اليهودى ، وهو اكثر من اخ وصديق .. هل تريد منى أن افقد صداقة باروخ وبلده العظيم اسرائيل من اجل الشعب العربى .. والله هال !

ثم ضرب بورقيبة على المكتب بقبضة يده :

– سأعرف كيف ارغم الشعب العربى على الاعتراف بزعامتى ، سأجعل كل صحيفة عربية وكل اذاعة عربية تقول عنى زعيم العرب بورقيبة .. سأرغم كل عربى على أن ينادينى بهذا اللقب .

– كيف ؟

اشار الى راسه ضاحكا :

– هنا فيه مخ موش بسطرمة !

وزغدنى بسرعة :

– هذه مسألة بسيطة ، سأصدر قرارا جمهوريا بان تغير وزارة الصحة اسمى من (الحبيب بورقيبة) الى (زعيم العرب بورقيبة) .. وسأستخرج شهادة ميلاد جديدة بهذا الاسم ، وانا لى خبرة عظيمة بتغيير الاسماء اذ سبق ان غيرت اسم ابنى (جان) الى اسم الحبيب بن الحبيب بورقيبة بناء على طلب الشعب التونسى الذى كره هذا الاسم الفرنسى الرقيق .

مواهب الزعامة !

قلت للزعيم الافخم :

– هل للزعامة علامات ؟

– طبعا .

– ومتى ظهرت على فخامتكم مخايل النجابة والزعامة ؟

– وانا طفل رضيع فى الشهر الثانى من عمرى . اسأل أهل بلدتى مانستير من المعمرين يقولون لك ان الزعيم العظيم بورقيبة كان أشهر طفل فى البلدة وهو فى الشهر الثانى من عمره .

– كيف ؟

– رفضت أن ارضع اللبن الطبيعى ، ورفضت لبن المعيز فى البزازة ، ورفضت لبن الحمير وصممت على أن أرضع صلصلة شركسية فنشرت الصحف صورتى تحت عنوان الطفل الاعجوبة وأصبح كل واحد فى البلدة يشير الى وأنا على كتف مربيتى قائلا :

– هذا هو الحبيب بورقيبة الذى يرضع





سلطة الشركسية .

وضربني بورقيبة على كتفي :

— زعيم وانا في اللفة .. ما أعظمني والله ما أعظمني !

— ومتى ادركت اسرار الزعامة ؟؟

— في مدرسة الصادقية الابتدائية وكنت في الخامسة من عمري .

— كيف ؟؟

— دخل علينا مدرس الحساب وكان اسمه (سي قلقول) وسأل كل التلاميذ .. الخمسة في خمسة بكام فقالوا جميعا بخمسة وعشرين الا انا .. قلت انها بواحد وعشرين !

— لماذا ؟؟

— لان هذه هي صفات الزعيم .. ان يفكر ويجتهد ويخرج بآرائه الخاصة .

— وماذا قال سي قلقول ؟

— افهمني انها بخمسة وعشرين ولكنني أصررت على أنها بواحد وعشرين ، فضربني ضربا شديدا

— وتراجعت ؟

— ابدا . بعد أن تعب من ضربي أحالني على الناظر وأمام الناظر صممت على أنها بواحد وعشرين . جاء لي الناظر بجدول الضرب وقال لي اقرأ الخمسة في خمسة بكام قلت بواحد وعشرين .



وضربني الناظر ضربا عنيفا ولكنني صممت على رأيي ، وأخيرا اتخذ الناظر الخطوة التي جعلتني أومن بأنني سأصبح زعيما خطيرا ، وزعيم العروبة بالذات .

— ماذا فعل الناظر ؟؟

— قرر أن يوبخني أمام كل تلاميذ المدرسة ، وفي صباح اليوم التالي جاءت أسعد لحظة زعامية في حياتي ، اذ اتجهت الي كل أنظار التلاميذ وانا اقف على المنصة الى جوار الناظر وحكى الناظر الحكاية ثم سألهم : ما رأيكم في هذا التلميذ ..

قالوا : غلطان وجاءت بعد ذلك اللحظة الزعامية الباهرة .

كيف ؟

— بعد انصراف الناظر مشى التلاميذ ورائي يقولون : العبيط أهه .. العبيط أهه .. العبيط أهه !

وبعد هذه الحادثة المجيدة في تاريخ حياتي أصبحت معروفا بين كل تلاميذ المدرسة . كل واحد كان يشير الي قائلا . هذا هو الحبيب بورقيبه الذي قال ان الخمسه في خمسه بواحد وعشرين .. تعالوا نعاكسه ، وينعتون خلفي العبيط اهه !

الزعامة والمصران الغليظ

— وهل كنت تغضب لهذا الوصف ؟

— انت ساذج .. لقد كنت احس بمنتهى السعاده ، فالزعامه هي اهتمام الناس بك ومعرفتهم لك ، وحديثهم الدائم عنك ولو بالشتائم أو ضرب الطماطم . لقد كان اتعس يوم في حياتي عندما خرجت من مدرسة الصادقيه الابتدائيه وانتقلت الى مدرسة ليسيه كارنو)

— لماذا ؟؟

— لانني وجدت نفسي نكرة فيها ، لا احد يشير الي ويهتم بي ، ولكن معرفتي بأسرار الزعامه حققت كل ما كنت اتمناه .

— كيف ؟؟

— انتهزت الفرصة ومدرس الاحياء يسألني : اين يقع المصران الغليظ في جسم الانسان فقلت له داخل الجمجمة . وتركني وسأل كل الطلبة فقالوا في البطن ولكني صممت على رأيي تصميما قاطعا وأحدث تصريحي عن المصران ضجة شديدة جدا في المدرسة واستدعوا ولي امري ، واوقفوني امام التلاميذ وسألني الناظر بصوت عال وهو يمسك برأسي :

— هل رأسك هذا فيه فضلات يا بني آدم ؟

قلت للناظر : نعم ! هذا رأيي وانا مصمم عليه !

وضحك بورقيبة قائلا :

رفضت أن اتراجع ، فان من صفات الزعامة والشهرة أن تدلي بالرأي غير المألوف الذي يجعل الناس يلعنون سنسفيلك ! .. وبعدها أصبحت معروفا لكل طالب في المدرسة .

— وفي الجامعة .. ماذا فعلت لكي تلفت الانظار الى زعامتك ؟

— في باريس أحسست بحالتي النفسية تسوء لان الطلبة لا تعرفني ولا تتحدث عني حتى كان ذات يوم أصبحت فيه حديث الجامعة كلها .

— ماذا فعلت ؟

— خلعت كل ملابسي ووقفت عريان بلبوص في فناء الجامعة وكانت ضجة شديدة عرفوا بعدها من هو الزعيم بورقيبة ..

وهمس الزعيم في اذني :

— ان للزعامة مواهب لابد ان تتوافر للزعيم الحقيقي .

— ماهي ؟

وعد الزعيم على أصابعه قائلا :

— التفاهة اولا — البجاحة ثانيا — اللماضة ثالثا — تحمل الضرب والشتائم والاهانة والبصق احيانا .. وهذا كله ثمن بخس للشهرة واهتمام الناس بك !

تصريحات الزعيم

قلت للزعيم الفخم :

— ماهو احب شيء الى قلبك ؟

— ثلاثة : الزعامة ، وصورتي ، واسرائيل .

— وما هو ابغض شيء الى قلبك

— السير في الجنازات .

— لماذا ؟

— لان كل انظار الناس تتجه الى النعش ولا تتركز على انا .

— هل لك مذهب سياسي ؟

— طبعا . فانا اشتراكي جدا ، والدليل على ذلك انني اطالب اعضاء حزبي بدفع اشتراكات مضاعفة للاحتفال بي من بين لآخر ، فانا اشتراكي . ثم أن صورتي موضوعة على كل اشتراك في الاوتوبيس والترام فانا اشتراكي ، ثم أن ادعو الى اشتراك اسرائيل العزيزة مع الدول العربية في حياة كلها ثبات ونبات فانا اشتراكي ثم انا اشترك مع دول الاستعمار في كل مؤامرة على الشعب العربي ، فانا اشتراكي !

احمد رجب

حوار الأسبوع

سعد الدين وهبه فى مقعد حلمى رفلة ..

فى نفس اليوم الذى ظهرت فيه صورة المنتج حلمى رفله فى آخر ساعة (العدد الماضى) مع نصيحة له بان ينتج « على مهله » ٠٠ صدر قرار باعفائه من منصب المدير العام لشركة الانتاج السينمائى العربى ، واسناد منصبه الى الكاتب سعد الدين وهبه ٠

ومع وجود المخرج صلاح ابو سيف فى منصب رئيس مجلس ادارة الشركة ٠٠ تكون قيادة الانتاج الان قد اصبحت فى يد مؤلف ومخرج ، كما سبق ان طالبت فى مقالين متواليين نشرتهما فى آخر ساعة ٠

وبهذا المعنى ينبغى ان نرحب بالقرار الاخير ٠ والشركة منذ انشائها كانت واقعة فى براثن المنهج الراسمالى التجارى فى الانتاج ٠ وكانت عقلية المنتجين هى قائدة هذا التيار ومحركه الاساسى ٠

وحلمى رفله هو بلا شك واحد من أهم أعمدته ٠٠ ان لم يكن اهمها جميعا ٠٠ وقد بلغ من براعته التجارية انه انتج فى احدى السنين حوالى عشرة افلام دفعة واحدة ! فكان يصور الفيلم فى اسبوعين او ثلاثة ٠٠ ويستغل الديكور الواحد فى اكثر من فيلم ٠٠ « ويلبس طاقية ده لده » وهات يا انتاج

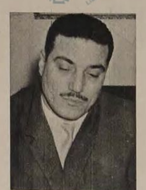
ولقد كان اختياره فى البدء ليكون مديرا عاما لاول شركة فى القطاع العام السينمائى دليلا على سياسة معينة تبنتها مؤسسة السينما فى اول عهدها بانتاج الفيلم الروائى الطويل ٠٠ وبالعشرات ٠٠ وهى نفس السياسة التقليدية للانتاج السينمائى فى القطاع الخاص ٠

فهل نفهم من تعيين سعد الدين وهبه ان المنهج قد تغير ٠

ان سعد الدين وهبه معروف — فى المجال الادبى — بالمجلة الثقافية التى كان يصدرها على حسابه الخاص أيام الهواية ويخسر فيها لكى ينشر الوانا من الادب والفكر يستحق ان يضحى من أجل نشرها فى « الشهر » (وهو اسم المجلة) وهو المؤلف المسرحى الذى لمع فى مسرحيات جادة وشعبية معا مثل « المحروسة » و « كوبرى الناموس » و « سكة السلامة » واشتغاله بالسينما فى مجال السيناريو والحوار معروف ٠٠ ولا اظن ان « شغل الاستثمار » والتجارة والربح قدكون عقليته أو صاغ تفكيره ٠

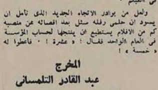
وكم نرجو له — فى منصبه الجديد ٠٠ الخطير ٠٠ ان يصمد فى وجه التيارات المعادية للفكر الاشتراكى وللفن الاصيل ٠٠ والتى تسعى جاهدة — ولها الغلبة فى كثير من الاحيان — لفصل السينما عن الفكر عموما — اشتراكى وغير اشتراكى — وفصلها عن الفن — أصيل وغير أصيل — بدعوى ان السينما تجارة ٠٠ وربح ٠٠ واستثمار ٠

لقد كان المخرج الاستاذ صلاح ابوسيف يصارع وحده — فى فيلمنتاج مثل هذه التيارات المعادية ٠٠ والان يقف معه المؤلف الاستاذ سعد الدين وهبه ٠٠ دعامة جديدة — فيما نرجو ونأمل — لخلاص السينما — على الاقل من القطاع العام — من قيادة المنتج لها



سعد الدين وهبه

٠٠ وما يتبع ذلك من ضياع للقيم الفكرية والفنية فى الفيلم ٠



ولعل من بوادر الاتجاه الجديد الذى نأمل ان يسود ان حلمى رفله سئل بعد اقصائه عن منصبه كم من الافلام يستطيع ان ينتجها لحساب المؤسسة فى العام الواحد فقال : « عشرة ! » فاعطوا له « خمسة » !

المخرج
عبد القادر التلمسانى

يكاد المريب ..

علمت ان البعض قد تحدث على امام محرر آخرساعة (فاروق عبد السلام) أثناء وجوده فى سيناء لكتابة موضوع « بئر بترول تحت منزلك » وأحب ان أقول ان القاعدة الشعبية هى التى لها الحق فى الحكم لى او على ٠ وقد كان بودى ان أحضر شخصيا الى آخر ساعة لاضع الحقائق أمامكم ٠٠ لولا اضطرارى للسفر الى الحقول ٠ وان شاء الله ساكون فور عودتى تحت امركم ٠

دكتور محيى المصرى
امين سر الاتحاد الاشتراكى
ابو رديس — سيناء

٭ لم تشر آخر ساعة بحرف واحد الى الدكتور محيى المصرى ٠ ولم تجر العادة بالاستماع الى مرافعة لم يسبقها توجيه اتهام ٠

اجهزة التكييف

قرات فى جريدة الجمهورية نقدا لما كتبته فى آخر ساعة عن كثرة اجهزة تكييف الهواء فى احدى المصالح الحكومية ٠ وجاء فى هذا النقد ان أجهزة تكييف الهواء ليست وسيلة من وسائل الترف بقدر ما هى وسيلة من وسائل الانتاج ٠٠ وانها مستخدمة بكثرة فى الاتحاد السوفيتى مثلا ٠

ونسيت الجريدة ان اجهزة التكييف فى الاتحاد السوفيتى مركبة فى أماكن الانتاج لكى يستفيد بها جميع العاملين ، كما ان برودة الجو فى الاتحاد السوفيتى غير محتملة ٠ اما فى مصالحنا الحكومية والمؤسسات والشركات فاجهزة تكييف الهواء مركبة فى مكاتب كبار الموظفين ، وكان من الافضل ان تركب فى مكاتب صغار الموظفين حتى ترتفع القدرة على الانتاج ٠ صغار الموظفين هم الفئة الاكثر عددا والتى تقوم بالعمل كله ٠ كما ان جو الجمهورية يمكن ان يتحمله الناس وينتجوا فيه بدليل أن جيش الموظفين يعمل وينتج فى هذا الجو وقد كنت أرجو من الجريدة ان تضم صوتها الى صوت آخرساعة فى محاربة هذه الظاهرة التى انتشرت بصورة تلفت النظر ، او المطالبة بتركيب أجهزة تكييف هواء لصغار الموظفين ٠

٠٠ اذا كان الهدف حقا زيادة الانتاج ٠

ابراهيم اسماعيل
مصر الجديدة



حلمى رفلة

في العدد القادم

من

آخر ساعة



كل ما رآه رواد الفضاء

كل الذين طاروا في الفضاء ، والذين اعدوا لهم السفن ، والذين سيتم على ايديهم الوصول الى القمر .. ياخذونك معهم فى هذا التحقيق الضخم الى خارج كوكبنا .. لتلمس بنفسك كل شىء : من انعدام الوزن ، الى الشباب الدائم ، الى سطح القمر ، الى الاحياء العجيبة في الكواكب الاخرى .. مع احدث الصور الملونة التى التقطتها الصحف لهم ، والتى التقطوها هم من الفضاء .

النوبة لم تغرق !

النوبة لم تغرق فى النيل ..وانما غيرت مكانها فقط ! حتى النقوش التى كانت تزين بيوت النوبيين القديمة بدات تظهر على جدران البيوت الجديدة . والحياةهى الحياة . والجديد ـ برغم شبابه ـ لا يستطيع الا ان يرتدى ثياب القديم .

هكذا تقول رسوم مصطفى حسين ، وتعليقات نعمان عاشور وتحقيق اسحق حبيب .. فى اول موضوع يصور النوبة بعد عام من هجرتها الشاملة .



بقبق ..

الفريد فرج

((بقبق الكسلان)) .. هذه احدث شخصية رسمها خيال الفريد فرج ـ لتدب الحياة فيها على المسرح كما سبق ان دبت فى ((ابو الفضول)) حلاق بغداد .

ولكن آخر ساعة ستسبق بها المسرح وتنشر نص المسرحية الكامل فى العدد القادم



قبل أن تسأل

قبل ان تسأل نفسك ((اين اقضى الصيف ؟)) .. ستنقلك آخر ساعة باروع الصور الملونة الى كل مصيف فى الجمهورية ، وترسم لك جو الحياة فيه ، وتدلك على تكاليف الاقامة .

وهذه السلسلة الاولى من نوعها ستبدأ فى الاسبوع القادم بمصيف العين السخنة .. على البحر الاحمر ..

آخر ساعة

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

واسسها مصطفى امين وعلى امين
سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الادارة
خالد محيى الدين

مدير التحرير :
مصطفى امين

يشرف على التحرير :
صلاح حافظ

القسم الخارجى

فيليب جلاب « الشئون العربية » **وجيه ابو ذكرى** ـ رشدى ابو الحسن ـ سمير عبد المطلب ـ عبلة محمود ـ « الشئون العالمية » **سعيد نعمة الله** ـ عبد الملك خليل ـ عزيزة ثابت .

القسم الداخلى

« التحقيقات الصحفية » **حامد سليمان** ـ اسحق حبيب ـ حافظ امام ـ سالم عزام ـ عواطف نشات ـ فاروق عبدالسلام ـ مرسى طنطاوى ـ محمود ادهم .

« الاخبار » **طارق فودة** ـ احمد شريف ـ بهيجة نجالى ـ ثروت فهمى ـ حكمت عبدالحكيم ـ خالد عبد السلام ـ زايد على سعد ـ سعد زغلول سراج ـ عائشة مصطفى ـ فاطمة سعيد ـ محمود عبد العزيز ـ نهاد رجب ـ « المحرر العسكرى » **فاروق الطويل** ـ « المحرر البرلمانى » **محمد عبد الحميد** .

القسم الثقافى

نعمان عاشور ـ ايريس نظمى ـ سامية عثمان ـ سعيد ابو العينين ـ سناء فتح الله ـ سهير كامل ـ عزيز سيداروس ـ مامون غريب ـ محمد السيد شوشة ـ محمود عبد الهادى ـ نبيل بدران .

هى + اخبار هى

نائبة رئيس التحرير : حسن شاه ـ احسان عبد الغفار ـ ايفلين رياض ـ رجاء شاهين ـ رجاء عبد الملك ـ رفعت كمال ـ سميرة جورج ـ سميرة عبدالفتاح ـ مفيدة حلمى ـ نوال منير ـ كوثر سالم .

رسامون :

حسين بيكار ـ منير كنعان ـ زهدى ـ وليم مرقص ـ وليم اسحق داود عزيز ـ حسن يوسف

سكرتارية التحرير :

حسن اجك ـ صلاح صادق ـ جلال سرور ـ بهية حسن ـ فكرى توفيق ـ عبد النبى عبد البارى ـ خالد كريم

الاشتراكات :

(البريد العادى)

ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان

باقى بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية .

(البريد الجوى)

يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج .

ثمن النسخة فى البلاد العربية:

سوريا ٦٠ ق.س ـ لبنان ٦٠ ق.ل ـ العراق ٦٠ فلسا ـ الاردن ٦٥ فلسا ـ الكويت ١٠٠ فلس ـ قطر والبحرين ٢٠ انة ـ بنغازى ٨٠ مليما ـ طرابلس ٩٠ مليما ـ الجزائر ١٠٠ فرانك ـ المغرب ٩٠ فرنكا .



متعة لملايين المدخنين
صنع بمصر
نفس فلتر
مخصوص
بلمونت
Belmont
انتاج الشركة الشرقية "ايسترن كومبانى" ش.م.م
(ص.ب. ٤٨٨٤ جيزة)
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
المستوردون الوحيدون
• الكويت : عبد العزيز سعود البابطين
• الامارات المتصالحة وقطر : يوسف حبيب واخوانه
• البحرين : المؤسسة التجارية الشرقية
• العراق : طالب مصطفى خان
• اليمن : شركة التبغ والكبريت الوطنية
• عدن والجنوب العربى : وكالة الاهرام التجارية
• غزة : عيسى سيسالم واولاده
• المملكة العربية السعودية : عبد الوهاب محمد على بجراوى
• الجزائر : الشركة الوطنية للتبغ والكبريت
• دول غرب افريقيا : فروع شركة النصر للتصدير والاستيراد